[illegible]

اللفيف
في
كل معنى ظريف

تأليف

العلامة احمد فارس افندى صاحب الجوائب

حوى هذا المجلى الهمّ لهوا * يلذ به المصلى والمسلى
يقول الهزل وهو يريد جدا * فان الجدّ مشفوع بهزل

الطبعة الثانية

طبعت برخصة نظارة المعارف الجليلة
تاريخ الرخصة ٢٧ ربيع الاول ١٢٩٩
في مطبعة الجوائب
قسطنطينية
١٣٠٠

اللفيف
في
كل معنى طريف

تأليف

العلامة احمد فارس افندى صاحب الجوائب

* حوى هذا المجلّى الهمّ لهوًا * يلذّ به المصلّى والمسلّى *
* يقول الهزل وهو يريد جدًّا * فان الجِدّ مشفوع بهزل *

الطبعة الثانية

طبع بمطبعة الجوائب

قسطنطينية

سنة

١٢٩٩

مقدمة الكتاب منقولة من الطبعة الاولى التى طبعت فى مالطة فى سنة ١٨٣٩

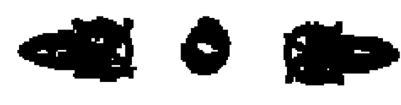
بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن ينعم بالعلم والعمل * ويخير فى الحقير والجليل * ويعصم اذا شآء عن الزلل * ويسدّ بلطفه مواقع الخلل * ويكثر بفضله ما قل * وينجيك ما انفلّ * ويمضى ما كلّ * ويروى كالوابل الطل * ونجتنى من اعلى ثمرات امل جل * ويستفاد من هل * ايجاب اجَل * ويعرف المنكَّر فيستغنى عن ال * يعزّ من ذل * ويهدى من ضل * ويصحّ السعى وان اعتل * ويصلحه وان اختل * فلا خير الا ما هدى هو اليه ودلّ * ولا هدًى الا ما سدّد اليه واوصل * ولا كمال الا ما كمل * ولا فضل الا ما نوّل * والصلاة والسلام على خير رسله الاكمل سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ما اجمل المتكلم او فصل * (وبعد) فيقول المفتقر الى رحمة ربه الغنى احمد

فارس غفر الله له سيئاته * ووفقه الى ابتغاء مرضاته * انى لما حللت بجزيرة مالطة حينا * والفيت للعربية فيها تألقا ودجونا * ولدوحتها افانين وغصونا * ولاساسالها منابع وعيونا * ولاشتباها مضاهاة ومزونا * واقرسها انباضا ورنينا * ولمنزوحها نزوعا وحنينا * ولعباراتها اساليب وفنونا * ولخصوصياتها تمكنا ورهونا * جدّ بي الحرص على تعميم هذا الخصوص * وتحقيق ما كان فيها عند العامة من قبيل الامر المخروص * حتى اذا تحرّت لجنتها الكريمة المنتدبة فيها الترقية المصالح * وتسنية الصوالح * ان يميطوا عنها هذا القناع ويجعلوا تجاورتها لما سواها من اللغات الافرنجية المتداولة هنا من قبيل الازدواج لا الاتباع * لم يبق الكشف عندهم فى حقيقتها متوهما * ولاحت اسرّة طلعتها لمن كان لها متوسما وعرفت بانها جديرة منهم بان تتقن * وتمرّنى وتمرّن * كيف لا وهى متداولة عندهم بين العامة بل الخاصة * ومتأصلة لديهم مذ مئات سنين والشواهد على ذلك ناصّة * وحتى اذا اختاروا بعد المذاكرة ان ينشئوا فيها كتابا يجعلوننى قيّمه * ويفوضون الىّ رتبة التعليم لمن يعمه * اشار علىّ مَن اشارته فوز وغنم * ورضاه فرض وحتم * ان اجمع له من محاسنها نُبذا * ومن كنوزها فِلَذا * أودعها كتابا يصغر قدره * ويكبر قدره * وتقلّ صحائفه * وتكثر لطائفه * ويفلج به مَن ابى الا بخسها * وجهل فضلها وتنسها * فبادرت الى اتمام اشارته * وانتهاز هذه الفرصة من غفلة الزمان وشرارته * فقد طالما والله كنت اترقب هذا ولم يساعد عليه الحال * وكأىّ من مرة هممت به فوجدت مع اسكانه المحال * فجئت له فيه على نكظ من هنا وههنا ما ترتاح اليه انفس الاولاد فى المكاتب * بل الشبان فى المراتب * هذا ولما كانت مالطة واسطة عقد المشرقين * ومركز اضلاع الخافقين * وكانت العربية فيها من قديم باسقة * ذات عيون دافقة * واصول زاكية وقداوف

ذاتية * الا انها لم تدوّن فى كتب فتأمّ * ولم يروّض فى مضمارها جواد القلم * ولكن بقيت رهينة رواية الشفاه * ومظنّة الالتباس والاشتباه * كانت جديرة الآن بان تنشد ضالتها * وتسترد نادتها * فتتقنها ايّ اتقان * وتحسن التصرف بها كل الاحسان * اذ كان اهلها قد اطلعوا على اللغات الغربية فعرفوا سهلها من وعرها * ومازوا بين قلّها وكُثرها * وعلموا ما تقتضيه الآن الضرورة للّغة من المحسنات * ويلزم لابناء هذا الزمان من الوسائل والادوات * اذ ما كل وقت تسمع فيه الاراجيز * ولا كل قاض كقاضى تبريز * واذ كانوا عربا لسانا * وافرنجا عادة وشانا * يتناولون من اوربا من العلوم الجليلة ما عز فى بلادنا * وكان جل مرادنا * وما كان اصله قدما منها * ومنقولا عنها * كانوا جديرين بان يضعوا الامانة حتها * و يشركوا فى تجديد حلبة سبقها وعتقها * وقد كنت اكثرت من الجمع فى هذا الكتاب من حكم مفيدة * وكلم سديدة * وامثال ادبية * وحكايات تهذيبية * ونوادر تفكيهية * ونكات لهوية * يتفكه فى حدائقها الخاطر * ويتنزه فى روانقها الناظر * ثم قسمته الى ثلاثة اقسام ﴿ الاول ﴾ يشتمل على خرافات موضوعة ﴿ والثانى ﴾ على ادبيات من جد وهزل ﴿ والثالث ﴾ على ذكر بعض المشاهير من العرب المتقدمين والمتأخرين ولما لم ينجز الوقت بما وعد واعترضت عوارض جمة يرضى فيها من الغنيمة بالاياب اقتصرت على طبع الجزء الاول منه فان سنحت فرصة لطبع الباقى كان غاية المأمول وقد سميته « باللفيف من كل معنى طريف » فهاك منه ايها المتأهب الى جوب طية العربية * والمشمر للخوض فى زواخرها الطمية * نديما رشيدا * ودليلا حميدا * وسميرا نديما * وصديقا حميا * اذا استفتى افتى واذا استجدى اجدى واذا وعد انجز ولم يكذب

* واذا بدا لاتستقلوا حجمه * وحياتكم فيه القليل الطيب *



الالفاظ المختصرة التى اصطلحت عليها العلماء

رضه	رضى الله عنه			تع	تعالى
رح	رحمه الله			مم	ممنوع
صلعم	صلى الله عليه وسلم			لانم	لا نسلّم
المص	المصنف			كك	كذلك
الظ	الظاهر	الش	الشارح	هف	هذا خُلف
ايضا	يض			المقص	المقصود
م	متن			ش	شرح
حش	حاشية			س	سؤال
ح	حينئذ			ج	جواب
ص	صوابه			الخ	الى آخره
اه	انتهى			ن	بيانه
انا	انبأنا			نخ	نسخة اخرى
				ثنا	حدّثنا

﴿ مختصر اسمآء الشهور ﴾

م	المحرم	ب	رجب
ص	صفر	ش	شعبان
را	ربيع الاول	ن	رمضان
ر	ربيع الآخر	ل	شوال
جا	جمادى الاولى	ذا	ذوالقعدة
ج	جمادى الآخرة	ذ	ذو الحجة

الأبجدية

مبدوءة	متوسطة	منفردة	متطرفة
ا	اا	ا	ـا
بـ	ـبـ	ب	ـب
تـ	ـتـ	ت	ـت
ثـ	ـثـ	ث	ـث
جـ	ـجـ	ج	ـج
حـ	ـحـ	ح	ـح
خـ	ـخـ	خ	ـخ
د	دد	د	ـد
ذ	ذذ	ذ	ـذ
ر	رر	ر	ـر
ز	زز	ز	ـز
سـ	ـسـ	س	ـس
شـ	ـشـ	ش	ـش
صـ	ـصـ	ص	ـص
ضـ	ـضـ	ض	ـض
طـ	ـطـ	ط	ـط
ظـ	ـظـ	ظ	ـظ
عـ	ـعـ	ع	ـع

غـ	ـغـ	غ	ـغ
فـ	ـفـ	ف	ـف
قـ	ـقـ	ق	ـق
کـ كـ	ـکـ ـکـ	ك	ـك
لـ	ـلـ	ل	ـل
مـ	ـمـ	م ـم	ـم
نـ	ـنـ	ن	ـن
و	ـو	و	ـو
هـ	ـهـ	ه	ـه
لا	ـلا	لا	ـلا
يـ	ـيـ	ى	ى ـى

اسماء الحركات

ـَ فتح

ـُ ضم

ـِ كسر

ـْ سكون

ـً تنوين الفتح

ـٌ تنوين الضم

ـٍ تنوين الكسر

ـَٔ همزة وفتحة

ـُٔ همزة وضمة

ـِٔ همزة وكسرة

ـْٔ همزة وسكون

ـًٔ همزة وتنوين الفتح

ـٌٔ همزة وتنوين الضم

ـٍٔ همزة وتنوين الكسر

ـّ شدة

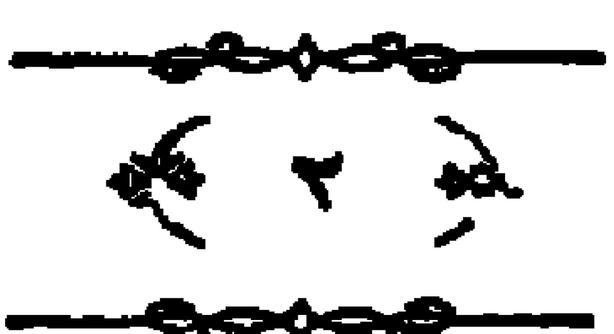
ـٓ مدة

ـٱ وصل

حرف وحركة

أَ او ءَ	أُ او ءُ	إِ او ءِ
بَ	بُ	بِ
تَ	تُ	تِ
ثَ	ثُ	ثِ
جَ	جُ	جِ
حَ	حُ	حِ
خَ	خُ	خِ
دَ	دُ	دِ
ذَ	ذُ	ذِ
رَ	رُ	رِ
زَ	زُ	زِ
سَ	سُ	سِ
شَ	شُ	شِ
صَ	صُ	صِ
ضَ	ضُ	ضِ
طَ	طُ	طِ
ظَ	ظُ	ظِ
عَ	عُ	عِ
غَ	غُ	غِ

فَ	فُ	فِ
قَ	قُ	قِ
كَ	كُ	كِ
لَ	لُ	لِ
مَ	مُ	مِ
نَ	نُ	نِ
وَ	وُ	وِ
هَ	هُ	هِ
يَ	يُ	يِ



أَا او آ	أُو	إِيْ
بَا	بُوْ	بِيْ
تَا	تُوْ	تِيْ
ثَا	ثُوْ	ثِيْ
جَا	جُوْ	جِيْ
حَا	حُوْ	حِيْ
خَا	خُوْ	خِيْ
دَا	دُوْ	دِيْ
ذَا	ذُوْ	ذِيْ
رَا	رُوْ	رِيْ

زا	زُوْ	زِيْ
سا	سُوْ	سِيْ
شا	شُوْ	شِيْ
صا	صُوْ	صِيْ
ضا	ضُوْ	ضِيْ
طا	طُوْ	طِيْ
ظا	ظُوْ	ظِيْ
عا	عُوْ	عِيْ
غا	غُوْ	غِيْ
فا	فُوْ	فِيْ
قا	قُوْ	قِيْ
كا	كُوْ	كِيْ
لا	لُوْ	لِيْ
ما	مُوْ	مِيْ
نا	نُوْ	نِيْ
وا	وُوْ	وِيْ
ها	هُوْ	هِيْ
يا	يُوْ	يِيْ

﴿ ٣ ﴾

آ	أَوْ	أَيْ

با	بَوْ	بَىْ
تا	تَوْ	تَىْ
ثا	ثَوْ	ثَىْ
جا	جَوْ	جَىْ
حا	حَوْ	حَىْ
خا	خَوْ	خَىْ
دا	دَوْ	دَىْ
ذا	ذَوْ	ذَىْ
را	رَوْ	رَىْ
زا	زَوْ	زَىْ
سا	سَوْ	سَىْ
شا	شَوْ	شَىْ
صا	صَو	صَىْ
ضا	ضَوْ	ضَىْ
طا	طَوْ	طَىْ
ظا	ظَوْ	ظَىْ
عا	عَوْ	عَىْ
غا	غَوْ	غَىْ
فا	فَوْ	فَىْ
قا	قَوْ	قَىْ

كا	كَوْ	كَيْ
لا	لَوْ	لَيْ
ما	مَوْ	مَيْ
نا	نَوْ	نَيْ
وا	وَوْ	وَيْ
ها	هَوْ	هَيْ
يا	يَوْ	يَيْ

(٤)

أً ءً	أٌ ءٌ	إٍ ءٍ
بًا	بٌ	بٍ
تًا	تٌ	تٍ
ثًا	ثٌ	ثٍ
جًا	جٌ	جٍ
حًا	حٌ	حٍ
خًا	خٌ	خٍ
دًا	دٌ	دٍ
ذًا	ذٌ	ذٍ
رًا	رٌ	رٍ
زًا	زٌ	زٍ
سًا	سٌ	سٍ

شَا صَا ضَا طَا ظَا عَا غَا فَا قَا كَا لَا مَا نَا وَا هَا يَا

شُ صُ ضُ طُ ظُ عُ غُ فُ قُ كُ لُ مُ نُ وُ هُ ىُ

شِ صِ ضِ طِ ظِ عِ غِ فِ قِ كِ لِ مِ نِ وِ هِ يِ

٥

أَءَ أَبَا أَتَا

أُءُ أَبُ أَتُ

أِءِ أَبِ أَتِ

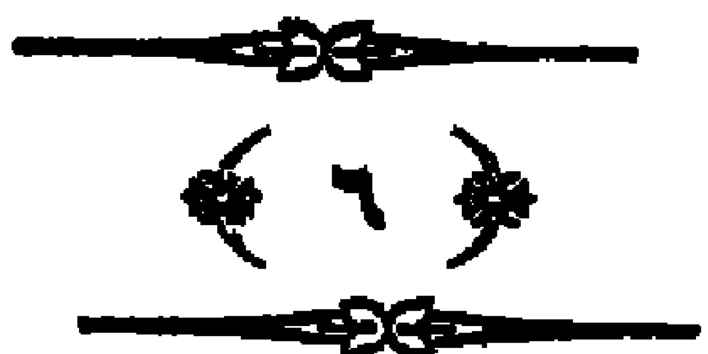
أَءْ أَبْ أَتْ

أَثَا أَجَا أَحَا أَخَا أَدَا أَذَا أَرَا أَزَا أَسَا

أَثُ أَجُ أَحُ أَخُ أَدُ أَذُ أَرُ أَزُ أَسُ

أَثِ أَجِ أَحِ أَخِ أَدِ أَذِ أَرِ أَزِ أَسِ

أَثْ أَجْ أَحْ أَخْ أَدْ أَذْ أَرْ أَزْ أَسْ



٦

أَبَّ أَتَّ أَثَّ أَجَّ أَحَّ أَخَّ أَدَّ أَرَّ أَزَّ أَسَّ

أَبُّ أَتُّ أَثُّ أَجُّ أَحُّ أَخُّ أَدُّ أَرُّ أَزُّ أَسُّ

أَبِّ أَتِّ أَثِّ أَجِّ أَحِّ أَخِّ أَدِّ أَرِّ أَزِّ أَسِّ

أَبّْ أَتّْ أَثّْ أَجّْ أَحّْ أَخّْ أَدّْ أَرّْ أَزّْ أَسّْ

أَشَّ	أَشُّ	أَشِّ	أَشْ
أَصَّ	أَصُّ	أَصِّ	أَصْ

(٧)

أَبَّا	أَبُّو	أَبِّي	آبْ
أَتَّا	أَتُّو	أَتِّي	آتْ
أَثَّا	أَثُّو	أَثِّي	آثْ
أَجَّا	أَجُّو	أَجِّي	آجْ
أَحَّا	أَحُّو	أَحِّي	آحْ
أَخَّا	أَخُّو	أَخِّي	آخْ
أَدَّا	أَدُّو	أَدِّي	آدْ
أَذَّا	أَذُّو	أَذِّي	آذْ
أَرَّا	أَرُّو	أَرِّي	آرْ
أَزَّا	أَزُّو	أَزِّي	آزْ
أَسَّا	أَسُّو	أَسِّي	آسْ

(٨)

بَأَبَ	بَأَبُ	بَأَبِ	بَأَبْ
تَأَبَ	تَأَبُ	تَأَبِ	تَأَبْ
ثَأَبَ	ثَأَبُ	ثَأَبِ	ثَأَبْ
جَأَبَ	جَأَبُ	جَأَبِ	جَأَبْ
حَأَبَ	حَأَبُ	حَأَبِ	حَأَبْ

خَأَبَ خَأَبُ خَأَبِ خَأَبْ
دَأَبَ دَأَبُ دَأَبِ دَأَبْ
ذَأَبَ ذَأَبُ ذَأَبِ ذَأَبْ
رَأَبَ رَأَبُ رَأَبِ رَأَبْ

(٩)

شَاءَ شَآءُ شَآءِ شَآءْ
صَآءَ صَآءُ صَآءِ صَآءْ
ضَآءَ ضَآءُ ضَآءِ ضَآءْ
طَآءَ طَاءُ طَآءِ طَآءْ
ظَآءَ ظَآءُ ظَآءِ ظَآءْ
عَآءَ عَآءُ عَآءِ عَآءْ
غَآءَ غَآءُ غَآءِ غَآءْ
فَآءَ فَآءُ فَاءِ فَآءْ
قَآءَ قَآءُ قَآءِ قَآءْ
كَآءَ كَآءُ كَآءِ كَآءْ
لَآءَ لَآءُ لَآءِ لَآءْ
مَآءَ مَآءُ مَآءِ مَآءْ
نَآءَ نَآءُ نَآءِ نَآءْ
وَآءَ وَآءُ وَآءِ وَآءْ
هَآءَ هَآءُ هَآءِ هَآءْ

يَآءَ يَآءُ يَآءِ يَآءْ

١٠

مُرْ سِرْ طِرْ دُرْ دَرْ زُرْ
عُمْ سُمْ تُبْ جُبْ جُلْ قُلْ
زُمْ ثَمْ خَفْ طِبْ فُزْ لُمْ
كُنْ لِنْ خِطْ فُقْ ظُلْ سَلْ
غُدْ عُجْ طُفْ صُنْ بِعْ هَبْ
قُمْ مِرْ دُمْ كُلْ كِلْ خُذْ
مِلْ صِحْ صِرْ سِلْ نُخْ زُقْ
لُخْ سُمْ حُمْ

١١

إِنْ لَنْ أَنْ أَوْ أَمْ مِنْ فِي عَنْ
كَيْ لَمْ قَدْ هَلْ مَعْ بَلْ آلْ أَيْ

١٢

رُوحٌ جِسْمٌ شَخْصٌ طُولٌ
عَرْضٌ وُسْعٌ عُمْقٌ سُفْلٌ
يَوْمٌ لَيْلٌ صُبْحٌ ظُهْرٌ

عَصْرٌ	شَمْسٌ	بَذْرٌ	بَرْقٌ
رَعْدٌ	بَحْرٌ	نَهْرٌ	عَيْنٌ
نَبْعٌ	مَجْرًى	سَيْلٌ	نَوْءٌ
غَيْثٌ	ضَوْءٌ	فَجْرٌ	نُورٌ
نَارٌ	حَرٌّ	صَيْفٌ	قَيْظٌ
بَرْدٌ	قُرٌّ	عُرْيٌ	لُبْسٌ
ثَوْبٌ	سِتْرٌ	كَشْفٌ	دِفْءٌ
رِيحٌ	ثَلْجٌ	حَرْبٌ	قَوْسٌ
رُمْحٌ	لَدْنٌ	سَيْفٌ	عَضْبٌ
تُرْسٌ	نَبْلٌ	خَيْلٌ	غَزْوٌ
نَهْبٌ	هَزْمٌ	نَصْرٌ	غَلَبٌ
	فَوْزٌ	غُنْمٌ	

(١٣)

رَأْسٌ	شَعْرٌ	وَجْهٌ	صُدْغٌ
أُذُنٌ	فَكٌّ	عَيْنٌ	هُدْبٌ
لَحْظٌ	جَفْنٌ	أَنْفٌ	خَدٌّ
وَجْنَةٌ	فَمٌ	شَفَةٌ	ضِرْسٌ
سِنٌّ	نَابٌ	لِثَةٌ	ذَقَنٌ
حَنَكٌ	عُنُقٌ	نَحْرٌ	زَوْرٌ

قَفا صَدْرٌ ظَهْرٌ كَتِفٌ
يَدٌ عَضُدٌ كَفٌّ زَنْدٌ
كَشْحٌ خَصْرٌ فَخِذٌ وَرِكٌ
سَاقٌ رِجْلٌ رُسْغٌ قَدٌّ
جَوْفٌ قَلْبٌ رِئَةٌ كَبِدٌ
عَظْمٌ لَحْمٌ دَمٌ مِعًى

﴿ ١٤ ﴾

أَثَرٌ آشَرٌ بَشَرٌ بَصَرٌ بَطَرٌ بَقَرٌ
بَكَرٌ ثَمَرٌ حَجَرٌ حَذَرٌ حَوَرٌ خَبَرٌ
خَزَرٌ خَفَرٌ دَعَرٌ ذَفَرٌ ذَكَرٌ سَفَرٌ
سَتَرٌ سُوَرٌ سِيَرٌ سَهَرٌ شَجَرٌ شُذَرٌ
شَرَرٌ صَعَرٌ صِغَرٌ صُوَرٌ ضَجَرٌ ظَفَرٌ
عِبَرٌ عُسُرٌ عَطِرٌ عَفَرٌ عَوَرٌ فِكَرٌ
قَدَرٌ قَذَرٌ قَمَرٌ كِبَرٌ كَدَرٌ

﴿ ١٥ ﴾

أُوام آمام إمام آنام إكام
بَشام بُغام تُؤام تَمام جُذام
جِسام جَهام جُمام حُطام حَرام
حُسام حَمام حِمام حُمام خِصام

خِزام	خِيام	دِعام	دِسام	دِمام
دَوام	ذِمام	رِجام	رَعام	رَغام
زُكام	زُؤام	زِحام	زُكام	زِمام
سَلام	سِلام	سَقام	سَنام	سِهام
شَذام	شِهام	صِدام	صِمام	صِيام
ضِرام	ضِمام	ضُمام	طَعام	طَغام
ظَلام	عَبام	عُرام	عِظام	غَرام
غَمام	فِئام	فِخام	فِطام	قَتام
قِسام	قَوام	قِوام	كِرام	كَلام
كِمام	كُلام	لِجام	لِزام	مُدام
مَرام	مَلام	مُقام	مَنام	نِدام
نِظام	وِآم	وِسام	هُيام	هُمام
	يِوام		خِتام	

﴿ ١٦ ﴾

شِتاءٌ	طَوِيلٌ	خَرِيفٌ	قَصِيرٌ
رَبِيعٌ	زَهِيٌّ	بَهِيجٌ	نَضِيرٌ
أَنِيقٌ	سَنِيٌّ	بَهِيٌّ	شَهِيٌّ
كِتابٌ	مُفِيدٌ	كَلامٌ	سَدِيدٌ
مَقالٌ	رَشِيدٌ	فِراقٌ	شَدِيدٌ

﴾ ٢١ ﴿

وَدَاعٌ	أَلِيمٌ	لِقَآءٌ	حَمِيدٌ
شِرَآءٌ	رَخِيصٌ	كِسَآءٌ	نَفِيسٌ
غِذَآءٌ	لَذِيذٌ	شَرَابٌ	مَرِيٓءٌ
نَدِيمٌ	ظَرِيفٌ	وَضِيٓءٌ	لَطِيفٌ
أَنِيسٌ	جَلِيسٌ	سَمِيرٌ	عَشِيرٌ
	أَلِيفٌ	حَلِيفٌ	

﴾ ١٧ ﴿

تَعْلِيمٌ	مَحْبُوبٌ	تَهْذِيبٌ	مَوْثُوقٌ
تَأْدِيبٌ	مَوْدُودٌ	مَرْغُوبٌ	مَطْلُوبٌ
مَنْدُوبٌ	مَشْكُورٌ	مَمْدُوحٌ	مَوْصُوفٌ
إِهْمَالٌ	مَذْمُومٌ	إِقْدَامٌ	مَأْمُورٌ
إِرْشَادٌ	مَقْبُولٌ	تَقْوِيمٌ	مَكْسُوبٌ
تَعْدِيلٌ	مَرْجُوبٌ	تَصْلِيحٌ	مَحْمُودٌ
تَثْقِيفٌ	تَشْذِيبٌ	تَنْقِيحٌ	تَحْسِينٌ
تَأْرِيضٌ	تَجْوِيدٌ	تَكْبِيرٌ	تَصْغِيرٌ
تَقْصِيرٌ	تَطْوِيلٌ	تَعْرِيضٌ	تَعْمِيقٌ
تَأْمِيرٌ	تَسْوِيدٌ	تَسْلِيطٌ	تَرْئِيسٌ
تَشْيِيخٌ	تَمْلِيكٌ	تَقْضِيَةٌ	تَسْقِيفٌ
تَحْكِيمٌ	تَوْلِيَةٌ	تَبْصِيرٌ	تَهْوِيدٌ

١٨

فَعَلَ

طَلَبَ ٱلعِلْمَ	رَبَّ ٱلأَمْرَ
حَلَبَ ٱلمَالَ	كَسَبَ ٱلفَخْرَ
حَجَبَ ٱلعَارَ	خَضَبَ ٱلكَفَّ
جَذَبَ ٱلقَلْبَ	سَلَبَ ٱلفَيْءَ
شَجَبَ ٱلجُرْمَ	أَدَبَ ٱلخَلِيلَ
نَصَبَ ٱلصَّبَّ	كَتَبَ ٱلكِتَابَ
ضَرَبَ ٱلعَبْدَ	شَغَبَ ٱلقَوْمَ
سَكَبَ ٱلمَاءَ	سَحَبَ ٱلذَّيْلَ
زَرَبَ ٱلغَنَمَ	زَعَبَ ٱلإِنَاءَ
رَكِبَ ٱلحِصَانَ	رَقَبَ ٱلعَدُوَّ
رَهِبَ ٱللهَ	رَضَبَ ٱلدَّوَاءَ
رَأَبَ ٱلفَاسِدَ	غَلَبَ ٱلشَّرَّ
خَلَبَ ٱلغِرَّ	خَطَبَ ٱلبِكْرَ
خَدَبَ ٱلرَّأْسَ	قَلَبَ ٱلوِعَاءَ
ثَلَبَ ٱلجَارَ	كَثَبَ ٱلجَيْشَ
نَدَبَ ٱلرَّسُولَ	نَسَبَ ٱلشَّرِيفَ
نَقَبَ ٱلحَائِطَ	قَضَبَ ٱلغُصْنَ

وَعَبَ ٱلمَتَاعَ حَسَبَ ٱلمَعْدُودَ

﴿ ١٩ ﴾

﴿ فُعِلَ ﴾

طُلِبَ ٱلعِلْمُ رُبَّ ٱلأَمْرُ
جُلِبَ ٱلمَالُ كُسِبَ ٱلفَخْرُ
حُجِبَ ٱلعَارُ خُضِبَتِ ٱلكَفُّ
جُذِبَ ٱلقَلْبُ سُلِبَ ٱلفَيْءُ
شُجِبَ ٱلمُجْرِمُ أُدِبَ ٱلخَلِيلُ
نُصِبَ ٱلصَّبُّ كُتِبَ ٱلكِتَابُ
ضُرِبَ ٱلعَبْدُ شُغِبَ ٱلقَوْمُ
سُكِبَ ٱلمَاءُ سُحِبَ ٱلذَّيْلُ
زُرِبَتِ ٱلغَنَمُ زُعِبَ ٱلإِنَاءُ
رُكِبَ ٱلحِصَانُ رُقِبَ ٱلعَدُوُّ
رُهِبَ ٱللهُ رُضِبَ ٱلدَّوَاءُ
رُوِّبَ ٱلفَاسِدُ غُلِبَ ٱلشَّرُّ
خُلِبَ ٱلغِرُّ خُطِبَتِ ٱلبِكْرُ
خُدِبَ ٱلرَّأْسُ قُلِبَ ٱلوِعَاءُ
ثُلِبَ ٱلجَارُ كُثِبَ ٱلجَيْشُ
نُدِبَ ٱلرَّسُولُ نُسِبَ ٱلشَّرِيفُ

نُقِبَ ٱلحائطُ — قُضِبَ ٱلغُصْنُ

وُعِبَ ٱلمتاعُ — حُسِبَ ٱلمعدودُ

٢٠

فاعِلٌ

طالِبُ ٱلعِلْمِ — رابُّ ٱلأَمْرِ

جالِبُ ٱلمالِ — كاسِبُ ٱلفخرِ

حاجِبُ ٱلعارِ — خاضِبُ ٱلكَفِّ

جاذِبُ ٱلقلبِ — سالِبُ ٱلفَيْءِ

شاجِبُ ٱلمجرمِ — آدِبُ ٱلخليلِ

ناصِبُ ٱلصَّبِ — كاتِبُ ٱلكتابِ

ضارِبُ ٱلعبدِ — شاغِبُ ٱلقومِ

ساكِبُ ٱلماءِ — ساحِبُ ٱلذَّيلِ

زارِبُ ٱلغنمِ — زاعِبُ ٱلإناءِ

راكِبُ ٱلحصانِ — راقِبُ ٱلعدُوِّ

راهِبُ ٱللهِ — راضِبُ ٱلدَّواءِ

رائِبُ ٱلفاسِدِ — غالِبُ ٱلشَّرِّ

خالِبُ ٱلغِرِّ — خاطِبُ ٱلبِكرِ

خادِبُ ٱلرَّأسِ — قالِبُ ٱلوِعاءِ

ثالِبُ ٱلجارِ — كاثِبُ ٱلجيشِ

نادِبُ ٱلرَّسُولِ	ناسِبُ ٱلشَّرِيفِ
ناقِبُ ٱلحائطِ	قاضِبُ ٱلغُصنِ
واعِبُ ٱلمَتاعِ	حاسِبُ ٱلمعْدُودِ

٢١

فَعَّالٌ

طَلَّابٌ لِلعِلمِ	رَبَّابٌ لِلأَمرِ	جَلَّابٌ لِلمالِ
كَسَّابٌ لِلفَخرِ	حَجَّابٌ لِلدارِ	خَضَّابٌ لِلكَفِّ
جَذَّابٌ لِلقَلبِ	سَلَّابٌ لِلفَيْءِ	شَجَّابٌ لِلمُجرِمِ
أَدَّابٌ لِلخَلِيلِ	نَصَّابٌ لِلصَّبِّ	كَتَّابٌ لِلكِتابِ
ضَرَّابٌ لِلعَبدِ	شَغَّابٌ لِلقَومِ	سَكَّابٌ لِلماءِ
سَحَّابٌ لِلذَّيلِ	زَرَّابٌ لِلغَنَمِ	زَعَّابٌ لِلإِناءِ
رَكَّابٌ لِلحِصانِ	رَقَّابٌ لِلعَدُوِّ	رَهَّابٌ لِلّهِ
رَضَّابٌ لِلدَّواءِ	رَأَّابٌ لِلفاسِدِ	غَلَّابٌ لِلشَّرِّ
خَلَّابٌ لِلغِرِّ	خَطَّابٌ لِلبِكرِ	خَدَّابٌ لِلرَّأسِ
قَلَّابٌ لِلوِعاءِ	نَلَّابٌ لِلجارِ	كَتَّابٌ لِلجَيشِ
نَدَّابٌ لِلرَّسُولِ	نَسَّابٌ لِلشَّرِيفِ	نَقَّابٌ لِلحائطِ
قَضَّابٌ لِلغُصنِ	وَعَّابٌ لِلمَتاعِ	حَسَّابٌ لِلمَعدُودِ

﴿ ٢٢ ﴾

﴿ اَفْعَلُ ﴾

أَطْلَبُ لِلْعِلْمِ	آرَبُّ لِلْاَمْرِ	اَجْلَبُ لِلْمَالِ
اَكْسَبُ لِلْفَخْرِ	اَحْجَبُ لِلْعَارِ	اَخْضَبُ لِلْكَفِّ
اَجْذَبُ لِلْقَلْبِ	اَسْلَبُ لِلْفَيْءِ	اَشْجَبُ لِلْمُجْرِمِ
آدَبُ لِلْخَلِيلِ	اَنْصَبُ لِلصَّبِّ	اَكْتَبُ لِلْكِتَابِ
اَضْرَبُ لِلْعَبْدِ	اَشْغَبُ لِلْقَوْمِ	اَسْكَبُ لِلْمَاءِ
اَسْحَبُ لِلذَّيْلِ	اَزْرَبُ لِلْغَنَمِ	اَزْعَبُ لِلْاِنَاءِ
اَرْكَبُ لِلْحِصَانِ	اَرْقَبُ لِلْعَدُوِّ	اَرْهَبُ لِلّٰهِ
اَرْضَبُ لِلدَّوَاءِ	اَزْأَبُ لِلْفَاسِدِ	اَغْلَبُ لِلشَّرِّ
اَخْلَبُ لِلْغِرِّ	اَخْطَبُ لِلْبِكْرِ	اَخْدَبُ لِلرَّأْسِ
اَقْلَبُ لِلْوِعَاءِ	اَثْلَبُ لِلْجَارِ	اَكْثَبُ لِلْجَيْشِ
اَنْدَبُ لِلرَّسُولِ	اَنْسَبُ لِلشَّرِّ	اَنْقَبُ لِلْحَائِطِ
اَقْضَبُ لِلْغُصْنِ	اَوْعَبُ لِلْمَتَاعِ	اَحْسَبُ لِلْمَعْدُودِ

﴿ ٢٣ ﴾

﴿ مَا اَفْعَلَهُ ﴾

مَا اَطْلَبَهُ لِلْعِلْمِ	مَا اَرَبَّهُ لِلْاَمْرِ	مَا اَجْلَبَهُ لِلْمَالِ
مَا اَكْسَبَهُ لِلْفَخْرِ	مَا اَحْجَبَهُ لِلْعَارِ	مَا اَخْضَبَهُ لِلْكَفِّ

ما أَجْذَبَهُ لِلْقَلْبِ	ما أَسْلَبَهُ لِلْفَيْءِ	ما أَشْجَبَهُ لِلْجُرْمِ
ما آدَبَهُ لِلْخَلِيلِ	ما أَنْصَبَهُ لِلصَّبِّ	ما أَكْتَبَهُ لِلْكِتَابِ
ما أَضْرَبَهُ لِلْعَبْدِ	ما أَشْغَبَهُ لِلْقَوْمِ	ما أَسْكَبَهُ لِلْمَاءِ
ما أَسْحَبَهُ لِلذَّيْلِ	ما أَزْرَبَهُ لِلْغَنَمِ	ما أَرْغَبَهُ لِلْإِنَاءِ
ما أَرْكَبَهُ لِلْحِصَانِ	ما أَرْقَبَهُ لِلْعَدُوِّ	ما أَرْهَبَهُ لِلّهِ
ما أَرْضَبَهُ لِلدَّوَاءِ	ما أَزْأَبَهُ لِلْفَاسِدِ	ما أَغْلَبَهُ لِلشَّرِّ
ما أَخْلَبَهُ لِلْغِرِّ	ما أَخْطَبَهُ لِلْبِكْرِ	ما أَحْدَبَهُ لِلرَّأْسِ
ما أَقْلَبَهُ لِلْوِعَاءِ	ما أَثْلَبَهُ لِلْجَارِ	ما أَكْثَبَهُ لِلْجَيْشِ
ما أَنْدَبَهُ لِلرَّسُولِ	ما أَنْسَبَهُ لِلشَّرِيفِ	ما أَنْقَبَهُ لِلْحَائِطِ
ما أَقْضَبَهُ لِلْغُصْنِ	ما أَوْعَبَهُ لِلْمَتَاعِ	ما أَخْسَبَهُ لِلْمَمْدُودِ

﴿ ٢٤ ﴾

﴿ مَفْعُولٌ ﴾

اَلْعِلْمُ مَطْلُوبٌ	اَلْأَمْرُ مَرْبُوبٌ	اَلْمَالُ مَجْلُوبٌ
اَلْفَخْرُ مَكْسُوبٌ	اَلْعَارُ مَحْجُوبٌ	اَلْمِعْصَمُ مَخْضُوبٌ
اَلْقَلْبُ مَجْذُوبٌ	اَلْفَيْءُ مَسْلُوبٌ	اَلْمُجْرِمُ مَشْجُوبٌ
اَلْخَلِيلُ مَأْدُوبٌ	اَلصَّبُّ مَنْصُوبٌ	اَلْكِتَابُ مَكْتُوبٌ
اَلْعَبْدُ مَضْرُوبٌ	اَلشَّعْبُ مَشْغُوبٌ	اَلْمَاءُ مَسْكُوبٌ
اَلذَّيْلُ مَسْحُوبٌ	اَلْغَنَمُ مَزْرُوبَةٌ	اَلْإِنَاءُ مَرْغُوبٌ

اَلْحِصانُ مَرْكُوبٌ	اَلْعَدُوُّ مَرْقُوبٌ	اَللّٰهُ مَرْهُوبٌ
اَلدَّوآءُ مَرْضُوبٌ	اَلفاسِدُ مَرْؤُوبٌ	اَلشَّرُّ مَغْلُوبٌ
اَلْغِرُّ مَخْلُوبٌ	اَلْبِكْرُ مَخْطُوبَةٌ	اَلرَّأْسُ مَحْدُوبٌ
اَلْوِعآءُ مَقْلُوبٌ	اَلْجِارُ مَثْلُوبٌ	اَلْجَيْشُ مَكْثُوبٌ
اَلرَّسُولُ مَنْدُوبٌ	اَلشَّرِيفُ مَنْسُوبٌ	اَلْحائِطُ مَنْقُوبٌ
اَلْغُصْنُ مَقْضُوبٌ	اَلْمَتاعُ مَوْعُوبٌ	اَلْمَعْدودُ مَحْسُوبٌ

﴿ ٢٥ ﴾

﴿ مَفْعَلٌ ﴾

هَذا مَطْلَبُ اَلعِلْمِ	هَذا مَرَبُّ اَلاَمْرِ
هَذا مَجْلَبُ اَلْمالِ	هَذا مَكْسِبُ اَلفَخْرِ
هَذا مَحْجَبُ العارِ	هَذا مَخْضِبُ اَلْكَفِّ
هَذا مَجْذِبُ اَلْقَلْبِ	هَذا مَسْلِبُ اَلْفَيْءِ
هَذا مَشْجَبُ اَلْجِرامِ	هَذا مَأْدِبُ اَلْخَلِيلِ
هَذا مَنْصِبُ الصَّبِّ	هَذا مَكْتَبُ اَلكِتابِ
هَذا مَضْرِبُ اَلعَبْدِ	هَذا مَشْغَبُ اَلقَوْمِ
هَذا مَسْكَبُ اَلْماءِ .	هَذا مَسْحَبُ الذَّيْلِ
هَذا مَزْرَبُ اَلغَنَمِ	هَذا مَرْعَبُ الاِناءِ
هَذا مَرْكَبُ اَلْحِصانِ	هَذا مَرْقَبُ العَدُوِّ

هَذا مَرْهَبُ ٱللّٰهِ
هَذا مَرْضَبُ ٱلدَّوَآءِ
هَذا مَرْأَبُ ٱلْفاسِدِ
هَذا مَغْلَبُ ٱلشَّرِّ
هَذا مَغْلَبُ ٱلعِزِّ
هَذا مَخْطَبُ ٱلبِكْرِ
هَذا مَخْدَبُ ٱلرَّأْسِ
هَذا مَقْلَبُ ٱلوِعآءِ
هَذا مَثْلَبُ ٱلْجارِ
هَذا مَكْسَبُ ٱلْجَيْشِ
هَذا مَنْدَبُ ٱلرَّسُولِ
هَذا مَنْسَبُ ٱلشَّرِيفِ
هَذا مَنْقَبُ ٱلْحائطِ
هَذا مَقْضَبُ ٱلغُصْنِ
هَذا مَوْعِبُ ٱلْمَتاعِ
هَذا مَحْسَبُ ٱلْمَعْدُودِ

﴿ ٢٦ ﴾

﴿ مِفْعَلٌ ﴾

ذاكَ مِطْلَبٌ لِلعِلْمِ
ذاكَ مِرَبٌّ لِلأَمْرِ
ذاكَ مِجْلَبٌ لِلْمالِ
ذاكَ مِكْسَبٌ لِلْفَخْرِ
ذاكَ مِحْجَبٌ لِلْعارِ
ذاكَ مِخْضَبٌ لِلْكَفِّ
ذاكَ مِجْذَبٌ لِلْقَلْبِ
ذاكَ مِسْلَبٌ لِلْفَيْءِ
ذاكَ مِشْجَبٌ لِلْمُجْرِمِ
ذاكَ مِنْدَبٌ لِلْخَلِيلِ
ذاكَ مِنْصَبٌ لِلصَّبِّ
ذاكَ مِكْتَبٌ لِلْكِتابِ
ذاكَ مِضْرَبٌ لِلْعَبْدِ
ذاكَ مِشْغَبٌ لِلْقَوْمِ
ذاكَ مِسْكَبٌ لِلْمآءِ
ذاكَ مِسْحَبٌ لِلذَّيْلِ

ذاكَ مِزْرَبٌ لِلْغَنَمِ — ذاكَ مِرْعَبٌ لِلإِنَاءِ
ذاكَ مِرْكَبٌ لِلْحِصَانِ — ذاكَ مِرْقَبٌ لِلْعَدُوِّ
ذاكَ مِرْهَبٌ لِلّهِ — ذاكَ مِرْضَبٌ لِلدَّوَاءِ
ذاكَ مِرْأَبٌ لِلْفَاسِدِ — ذاكَ مِغْلَبٌ لِلشَّرِّ
ذاكَ مِخْلَبٌ لِلْغِرِّ — ذاكَ مِخْطَبٌ لِلْبِكْرِ
ذاكَ مِجْذَبٌ لِلرَّأْسِ — ذاكَ مِقْلَبٌ لِلْوِعَاءِ
ذاكَ مِثْلَبٌ لِلْجَارِ — ذاكَ مِكْشَبٌ لِلْجَيْشِ
ذاكَ مِنْدَبٌ لِلرَّسُولِ — ذاكَ مِنْسَبٌ لِلشَّرِيفِ
ذاكَ مِنْقَبٌ لِلْحَائِطِ — ذاكَ مِقْضَبٌ لِلْغُصْنِ
ذاكَ مِنْعَبٌ لِلْمَتَاعِ — ذاكَ مِحْسَبٌ لِلْمَعْدُودِ

٢٧

فَعْلَةٌ

طَلَبْتُ الْعِلْمَ طَلْبَةً — رَبَبْتُ الْأَمْرَ رَبَّةً
جَلَبْتُ الْمَالَ جَلْبَةً — كَسَبْتُ الْفَخْرَ كَسْبَةً
حَجَبْتُ الْعَارَ حَجْبَةً — خَضَبْتُ الْكَفَّ خَضْبَةً
جَذَبْتُ الْقَلْبَ جَذْبَةً — سَلَبْتُ الْفَيْءَ سَلْبَةً
شَجَبْتُ الْمُجْرِمَ شَجْبَةً — أَدَبْتُ الْخَلِيلَ أَدْبَةً
نَصَبْتُ الصَّبَّ نَصْبَةً — كَتَبْتُ الْكِتَابَ كَتْبَةً
ضَرَبْتُ الْعَبْدَ ضَرْبَةً — شَعَبْتُ الْقَوْمَ شَعْبَةً

سَكَبْتُ ٱلْمَاءَ سَكْبَةً | سَحَبْتُ ٱلذَّيْلَ سَحْبَةً
زَرَبْتُ ٱلْغَنَمَ زَرْبَةً | زَغَبْتُ ٱلإِنَاءَ زَغْبَةً
رَكِبْتُ ٱلْحِصَانَ رَكْبَةً | رَقَبْتُ ٱلْعَدُوَّ رَقْبَةً
رَهِبْتُ ٱللّٰهَ رَهْبَةً | خَلَبْتُ ٱلْغِرَّ خَلْبَةً
خَطَبْتُ ٱلْبِكْرَ خَطْبَةً | خَدَبْتُ ٱلرَّأْسَ خَدْبَةً
قَلَبْتُ ٱلْوِعَاءَ قَلْبَةً | ثَلَبْتُ ٱلْجَارَ ثَلْبَةً
كَتَبْتُ ٱلْجَيْشَ كَتْبَةً | نَدَبْتُ ٱلرَّسُولَ نَدْبَةً
نَسَبْتُ ٱلشَّرِيفَ نَسْبَةً | نَقَبْتُ ٱلْحَائِطَ نَقْبَةً
قَضَبْتُ ٱلْغُصْنَ قَضْبَةً | وَعَبْتُ ٱلْمَتَاعَ وَعْبَةً

حَسَبْتُ ٱلْمَعْدُودَ حَسْبَةً

٢٨

فِعْلَة

هُوَ شَدِيدُ ٱلطِّلْبَةِ | حَسَنُ ٱلرِّتْبَةِ | طَيِّبُ ٱلْجِلْبَةِ
حَمِيدُ ٱلْكِسْبَةِ | مَنِيعُ ٱلْحِجْبَةِ | مَلِيحُ ٱلْخِضْبَةِ
حَسَنُ ٱلْجِذْبَةِ | سَرِيعُ ٱلسِّلْبَةِ | شَدِيدُ ٱلشِّجْبَةِ
كَرِيمُ ٱلإِدْبَةِ | ثَقِيلُ ٱلنِّصْبَةِ | أَنِيقُ ٱلْكِتْبَةِ
شَدِيدُ ٱلضِّرْبَةِ | ذَمِيمُ ٱلشِّغْبَةِ | كَثِيرُ ٱلسِّكْبَةِ
طَوِيلُ ٱلسِّحْبَةِ | رَدِيءُ ٱلزِّرْبَةِ | وَافِي ٱلزِّغْبَةِ

مَكِينُ ٱلرَّكْبَةِ	حَرِيصُ ٱلرِّقْبَةِ	دَائِمُ ٱلرَّهْبَةِ
حُلْوُ ٱلْخِلْبَةِ	سَيِّءُ ٱلْحِطْبَةِ	قَوِيُّ ٱلْحِدْبَةِ
بَطِيءُ ٱلْقِلْبَةِ	حَادُّ ٱلثِّلْبَةِ	حَسَنُ ٱلْكِشْبَةِ
لَطِيفُ ٱلنِّدْبَةِ	مَانِحُ ٱلنِّسْبَةِ	بَيِّنُ ٱلنِّقْبَةِ
سَرِيعُ ٱلْقِضْبَةِ	هَيِّنُ ٱلْوِعْبَةِ	جَيِّدُ ٱلْحِسْبَةِ

٢٩

ٱلْفَاعِلِيَّةُ وَٱلْمَفْعُولِيَّةُ

لِزَيْدٍ ٱلطَّالِبِيَّةُ	وَلِلْعِلْمِ ٱلْمَطْلُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلرَّاتِبِيَّةُ	وَلِلْأَمْرِ ٱلْمَرْتُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلْخَالِبِيَّةُ	وَلِلْمَالِ ٱلْمَخْلُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلْكَاسِبِيَّةُ	وَلِلْفَخْرِ ٱلْمَكْسُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلْحَاجِبِيَّةُ	وَلِلْعَارِ ٱلْمَحْجُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلْخَاضِبِيَّةُ	وَلِلْكَفِّ ٱلْمَخْضُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلْجَاذِبِيَّةُ	وَلِلْقَلْبِ ٱلْمَجْذُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلسَّالِبِيَّةُ	وَلِلْفَيْءِ ٱلْمَسْلُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلشَّاجِبِيَّةُ	وَلِلْمُجْرِمِ ٱلْمَشْجُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلْآدِبِيَّةُ	وَلِلْخَلِيلِ ٱلْمَأْدُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلنَّاصِبِيَّةُ	وَلِلْقَالَبِ ٱلْمَنْصُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلْكَاتِبِيَّةُ	وَلِلْكِتَابِ ٱلْمَكْتُوبِيَّةُ

لِزَيْدٍ ٱلضَّارِبِيَّةُ وَلِلْعَبْدِ ٱلْمَضْرُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلشَّاغِبِيَّةُ وَلِلْقَوْمِ ٱلْمَشْغُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلسَّاحِبِيَّةُ وَلِلذَّيْلِ ٱلْمَسْحُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلسَّاكِبِيَّةُ وَلِلْمَاءِ ٱلْمَسْكُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلرَّاعِبِيَّةُ وَلِلْإِنَاءِ ٱلْمَرْعُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلزَّارِبِيَّةُ وَلِلْغَنَمِ ٱلْمَزْرُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلرَّاقِبِيَّةُ وَلِلْعَدُوِّ ٱلْمَرْقُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلرَّاكِبِيَّةُ وَلِلْحِصَانِ ٱلْمَرْكُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلْخَالِبِيَّةُ وَلِلْغِرِّ ٱلْمَخْلُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلرَّاهِبِيَّةُ وَلِلّٰهِ ٱلْمَرْهُوبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلْخَاطِبِيَّةُ وَلِلْبِكْرِ ٱلْمَخْطُوبِيَّةُ

٣٠

« ٱلْفَاعِلِيَّةُ وَٱلْأَفْعَلِيَّةُ »

لِزَيْدٍ ٱلطَّالِبِيَّةُ وَلِعَمْرٍو ٱلْأَطْلَبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلرَّابِيَّةُ وَلِعَمْرٍو ٱلْأَرْبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلْجَالِبِيَّةُ وَلِعَمْرٍو ٱلْأَخْلَبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلْكَاسِبِيَّةُ وَلِعَمْرٍو ٱلْأَكْسَبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلْحَاجِبِيَّةُ وَلِعَمْرٍو ٱلْأَحْجَبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلْخَاضِبِيَّةُ وَلِعَمْرٍو ٱلْأَخْضَبِيَّةُ

لِزَيْدٍ ٱلجاذِبِيَّةُ وَلِعَمْرٍو ٱلأَجْذَبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلسّالِبِيَّةُ وَلِعَمْرٍو ٱلأَسْلَبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلشّاجِبِيَّةُ وَلِعَمْرٍو ٱلأَشْجَبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلآدِبِيَّةُ وَلِعَمْرٍو ٱلآدَبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلنّاصِبِيَّةُ وَلِعَمْرٍو ٱلأَنْصَبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلكاتِبِيَّةُ وَلِعَمْرٍو ٱلأَكْتَبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلضّارِبِيَّةُ وَلِعَمْرٍو ٱلأَضْرَبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلشّاغِبِيَّةُ وَلِعَمْرٍو ٱلأَشْغَبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلسّاكِبِيَّةُ وَلِعَمْرٍو ٱلأَسْكَبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلسّاحِبِيَّةُ وَلِعَمْرٍو ٱلأَسْحَبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلزّارِبِيَّةُ وَلِعَمْرٍو ٱلأَزْرَبِيَّةُ
لِزَيْدٍ ٱلزّاعِبِيَّةُ وَلِعَمْرٍو ٱلأَزْعَبِيَّةُ

٣١

فُوَيْعِلٌ وَمُفَيْعِيلٌ

زَيْدٌ طُوَيْلِبُ ٱلعِلْمِ فَٱلعِلْمُ مُطَيْلِيبٌ لَهُ
زَيْدٌ رُوَيْتِبُ ٱلأَمْرِ فَٱلأَمْرُ مُرَيْتِيبٌ بِهِ
زَيْدٌ جُوَيْلِبُ ٱلمالِ فَٱلمالُ مُجَيْلِيبٌ مِنْهُ
زَيْدٌ كُوَيْسِبُ ٱلفَخْرِ فَٱلفَخْرُ مُكَيْسِيبٌ لَهُ
زَيْدٌ حُوَيْجِبُ ٱلعارِ فَٱلعارُ مُحَيْجِيبٌ بِهِ

زَيْدٌ خُوَيْضِبُ ٱلْكَفِّ — فَٱلْكَفُّ مُخَيْضِبَةٌ مِنْهُ

زَيْدٌ مُجَوَنْذِبُ ٱلْقَلْبِ — فَٱلْقَلْبُ مُجَيْذِبٌ بِهِ

زَيْدٌ سُوَيْلِبُ ٱلْفَيْءِ — فَٱلْفَيْءُ مُسَيْلِبٌ مِنْهُ

زَيْدٌ شُوَيْجِبُ ٱلْجُرْمِ — فَٱلْجُرْمُ مُشَيْجِبٌ مِنْهُ

٣٢

أَفْعَلَ	إِفْعَالاً	مُفْعِلٌ	مُفْعَلٌ
أَخْرَجَ	إِخْرَاجًا	مُخْرِجٌ	مُخْرَجٌ
أَدْخَلَ	إِدْخَالًا	مُدْخِلٌ	مُدْخَلٌ
أَطْلَعَ	إِطْلَاعًا	مُطْلِعٌ	مُطْلَعٌ
أَنْزَلَ	إِنْزَالًا	مُنْزِلٌ	مُنْزَلٌ
أَهْبَطَ	إِهْبَاطًا	مُهْبِطٌ	مُهْبَطٌ
أَخْبَطَ	إِخْبَاطًا	مُخْبِطٌ	مُخْبَطٌ
أَصْلَحَ	إِصْلَاحًا	مُصْلِحٌ	مُصْلَحٌ
أَفْسَدَ	إِفْسَادًا	مُفْسِدٌ	مُفْسَدٌ
أَخْبَثَ	إِخْبَاثًا	مُخْبِثٌ	مُخْبَثٌ
أَزْدَأَ	إِزْدَاءً	مُزْدِئٌ	مُزْدَأٌ
أَكْرَمَ	إِكْرَامًا	مُكْرِمٌ	مُكْرَمٌ
أَخْبَرَ	إِخْبَارًا	مُخْبِرٌ	مُخْبَرٌ

﴿ ٣٣ ﴾

﴿ مُفَعَّلٌ ﴾	﴿ مُفَعِّلٌ ﴾	﴿ تَفْعِيلًا ﴾	﴿ فَعَّلَ ﴾
مُخَرَّجٌ	مُخَرِّجٌ	تَخْرِيجًا	خَرَّجَ
مُدَخَّلٌ	مُدَخِّلٌ	تَدْخِيلًا	دَخَّلَ
مُصَعَّدٌ	مُصَعِّدٌ	تَصْعِيدًا	صَعَّدَ
مُصَلَّحٌ	مُصَلِّحٌ	تَصْلِيحًا	صَلَّحَ
مُكَثَّرٌ	مُكَثِّرٌ	تَكْثِيرًا	كَثَّرَ
مُقَرَّبٌ	مُقَرِّبٌ	تَقْرِيبًا	قَرَّبَ
مُبَلَّغٌ	مُبَلِّغٌ	تَبْلِيغًا	بَلَّغَ
مُدَوَّخٌ	مُدَوِّخٌ	تَدْوِيخًا	دَوَّخَ
مُعَزَّزٌ	مُعَزِّزٌ	تَعْزِيزًا	عَزَّزَ
مُؤَيَّدٌ	مُؤَيِّدٌ	تَأْيِيدًا	أَيَّدَ
مُكَبَّرٌ	مُكَبِّرٌ	تَكْبِيرًا	كَبَّرَ
مُعَظَّمٌ	مُعَظِّمٌ	تَعْظِيمًا	عَظَّمَ

﴿ ٣٤ ﴾

﴿ مُفَاعَلٌ ﴾	﴿ مُفَاعِلٌ ﴾	﴿ مُفَاعَلَةً ﴾	﴿ فَاعَلَ ﴾
مُصَالَحٌ	مُصَالِحٌ	مُصَالَحَةً	صَالَحَ

قاتَلَ	مُقاتَلَةً	مُقاتِلٌ	مُقاتَلٌ
جالَدَ	مُجالَدَةً	مُجالِدٌ	مُجالَدٌ
نازَعَ	مُنازَعَةً	مُنازِعٌ	مُنازَعٌ
خاصَمَ	مُخاصَمَةً	مُخاصِمٌ	مُخاصَمٌ
شارَكَ	مُشارَكَةً	مُشارِكٌ	مُشارَكٌ
صاحَبَ	مُصاحَبَةً	مُصاحِبٌ	مُصاحَبٌ
فاضَلَ	مُفاضَلَةً	مُفاضِلٌ	مُفاضَلٌ
فاخَرَ	مُفاخَرَةً	مُفاخِرٌ	مُفاخَرٌ
جانَسَ	مُجانَسَةً	مُجانِسٌ	مُجانَسٌ

﴿ ٣٥ ﴾

﴿ تَفَعَّلَ ﴾

تَقَدَّمَ	تَقَدُّمًا	مُتَقَدِّمٌ	مُتَقَدَّمٌ فِيهِ
تَكَسَّرَ	تَكَسُّرًا	مُتَكَسِّرٌ	مُتَكَسَّرٌ فِيهِ
تَقَطَّعَ	تَقَطُّعًا	مُتَقَطِّعٌ	مُتَقَطَّعٌ فِيهِ
تَقَسَّمَ	تَقَسُّمًا	مُتَقَسِّمٌ	مُتَقَسَّمٌ فِيهِ
تَجَمَّعَ	تَجَمُّعًا	مُتَجَمِّعٌ	مُتَجَمَّعٌ مِنْهُ
تَلَفَّقَ	تَلَفُّقًا	مُتَلَفِّقٌ	مُتَلَفَّقٌ مِنْهُ
تَعَوَّدَ	تَعَوُّدًا	مُتَعَوِّدٌ	مُتَعَوَّدٌ عَلَيْهِ

تَدَرَّبَ	تَدَرُّبًا	مُتَدَرِّبٌ	مُتَدَرَّبٌ عَلَيْهِ
تَوَصَّلَ	تَوَصُّلًا	مُتَوَصِّلٌ	مُتَوَصَّلٌ اِلَيْهِ
تَغَيَّرَ	تَغَيُّرًا	مُتَغَيِّرٌ	مُتَغَيَّرٌ بِهِ

﴿ ٣٦ ﴾

﴿ تَفَاعَلَ ﴾

تَصَالَحَ	تَصَالُحًا	فهما	مُتَصَالِحَانِ
تَقَاتَلَ	تَقَاتُلًا	فهما	مُتَقَاتِلَانِ
تَجَالَدَ	تَجَالُدًا	فهما	مُتَجَالِدَانِ
تَنَازَعَ	تَنَازُعًا	فهما	مُتَنَازِعَانِ
تَخَاصَمَ	تَخَاصُمًا	فهما	مُتَخَاصِمَانِ
تَشَارَكَ	تَشَارُكًا	فهما	مُتَشَارِكَانِ
تَصَاحَبَ	تَصَاحُبًا	فهما	مُتَصَاحِبَانِ
تَفَاضَلَ	تَفَاضُلًا	فهما	مُتَفَاضِلَانِ
تَفَاخَرَ	تَفَاخُرًا	فهما	مُتَفَاخِرَانِ
تَجَانَسَ	تَجَانُسًا	فهما	مُتَجَانِسَانِ

﴿ ٣٧ ﴾

﴿ اِنْفَعَلَ ﴾

اِنْكَسَرَ	اِنْكِسَارًا	مُنْكَسِرٌ	مُنْكَسَرٌ فِيهِ

اِنْصَرَفَ اِنْصِرافًا مُنْصَرِفٌ مُنْصَرَفٌ فِيهِ
اِنْعَطَفَ اِنْعِطافًا مُنْعَطِفٌ مُنْعَطَفٌ فِيهِ
اِنْطَلَقَ اِنْطِلاقًا مُنْطَلِقٌ مُنْطَلَقٌ فِيهِ
اِنْقَطَعَ اِنْقِطاعًا مُنْقَطِعٌ مُنْقَطَعٌ فِيهِ
اِنْدَفَعَ اِنْدِفاعًا مُنْدَفِعٌ مُنْدَفَعٌ فِيهِ
اِنْفَصَلَ اِنْفِصالًا مُنْفَصِلٌ مُنْفَصَلٌ فِيهِ
اِنْفَعَلَ اِنْفِعالًا مُنْفَعِلٌ مُنْفَعَلٌ فِيهِ
اِنْحَسَرَ اِنْحِسارًا مُنْحَسِرٌ مُنْحَسَرٌ فِيهِ
اِنْفَجَرَ اِنْفِجارًا مُنْفَجِرٌ مُنْفَجَرٌ فِيهِ

٣٨

اِفْتَعَلَ

اِحْتَرَقَ اِحْتِراقًا مُحْتَرِقٌ مُحْتَرَقٌ فِيهِ
اِجْتَمَعَ اِجْتِماعًا مُجْتَمِعٌ مُجْتَمَعٌ فِيهِ
اِشْتَعَلَ اِشْتِعالًا مُشْتَعِلٌ مُشْتَعَلٌ فِيهِ
اِنْتَظَمَ اِنْتِظامًا مُنْتَظِمٌ مُنْتَظَمٌ فِيهِ
اِفْتَرَقَ اِفْتِراقًا مُفْتَرِقٌ مُفْتَرَقٌ فِيهِ
اِكْتَسَبَ اِكْتِسابًا مُكْتَسِبٌ مُكْتَسَبٌ
اِخْتَرَعَ اِخْتِراعًا مُخْتَرِعٌ مُخْتَرَعٌ

اِبْتَدَعَ	اِبْتِداعًا	مُبْتَدِعٌ	مُبْتَدَعٌ
اِحْتَقَرَ	اِحْتِقارًا	مُحْتَقِرٌ	مُحْتَقَرٌ
اِرْتَكَبَ	اِرْتِكابًا	مُرْتَكِبٌ	مُرْتَكَبٌ

﴿ ٣٩ ﴾

﴿ اِفْعَلَّ ﴾

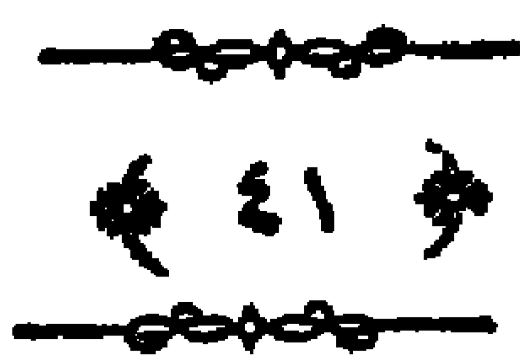
اِبْيَضَّ	اِبْيِضاضًا	آبْيَضْ	مُبْيَضٌّ	مُبْيَضٌّ فِيهِ
اِسْوَدَّ	اِسْوِدادًا	آسْوَدُ	مُسْوَدٌّ	مُسْوَدٌّ فِيهِ
اِحْمَرَّ	اِحْمِرارًا	آحْمَرُ	مُحْمَرٌّ	مُحْمَرٌّ فِيهِ
اِخْضَرَّ	اِخْضِرارًا	آخْضَرْ	مُخْضَرٌّ	مُخْضَرٌّ فِيهِ
اِزْرَقَّ	اِزْرِقاقًا	آزْرَقُ	مُزْرَقٌّ	مُزْرَقٌّ فِيهِ
اِغْبَرَّ	اِغْبِرارًا	آغْبَرْ	مُغْبَرٌّ	مُغْبَرٌّ فِيهِ
اِشْقَرَّ	اِشْقِرارًا	آشْقَرُ	مُشْقَرٌّ	مُشْقَرٌّ فِيهِ
اِصْفَرَّ	اِصْفِرارًا	آصْفَرُ	مُصْفَرٌّ	مُصْفَرٌّ فِيهِ
اِبْرَشَّ	اِبْرِشاشًا	آبْرَشُ	مُبْرَشٌّ	مُبْرَشٌّ فِيهِ
اِشْهَبَّ	اِشْهِبابًا	آشْهَبْ	مُشْهَبٌّ	مُشْهَبٌّ فِيهِ

﴿ ٤٠ ﴾

﴿ اِسْتَفْعَلَ ﴾

اِسْتَرْشَدَ	اِسْتِرْشادًا	مُسْتَرْشِدٌ	مُسْتَرْشَدٌ

اِسْتَفْتَحَ	اِسْتِفْتَاحًا	مُسْتَفْتِحٌ	مُسْتَفْتَحٌ
اِسْتَكْتَبَ	اِسْتِكْتَابًا	مُسْتَكْتِبٌ	مُسْتَكْتَبٌ
اِسْتَرْفَدَ	اِسْتِرْفَادًا	مُسْتَرْفِدٌ	مُسْتَرْفَدٌ
اِسْتَرْحَمَ	اِسْتِرْحَامًا	مُسْتَرْحِمٌ	مُسْتَرْحَمٌ
اِسْتَقْبَحَ	اِسْتِقْبَاحًا	مُسْتَقْبِحٌ	مُسْتَقْبَحٌ
اِسْتَهْجَنَ	اِسْتِهْجَانًا	مُسْتَهْجِنٌ	مُسْتَهْجَنٌ
اِسْتَحْسَنَ	اِسْتِحْسَانًا	مُسْتَحْسِنٌ	مُسْتَحْسَنٌ
اِسْتَظْرَفَ	اِسْتِظْرَافًا	مُسْتَظْرِفٌ	مُسْتَظْرَفٌ
اِسْتَلْطَفَ	اِسْتِلْطَافًا	مُسْتَلْطِفٌ	مُسْتَلْطَفٌ



كَلَامِي مُتَرَوِّيًا أَنْجَعُ مِنْهُ مُرْتَجِلًا

لِقَائِي مُتَفَرِّغًا آسَرُّ مِنْهُ مُشْتَغِلًا

خَطِّي مُتَأَنِّقًا أَحْسَنُ مِنْهُ مُسْتَعْجِلًا

شُرْبِي مُتَأَنِّيًا أَرْوَى مِنْهُ مَعِلًا

نَظْمِي صَادِقًا أَنْفَعُ مِنْهُ مُتَقَوِّلًا

لِبَاسِي مُتَجَمِّلًا أَلْيَقُ مِنْهُ مُتَفَضِّلًا

عَفْوِي مُنْجِحًا أَحْمَدُ مِنْهُ مُعَلَّلًا

إِنْذَارِي نَاصِحًا خَيْرٌ مِنْهُ عَاذِلًا

سَيْرِي مُتَرَسِّلًا أَحَبُّ مِنْهُ مُرْقِلًا

عَطَاءٌ عَاجِلاً   أَنْفَعُ مِنْهُ آجِلا
قَلِيلٌ نَاجِزًا   خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ مُمَاطِلا

﴿ ٤٢ ﴾

كَاثَرْتُهُ	فَكَثَرْتُهُ	فَهُوَ مَكْثُورٌ
فَاخَرْتُهُ	فَفَخَرْتُهُ	« مَفْخُورٌ
فَاضَلْتُهُ	فَفَضَلْتُهُ	« مَفْضُولٌ
شَاعَرْتُهُ	فَشَعَرْتُهُ	« مَشْعُورٌ
عَالَمْتُهُ	فَعَلَمْتُهُ	« مَعْلُومٌ
كَارَمْتُهُ	فَكَرَمْتُهُ	« مَكْرُومٌ
سَابَقْتُهُ	فَسَبَقْتُهُ	« مَسْبُوقٌ
شَارَفْتُهُ	فَشَرَفْتُهُ	« مَشْرُوفٌ
مَاجَدْتُهُ	فَمَجَدْتُهُ	« مَمْجُودٌ
نَاضَلْتُهُ	فَنَضَلْتُهُ	« مَنْضُولٌ

﴿ ٣٩ ﴾

﴿ العدد ﴾

١	٢	٣	٤	٥
وَاحِد	إِثْنَان	ثَلاثَه	أَرْبَعَه	خَمْسَه

٦	٧	٨	٩	١٠
سِتَّه	سَبْعَه	ثَمَانِيَه	تِسْعَه	عَشَرَه
وَاحِد	ثَانٍ	ثَالِث	رَابِع	خَامِس
سَادِس	سَابِع	ثَامِن	تَاسِع	عَاشِر
مُوَحَّد	مَثْنِيّ	مَثْلُوث	مَرْبُوع	مَخْمُوس
مَسْدُوس	مَسْبُوع	مَثْمُون	مَتْسُوع	مَعْشُور
فَرْد	زَوْج	ثُلْث	رُبْع	خُمْس
سُدْس	سُبْع	ثُمْن	تُسْع	عُشْر
مُوَحِّد	مُثَنٍّ	مُثَلِّث	مُرَبِّع	مُخَمِّس
مُسَدِّس	مُسَبِّع	مُثَمِّن	مُتَسِّع	مُعَشِّر
مُوَحَّد	مُثَنًّى	مُثَلَّث	مُرَبَّع	مُخَمَّس
مُسَدَّس	مُسَبَّع	مُثَمَّن	مُتَسَّع	مُعَشَّر
أُحادِيّ	ثُنَائِيّ	ثُلاثِيّ	رُباعِيّ	خُماسِيّ
سُداسِيّ	سُباعِيّ	ثُمانِيّ	تُساعِيّ	عُشَارِيّ
مَوْحَد	مَثْنَى	مَثْلَث	مَرْبَع	مَخْمَس
مَسْدَس	مَسْبَع	مَثْمَن	مَتْسَع	مَعْشَر
أُحاد	ثُنَاء	ثُلاث	رُباع	خُماس
سُداس	سُباع	ثُمان	تُساع	عُشار

في أسماء الله تعالى وصفاته

﴿ اللهُ * الرَّحْمٰنُ * الرَّحِيمُ ﴾

الْمَلِكُ * الْقُدُّوسُ * السَّلامُ * الْمُؤْمِنُ * الْمُهَيْمِنُ * الْعَزِيزُ * الْجَبَّارُ *
الْمُتَكَبِّرُ * الْخَالِقُ * الْبَارِئُ * الْمُصَوِّرُ * الْغَفَّارُ * الْقَهَّارُ * الْوَهَّابُ *
الرَّزَّاقُ * الْفَتَّاحُ * الْعَلِيمُ * الْقَابِضُ * الْبَاسِطُ * الْخَافِضُ * الرَّافِعُ *
الْمُعِزُّ * الْمُذِلُّ * السَّمِيعُ * الْبَاصِرُ * الْحَكَمُ * الْعَدْلُ * اللَّطِيفُ * الْخَبِيرُ *
الْحَلِيمُ * الْعَظِيمُ * الْغَفُورُ * الشَّكُورُ * الْعَلِيُّ * الْكَبِيرُ * الْحَفِيظُ *
الْمُقِيتُ * الْحَسِيبُ * الْجَلِيلُ * الْكَرِيمُ * الرَّقِيبُ * الْمُجِيبُ * الْوَاسِعُ *
الْحَكِيمُ * الْوَدُودُ * الْمَجِيدُ * الْبَاعِثُ * الشَّهِيدُ * الْحَقُّ * الْوَكِيلُ *
الْقَوِيُّ * الْمَتِينُ * الْوَلِيُّ * الْحَمِيدُ * الْمُحْصِي * الْمُبْدِئُ * الْمُعِيدُ * الْمُحْيِي *
الْمُمِيتُ * الْحَيُّ * الْقَيُّومُ * الْوَاجِدُ * الْمَاجِدُ * الْوَاحِدُ * الصَّمَدُ *
الْقَادِرُ * الْمُقْتَدِرُ * الْمُقَدِّمُ * الْمُؤَخِّرُ * الْأَوَّلُ * الْآخِرُ * الظَّاهِرُ *
الْبَاطِنُ * الْوَالِي * الْمُتَعَالِي * الْبَرُّ * التَّوَّابُ * الْمُنْتَقِمُ * الْعَفُوُّ *
الرَّؤُوفُ * مَالِكُ * الْمُلْكِ * ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ * الْمُقْسِطُ * الْجَامِعُ *
الْغَنِيُّ * الْمُغْنِي * الْمَانِعُ * الضَّارُّ * النَّافِعُ * النُّورُ * الْهَادِي * الْبَدِيعُ *
الْبَاقِي * الْوَارِثُ * الرَّشِيدُ * الصَّبُورُ *

﴿ فى كُلِّيَّاتٍ مُخْتَلِفَةٍ ﴾

كُلُّ شَىْءٍ مِنْ مَتَاعِ ٱلدُّنْيا عَرَض * كُلُّ أَرْضٍ مُسْتَوِيَةٍ صَعِيد * كُلُّ حاجِزٍ بَيْنَ شَيْئَيْنِ مَوْبِقٌ وَبَرْزَخ * كُلُّ بِنآءٍ عالٍ صَرْح * كُلُّ بِناءٍ مُرَبَّعٍ كَعْبَة * كُلُّ ما يُسْتَحْيَا مِنْ كَشْفِهِ عَوْرَة * كُلُّ شَىْءٍ تَصِيرُ عاقِبَتُهُ إِلَى ٱلهَلاكِ تَهْلُكَة * كُلُّ ما ٱمْتِيرَ عَلَيْهِ عِيْر * كُلُّ ما يُسْتَعارُ مِنْ أَثاثٍ ماعُون * كُلُّ حَرامٍ يَقْبُحُ ذِكْرُهُ سُحت * كُلُّ ما يَصِيدُ مِنَ ٱلسِّباعِ وَٱلطَّيْرِ جارِح * كُلُّ ما لَهُ نابٌ وَيَفْتَرِسُ سَبُع * كُلُّ كَرِيمَةٍ مِنَ ٱلنِّسآءِ وَٱلخَيْلِ عَقِيلَة * كُلُّ بُقْعَةٍ لَيْسَ فِيهَا بِناءٌ عَرْصَة * كُلُّ جَبَلٍ عَظِيمٍ طَوْد * كُلُّ مَدِينَةٍ جامِعَةٍ فُسْطاطٌ * كُلُّ رِيحٍ تَهُبُّ بَيْنَ رِيحَيْنِ نَكْبآء * كُلُّ عامِلٍ بِٱلحَدِيدِ قَيْن * كُلُّ ما ٱرْتَفَعَ مِنَ ٱلأَرْضِ نَجْد * كُلُّ أَرْضٍ لا تُنْبِتُ شَيْئًا مَرْت * كُلُّ شَىْءٍ سَدَدْتَ بِهِ شَيْئًا سِداد * كُلُّ ما أَهْلَكَ ٱلإِنْسانَ غُولٌ * كُلُّ شَىْءٍ تَجاوَزَ قَدْرَهُ فاحِش * كُلُّ شَىْءٍ لَهُ قَدْرٌ وَخَطَرٌ نَفِيس * كُلُّ كَلِمَةٍ قَبِيحَةٍ عَوْراءُ * كُلُّ فَعْلَةٍ قَبِيحَةٍ سَوْءآءُ * كُلُّ شَىْءٍ كَثِيرٍ فِي ٱلعَدَدِ أَوْ كَبِيرٍ فِي ٱلقَدْرِ كَوْثَر * كُلُّ شَىْءٍ غَطَّى شَيْئًا فَقَدْ كَفَرَهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ ٱلكافِرُ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ نِعَمَ ٱللهِ * كُلُّ مَنْ مَلَكَ ٱلفُرْسَ يُسَمَّى كِسْرَى كَما أَنَّ كُلَّ مَنْ مَلَكَ ٱلرُّومَ يُسَمَّى قَيْصَرًا وَٱلتُّرْكَ خاقانًا وَٱليَمَنَ تُبَّعًا وَٱلحَبَشَةَ نَجاشِيًّا وَٱلقِبْطَ فِرْعَوْنًا وَمِصْرَ عَزِيزًا * كُلُّ لَوْنٍ أَشْبَعَ صِبْغًا ناصِع * كُلُّ جَوْهَرٍ مِنْ جَواهِرِ ٱلأَرْضِ فِلِزّ * كُلُّ شَىْءٍ أَحاطَ بِشَىْءٍ آخَرَ إِطار * كُلُّ شَىْءٍ جَلَسْتَ أَوْ نِمْتَ عَلَيْهِ فَوَجَدْتَهُ

وَطِيئًا فهوَ وَثِيرٌ * غُرَّةُ كُلِّ شيءٍ أوَّلُهُ * كَبِدُ كُلِّ شيءٍ وَسَطُهُ * خاتِمَةُ كُلِّ شيءٍ آخِرُهُ * غَرْبُ كُلِّ شيءٍ حَدُّهُ * فَرْعُ كُلِّ شيءٍ أعْلاهُ * جِذْمُ كُلِّ شيءٍ أصْلُهُ وكذا السِّنْخُ * نُقاوَةُ كُلِّ شيءٍ أحْسَنُهُ وأفْضَلُهُ وبِعَكسِ ذلكَ النُّفايَةُ * الحَسَنُ مِنْ كُلِّ شيءٍ مُطَهَّمٌ * الخالِصُ مِنْ كُلِّ شيءٍ صَرِيحٌ وناصِعٌ * الواسِعُ مِنْ كُلِّ شيءٍ رَحْبٌ * الشَّقُّ في كُلِّ شيءٍ صَدْعٌ * الغَلِيظُ مِنْ كُلِّ شيءٍ عَلَنْدَى * التّامُّ العامُّ مِنْ كُلِّ شيءٍ عَمَمٌ * الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شيءٍ جَمٌّ * الحادُّ مِنْ كُلِّ شيءٍ ذَرِبٌ *

في أوائِلَ مُتَنَوِّعَةٍ

أوَّلُ الكِتابِ فاتِحَةٌ * أوَّلُ الشَّبابِ شَرْخٌ وَرَيْعانٌ وعُنْفُوانٌ وَمَيْعَةٌ وغُلَواءُ * أوَّلُ المَطَرِ رَبِّقٌ * أوَّلُ الأمْرِ حِدْثانٌ * أوَّلُ الرِّيحِ عُثْنُونٌ * أوَّلُ الصُّبْحِ تَباشِيرُ * أوَّلُ النَّهارِ صُبْحٌ * أوَّلُ اللَّيْلِ غَسَقٌ * أوَّلُ مَطَرِ الرَّبِيعِ وَسْمِيٌّ * أوَّلُ النَّبْتِ بارِضٌ * أوَّلُ الزَّرْعِ لُعاعٌ * أوَّلُ الفاكِهَةِ باكُورَةٌ * أوَّلُ الوَلَدِ بِكْرٌ * أوَّلُ الجَيْشِ طَلِيعَةٌ * أوَّلُ الشُّرْبِ نَهَلٌ * أوَّلُ النَّوْمِ نُعاسٌ * أوَّلُ الشَّيْبِ وَخْطٌ * أوَّلُ صِياحِ المَوْلُودِ إذا وُلِدَ اسْتِهْلالٌ * أوَّلُ الحُمَّى رَسٌّ * أوَّلُ المَرَضِ دَعَثٌ * أوَّلُ ما يَفْتَتِحُ بِهِ الخَطِيبُ خُطْبَتَهُ والشاعِرُ قَصِيدَتَهُ بَراعَةُ الاسْتِهْلالِ *

في وَلَدِ الحَيَوانِ

وَلَدُ كُلِّ سَبُعٍ جَرْوٌ * وَلَدُ كُلِّ وَحْشِيَّةٍ طَلًا * وَلَدُ كُلِّ طائِرٍ فَرْخٌ * وَلَدُ

الفَرَسِ مُهر * وَلَدُ الحمارِ جَحش * وَلَدُ البقَرَةِ عِجل * وَلَدُ الفِيلِ دَغفَل * وَلَدُ النَّاقَةِ حُوار * وَلَدُ الشَّاة حَمَل * وَلَدُ العَنزِ جَدْى * وَلَدُ الأَسَدِ شِبْل * وَلَدُ الظَّبيِ خَشف * وَلَدُ الضَّبعِ فُرعُل * وَلَدُ الخِنزيرِ خِنَّوص * وَلَدُ الثَّعلَب هِجرِس * وَلَدُ الكَلبِ جَرو * وَلَدُ الفارَةِ دِرص * وَلَدُ الضَّبِّ حِسْل * وَلَدُ الأَرنَبِ خِرنِق * وَلَدُ الدِّجاجِ فَرُّوج * وَلَدُ النَّعامِ رَأْل *

في أشياءَ خاصَّةٍ متفرّقةٍ

البُرُوكُ لِلإبِلِ * الجُثومُ لِلطَّيرِ * الجُلوسُ لِلإنسانِ * الكَرِشُ لِلدَّابَّةِ * المِعدَةُ لِلإنسانِ * الحَوصَلَةُ لِلطَّائِرِ * الحافِرُ لِلدَّابَّةِ * المَنسِمُ لِلبَعيرِ * الظُّفرُ لِلإنسانِ * المِخلَبُ لِلطَّيرِ * الدَّسَمُ مِن كُلِّ ذِي دُهنٍ * الوَدَكُ مِن كُلِّ ذِي شَحمٍ * التَّوابِلُ ما تُعالَجُ بِهِ الأَطعِمَةُ * الأَفاوِيهُ ما يُعالَجُ بِهِ الطِّيبُ * الدَّرَجُ إلى فَوقٍ * الدَّرَكُ إلى أسفَل * الهالَةُ لِلقَمَرِ * الدَّارَةُ لِلشَّمسِ * الخُسوفُ لَهُ * الكُسوفُ لَها * الشَّعرُ لِلإنسانِ * المِرعِزّى لِلمَعزِ * الوَبَرُ لِلإبِلِ * الصُّوفُ لِلغَنَمِ * العِفاءُ لِلحَميرِ * الرِّيشُ لِلطَّيرِ * الزَّغَبُ لِلفَرخِ * الزِّفُّ لِلنَّعامِ * الهُلبُ لِلخِنزيرِ * الحَرشَفُ لِلسَّمَكِ *

في تخصيصِ الحُسنِ

الحُسنُ في الوَجهِ صَباحَة * وَفي البَشَرَةِ وَضاءَة * وَفي الأَنفِ جَمال * وَفي

العَيْنَيْنِ حَلاوَة * وَفِي اللِّسانِ ظَرْف * وَفِي القَدِّ رَشاقَة * وَفِي الشَّمائِلِ لَباقَة * وَقَدْ يُتَّسَعُ فِيها فَيَقُومُ بَعْضُها مَقامَ بَعْضٍ *

﴿ فِي تَخْصِيصِ الطَّعامِ ﴾

طَعامُ الضَّيْفِ القِرَى * طَعامُ الدَّعْوَةِ المَأْدُبَة * طَعامُ العُرْسِ الوَلِيمَة * طَعامُ الوِلادَةِ الخُرْس * طَعامُ السَّفَرِ زاد * طَعامُ المَأْتَمِ الوَضِيمَة * طَعامُ القادِمِ مِنْ سَفَرِهِ النَّقِيعَة * طَعامُ المُتَعَلِّلِ قَبْلَ الغَداءِ السُّلْفَةُ أَوِ اللُّهْنَة * طَعامُ المُسْتَعْجِلِ قَبْلَ إِدْراكِ الغَداءِ العُجالَةُ * طَعامُ الفَجْرِ السَّحُور * طَعامُ الصُّبْحِ الفُطُور * طَعامُ الظُّهْرِ الغَداء * طَعامُ المَساءِ العَشاء *

﴿ فِي تَفْصِيلِ الحَرَكَةِ ﴾

حَرَكَةُ القَلْبِ خَفَقان * حَرَكَةُ العِرْقِ نَبْض * حَرَكَةُ العَيْنِ اخْتِلاج * حَرَكَةُ الجُرْحِ ضَرَبان * حَرَكَةُ الفَرِيصَةِ ارْتِعاد * حَرَكَةُ الأَنْفِ رَمَعان * حَرَكَةُ الجَنِينِ ارْتِكاض * حَرَكَةُ الغُصْنِ بِالرِّيحِ نَوْس * حَرَكَةُ الشَّيْءِ المُتَدَلِّي تَدَلْدُل * حَرَكَةُ ذِي سِمَنٍ تَرَجْرُج * حَرَكَةُ الرِّيحِ فِي لِينٍ وَضَعْفٍ نَسِيم * تَحْرِيكُ الجُفُونِ طَرْف * تَحْرِيكُ الرَّأْسِ إِنْغاض * تَحْرِيكُ الماءِ فِي الفَمِ مَضْمَضَة * تَحْرِيكُ المائِعِ فِي إِنائِهِ خَضْخَضَة * تَحْرِيكُ الشَّجَرَةِ لِيَسْقُطَ ثَمَرُها هَزٌّ وَهَزْهَزَة * تَحْرِيكُ الرُّمْحِ خَطَران * تَحْرِيكُ الأَشْجارِ بِالرِّيحِ اصْطِفاق *

تحريكُ الرِّيحِ الحشيشَ زفزفة * تحريكُ الأمِّ ولدها لينامَ هدهدة * تحريكُ المكيالِ وغيرِهِ دغدغة *

﴿ في تخصيصِ الصَّوت ﴾

الزَّئيرُ للأسدِ * العواءُ للذئبِ * النُّباحُ للكلبِ * الهريرُ إذا أنكرَ شيئًا أو كرِهَه * الضُّباحُ للثعلبِ * المواءُ للهرَّةِ * القباعُ للخنزيرِ * الخوارُ للبقرِ * الرُّغاءُ للشاء * النَّزيبُ للظَّبيِ * الصَّهيلُ للفرسِ * النَّهيقُ للحمارِ * الهديرُ للحمام * النَّقيقُ للضفدعِ * الفحيحُ للحيَّةِ * الصُّقاعُ للدِّيكِ * النَّعيقُ والنَّعيبُ للغرابِ والبومِ * الحفيفُ للشَّجرِ وجناحِ الطائرِ * الصَّريرُ للبابِ والقلمِ والسَّريرِ * الصَّريفُ للأسنانِ * الطَّنطنةُ للأوتارِ * الرَّنينُ للقوسِ * الزَّقزقةُ للعصفورِ * القصيفُ للرَّعدِ والبحرِ * الزَّفيرُ لصوتِ النَّارِ * الخشخشةُ للقرطاسِ والثَّوبِ الجديدِ * الصَّلصلةُ للحديدِ والسَّيفِ والدَّراهمِ * التَّغريدُ للمغنِّي والحادي والطائرِ * الزَّمزمةُ حكايةُ صوتِ المجوسِ * النَّشيشُ صوتُ غليانِ القدرِ ونحوِها * البقبقةُ صوتُ الماءِ في الكوزِ ونحوِهِ * الدَّقدقةُ أصواتُ حوافرِ الدَّوابِّ * الطَّقطقةُ صوتُ الأحجارِ * اللَّغطُ أصواتٌ مبهمةٌ لا تُفهمُ * التَّغمغمُ صوتٌ بكلامٍ لا يَتبيَّنُ * اللَّجبُ صوتُ العسكرِ * الوغى صوتُ الجيشِ في الحربِ *

﴿ فِي تَفْصِيلِ النَّظَرِ ﴾

إِذا نَظَرَ الإنسانُ إِلَى الشَّيْءِ بِمَجامِعِ عَيْنَيْهِ قِيلَ رَمَقَهُ *
فَإِذا نَظَرَ إِلَيْهِ مِنْ جانِبِ أُذُنِهِ قِيلَ لَحَظَهُ *
فَإِذا نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَجَلَةٍ قِيلَ لَمَحَهُ *
فَإِنْ رَماهُ بِبَصَرِهِ مَعَ حِدَّةِ نَظَرِهِ قِيلَ حَدَجَهُ *
فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِشِدَّةٍ وَحِدَّةٍ قِيلَ أَرْشَقَهُ *
فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرَ المُتَعَجِّبِ مِنْهُ أَوِ الكارِهِ قِيلَ شَفَنَهُ *
فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَيْنِ العَداوَةِ قِيلَ نَظَرَ إِلَيْهِ شَزْرًا *
فَإِنْ نَظَرَ اليه نَظَرَ المُسْتَثْبِتِ قِيلَ تَوَضَّحَهُ وَتَوَسَّمَهُ *
فَإِن نَظَرَ وَاضِعًا يَدَهُ عَلَى حاجِبِهِ قِيلَ اسْتَوْضَحَهُ وَاسْتَشْرَفَهُ *
فَإِنْ رَفَعَ الثَّوْبَ لِيَنْظُرَ إِلَى صَفَاقَتِهِ وَسَخافَتِهِ قِيلَ اسْتَشَفَّهُ *
فَإِنْ نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ كَاللَّامِحَةِ ثُمَّ خَفِيَ عَنْهُ قِيلَ لاحَهُ *
فَإِنْ نَظَرَ فِي حِسابٍ اوكِتابٍ لِيُهَذِّبَهُ قِيلَ تَصَفَّحَهُ *
فَإِنْ نَظَرَ وفَتَحَ جَمِيعَ عَيْنَيْهِ لِشِدَّةِ النَّظَرِ قِيلَ حَدَّقَ *
فَإِنْ لَأْلَأَهُما قِيلَ بَرَّقَ *
فَإِنْ كَسَرَ عَيْنَيْهِ فِي النَّظَرِ قِيلَ دَنْقَشَ وَطَرْفَشَ *
فَإِنْ فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَجَعَلَ لا يَطْرِفُ قِيلَ شَخَصَ *
فَإِنْ أَدامَ النَّظَرَ إِلَى الأَرْضِ وَهُوَ ساكِتٌ قِيلَ أَطْرَقَ *

﴿ فِي تَفْصِيلِ نُعُوتٍ بِمَنْعُوتَاتِهَا وَأَوَّلُ ذَلِكَ مُرَادِفُ لَيِّن ﴾

ثَوْبٌ لَيِّنٌ * زَنْجٌ لَدْنٌ * لَحْمٌ رَخْصٌ * بَنَانٌ طَفْلٌ * جِسْمٌ وَشَعَرٌ نَاعِمٌ * غُصْنٌ أُمْلُودٌ * فِرَاشٌ وَثِيرٌ * رِيحٌ رُخَاءٌ * أَرْضٌ دَمِثَةٌ * خُلُقٌ سَاسٌ * مَنْطِقٌ رَخِيمٌ * وَمِنْ ذَلِكَ مَطَرٌ جَوْدٌ * فَرَسٌ جَوَادٌ * دِرْهَمٌ جَيِّدٌ * ثَوْبٌ فَاخِرٌ * مَتَاعٌ نَفِيسٌ * طَعَامٌ طَيِّبٌ أَوْ لَذِيذٌ * غُلَامٌ فَارِهٌ * سَيْفٌ جُرَازٌ * أَرْضٌ عَذَاةٌ * لَوْنٌ نَاضِرٌ وَنَاصِعٌ * لَيْلٌ حَالِكٌ * دَاءٌ عُضَالٌ وَعُقَامٌ * جَمَالٌ بَارِعٌ وَرَائِعٌ * رِيحٌ عَاصِفَةٌ * مَطَرٌ وَابِلٌ * سَيْلٌ زَاعِبٌ * بَرْدٌ قَارِسٌ * حَرٌّ لَافِحٌ * مَوْتٌ صُهَابِيٌّ * عَالِمٌ نِحْرِيرٌ * فَيْلَسُوفٌ نِقْرِيسٌ * فَقِيهٌ طَبِنٌ * طَبِيبٌ نِطَاسِيٌّ * سَيِّدٌ أَيِّدٌ * كَاتِبٌ بَارِعٌ * خَطِيبٌ مِصْقَعٌ * صَانِعٌ مَاهِرٌ * قَارِئٌ حَاذِقٌ * دَلِيلٌ خِرِّيتٌ * فَصِيحٌ مِدْرَهٌ * شَاعِرٌ مُفْلِقٌ * دَاهِيَةٌ بَاقِعَةٌ *

﴿ فِي تَفْصِيلِ حَرَكَاتِ الطَّائِرِ ﴾

إِذَا حَرَّكَ الطَّائِرُ جَنَاحَيْهِ وَرِجْلَاهُ بِالْأَرْضِ قِيلَ دَفَّ *

فَإِذَا تَهَيَّأَ لِلطَّيَرَانِ قِيلَ أَوْكَبَ *

فَإِذَا طَارَ قَرِيبًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قِيلَ سَفَّ * فَإِذَا كَانَ مَقْصُوصًا وَحَاوَلَ الطَّيَرَانَ قِيلَ جَدَفَ *

فَإِذَا طَارَ وَحَامَ حَوْلَ الشَّيْءِ قِيلَ رَفْرَفَ *

فَإِذَا طَارَ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ قِيلَ حَلَّقَ *

فَاِذا حَلَّقَ وَاَسْتَدارَ قِيلَ دَوَّمَ *
فَاِذا طارَ رادًّا جَناحَيْهِ ضامًّا لَهُما الى ما وَراءَهُ قِيلَ كَتَفَ *
فَاِذا بَسَطَ جَناحَيْهِ فِي الهَواءِ وَسَكَّنَهُما قِيلَ صَفَّ *
فَاِذا تَرامَى بِنَفْسِهِ فِي اَلنُّزُولِ قِيلَ اَنْقَضَّ *
فَاِذا سارَ مِنْ بِلادِ اَلبَرْدِ اِلَى بِلادِ اَلحَرِّ قِيلَ قَطَعَ اِلَى *
فَاِذا خَرَجَ يَبْتَغِي اَلرِّزْقَ قِيلَ ضَرَبَ فِى *

﴿ ذِكْرُ صِغارِ الاشياءِ ﴾

صِغارُ اَلحِجارَةِ اَلحَصَى * صِغارُ دَوابِّ الأَرْضِ اَلحَشَرات * صِغارُ اَلشَّجَرِ اَلفَسِيل * صِغارُ اَلطَّيْرِ اَلدُّخَّل * صِغارُ رِيشِ اَلطَّيْرِ اَلزَّغَب * صِغارُ المَطَرِ القِطْقِط * صِغارُ اَلحَطَبِ اَلوَقْش * صِغارُ اَلذُّنُوبِ اَللَّمَم * اَلصَّغِيرُ مِنَ اَلبُيُوتِ حِفْش * الصَّغِيرُ مِنَ الأَنْهارِ جَدْوَل * الصَّغِيرُ مِنَ اَلرِّجالِ حُزُقَّة * الصَّغِيرُ مِنَ اَلجِبالِ دَكّ * الصَّغِيرُ مِنَ اَلقُرَى كَفْر * الصَّغِيرُ مِنَ اَلابِلِ شَكِيرُ *

﴿ ذِكْرُ العَظِيمِ وَالكَبِيرِ وَالشَّدِيدِ وَالكَثِيرِ مِنَ الاَشياءِ ﴾

العَظِيمُ مِنَ اَلرِّجالِ فَيْلَم * العَظِيمُ مِنَ اَلحِياضِ مِقْراة * العَظِيمَةُ مِنَ اَلنِّساءِ فَيْهَرة * العَظِيمَةُ مِنَ اَلحُرُوبِ مَلْحَمَةٌ * العَظِيمُ مِنَ اَلطُّرُقِ شارِع * العَظِيمُ مِنَ اَلجِبالِ طَوْد * العَظِيمُ مِنَ اَلحائِطِ سُور * العَظِيمُ مِنَ الأَبْوابِ رِتاج * العَظِيمُ مِنَ اَلحَجَرِ صَخْرَة * العَظِيمُ مِنَ اَلجَيْشِ فَيْلَقٌ وَعَرَمْرَم * العَظِيمُ

مِنَ الشَّجَرِ دَوْحَة * العَظِيمُ مِنَ الجِبَالِ قَلْس * العَظِيمُ مِنَ الأُمُورِ خَطْبٌ وَجَلَل * العَظِيمُ مِنَ العِصِيِّ هِرَاوَة * العَظِيمُ مِنَ السُّفُنِ بَارِجَة وَهِيَ المُعَدَّةُ لِلقِتَال * العَظِيمُ مِن جَمَاعَاتِ النَّاسِ فِئَام * العَظِيمُ مِن جَمَاعَاتِ الخَيْلِ قَنْبَلَة * العَظِيمُ مِنَ المُدُنِ قَصَبَةٌ وَقَاعِدَة وَعَاصِمَة * العَظِيمُ مِنَ البِحَارِ غَطَمْطَمٌ وخِضَمّ * العَظِيمُ الرَّأْسِ مِنَ النَّاسِ كَرَوَّسٌ وَأَرْأَس * العَظِيمُ الأُذُنَيْنِ كُفَارِيّ * العَظِيمُ الأَنْفِ قُنَاف * العَظِيمُ الشَّفَتَيْنِ شُفَاهِيّ * العَظِيمُ الرِّجْلِ أَرْجَل * العَظِيمُ الرُّكْبَةِ أَرْكَب * العَظِيمُ العَيْنَيْنِ جَحْظَم * العَظِيمُ الخِلْقَةِ جَرَنْفَش * الكَبِيرُ مِنَ الأَنْهُرِ إِطْبِعْ وخَلِيج * الكَبِيرُ مِنَ الشُّيُوخِ يَفَنٌ وَكُنْتِيّ * الشَّدِيدُ مِنَ العَجَبِ عُجَاب * الشَّدِيدُ مِنَ الأَيَّامِ عَصِيب * الشَّدِيدُ الأَضْلَاعِ مِنَ الخَيْلِ ضَلِيع * الشَّدِيدُ المُلُوحَةِ مِنَ المِيَاهِ زُعَاق * الشَّدِيدُ مِنَ الأَمْطَارِ الضَّخْمُ القَطْرِ وَابِل * الفَظِيعُ مِنَ الأُمُورِ نُكْرٌ وَفَرِيٌّ وَإِدّ * شِدَّةُ حَرِّ الشَّمْسِ أُوَار * شِدَّةُ الحَرِّ وَدِيقَةٌ وَقَيْظ * شِدَّةُ البَرْدِ صِرّ * شِدَّةُ صَوْبِ المَطَرِ انْهِلَال * شِدَّةُ سَوَادِ اللَّيْلِ غَيْهَب * شِدَّةُ الأَكْلِ قَشْمٌ وَلَفّ * شِدَّةُ الشُّرْبِ تَحَفٌّتٌ وَاشْتِفَاف * شِدَّةُ النَّوْمِ تَسْبِيخ * شِدَّةُ الحِرْصِ جَشَع * شِدَّةُ الحَيَاءِ خَفَر * شِدَّةُ العَطَشِ صَدًى * شِدَّةُ الحُبِّ كَلَفٌ وَعِشْق * شِدَّةُ اليَبْسِ تَحَلٌّ * شِدَّةُ الصِّيَاحِ صَاق * شِدَّةُ الجَزَعِ هَلَع * شِدَّةُ الخُصُومَةِ لَدَد * شِدَّةُ السُّؤَالِ إِلْحَاف *

الكَثِيرُ الأَكْلِ أَكُولٌ وَجَرُوزٌ وجُرَاضِم * الكَثِيرُ العَطَاءِ خِضْرِمٌ وَمِعْطَاء * الكَثِيرُ الكَلَامِ ثَرْثَارٌ وَمِهْذَار * الكَثِيرُ السَّفَرِ مِسْفَر * الكَثِيرُ الفِكْرِ

فكير * الكثيرُ الإضطجاع ضُجَعَة * الكثيرُ القعود قُعَدَةٌ * الكثيرُ الصَّلاةِ وَالصِّيامِ عمّار * الكثيرُ الصِّدقِ صِدّيق * الكثيرُ الشَّعرِ أشعر * الكثيرُ الصُّوفِ أصوف * الكثيرُ الوَبَرِ أوبَر * الكثيرُ الجَرْيِ مِنَ الخيلِ جَمُوم * الكثيرُ مِنَ الماءِ غَمْر * الكثيرةُ الماءِ مِنَ العيونِ ثَرَّة * الكثيرةُ الأولادِ نَثُور * الكثيرةُ مَوْتِهم مِثكال * وَمِمّا يُلحَقُ بِذلِكَ فُلْكٌ مَشْحُون * كأسٌ دِهاق * وادٍ زاخِر * بَحرٌ طام * نَهرٌ طافِح * عَينٌ ثَرَّة * طَرْفٌ مُغْرَوْرِق * عَينٌ شَكْرَى * فُؤادٌ مَلآن * مَجلِسٌ غاصٌّ بِأهلِه *

في تفصيل الخالي

أرضٌ قَفْرٌ لَيسَ بِها أحَد * وَمَرْتٌ لَيسَ بِها نَبْت * وَجُرُزٌ لَيسَ بِها زَرْع * دارٌ خاوِيَةٌ لَيسَ بِها ساكِن * غَيمٌ جَهامٌ لَيسَ بِهِ ماء * قَلبٌ فارِغٌ لَيسَ بِهِ هَمّ * بِئرٌ نَزَحٌ لَيسَ بِها ماء * إناءٌ صِفرٌ لَيسَ بِهِ شَيءٌ * بَطْنٌ طاوٍ لَيسَ بِهِ أُكُل * بُستانٌ خِمٌّ لَيسَ بِهِ فاكِهَة * إمرأةٌ عُطُلٌ لَيسَ عَلَيها حُلِيّ * شَجَرَةٌ سَلِيبٌ لَيسَ عَلَيها وَرَق * رَأسٌ أصلَعُ لَيسَ بِهِ شَعَر * حاجِبٌ أمْرَط * جَفنٌ أمعَط * خَدٌّ أمرَد * جَناحٌ أحَصّ * ذَنَبٌ أجرَد * بَدَنٌ أملَط * رَجُلٌ حافٍ مِنَ الخُفّ * عُريانٌ مِنَ الثِّياب * كَوسَجٌ مِنَ اللِّحيَةِ * أدرَدُ مِنَ الأسنانِ * حاسِرٌ مِنَ العِمامَةِ * أكشَفُ مِنَ التُّرسِ * أمْيَلُ مِنَ السَّيفِ * أجَمُّ مِنَ الرُّمحِ * أعزَلُ مِنَ السِّلاحِ كُلِّهِ * عَزَبٌ لا أهلَ لَه * يَتيمٌ لا أبَوَينِ لَه * فَقيرٌ لا مالَ لَه * مَخذولٌ لا ناصِرَ لَه * أُمِّيٌّ

لا يَعْرِفُ ٱلْكِتَابَةَ وَٱلْقِرَاءَةَ * خَلِيٌّ لا يَعْرِفُ ٱلْهَمَّ *

في تفصِيل الطُّعوم

مِلْح	حارّ	مُرّ	حُلو	حامِض

فَاِذا كانَ حُلْوًا حامِضًا فَهُوَ مُزّ * وَاِذا كانَ طَعْمُهُ كَالْعَفْصِ فهو عَفِص * فاذا لَمْ تَكُنْ لَهُ حَلاوَةٌ مَحْضَةٌ ولا حُمُوضَةٌ خالِصَةٌ ولا مَرارةٌ صادِقَةٌ كَالْخُبْزِ فهو تَفِه * فاذا كانَ فِيهِ حَرافَة وَحَرارَةٌ كالفُلْفُلِ فهو حِرِّيفٌ وَحامِز * فاذا لَمْ يَكُنْ له طَعْمٌ فهو مَسِيخٌ وَمَلِيخٌ * فاذا كانَ كَرِهًا فهو بَشِع * فاذا كانَ طَيِّبًا فهو لَذِيذ * فاذا كانَ سَرِيعَ ٱلْهَضْمِ حَمِيدَ ٱلْمَغَبَّةِ فهو مَرِيءٌ * فاذا كانَ بِعَكْسِ ذَلِكَ فهو وَخِيم *

في تفصيل ٱلمال

اذا كانَ ٱلمالُ مَوْرُوثًا فهو تالِد * فاذا كانَ مُكْتَسَبًا فهو طارِف * فاذا كانَ مَدْفُونًا فهو رِكاز * فاذا كانَ لا يُرْجَى فهو ضِمار * فاذا كانَ ذَهَبًا وَفِضَّةً فهو صامِت * فاذا كانَ ضَيْعَةً وَمُسْتَغَلًّا فهو عَقار *

في عُمْرِ ٱلوَلَد

ما دامَ ٱلوَلَدُ في ٱلبَطْنِ فهو جَنِين * فاذا وُلِدَ فهو وَلِيد * فاذا لَمْ تَسْتَتِمَّ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَيّامٍ فهو صَدِيغ * ثُمَّ ما دامَ يَرْضَعُ فهو رَضِيع * ثُمَّ اذا فُطِمَ عَنْهُ ٱللَبَنُ

فهو فَطِيم * ثمَّ اذا دَبَّ وَدَرَجَ فهو دارِج * فاذا نَبَتَتْ اَسْنانُهُ بَعْدَ السُّقُوطِ فهو مُثْغِر * فاذا كادَ يجاوِزُ العَشْرَ سِنِينَ فهو مُتَرَعْرِعٌ وناش * فاذا كادَ يَبْلُغُ الحُلُمَ فهو يافِعٌ ومُراهِق * فاذا اخْضَرَّ شارِبُهُ فهو فَتًى ثُمَّ شاب ثُمَّ كَهْلٌ ثُمَّ شَيْخٌ ثُمَّ يَفْنَ *

﴿ فى تفصيل الجَبَل ﴾

اَوَّلُ الجَبَلِ الحَضِيض وهو القَرارُ مِنَ الأرْضِ * ثُمَّ السَّفْحُ وهو ذَيْلُه * ثُمَّ السَّنَدُ وهو المُرْتَفِعُ فِى اَصْلِهِ * ثم الكِيحُ وهو عُرْضُه * ثم الرَّيْدُ وهو ناحِيَتُهُ المُشْرِفَةُ على الهَواء * ثم الخَيْدُ وهو جَناحُهُ * ثم الرَّعْنُ وهو اَنْفُهُ * ثم الشَّعَفَةُ والذُّرْوَةُ والقُمَّةُ وهى رَأْسُه * وَمِمَّا يُلْحَقُ بِذَلِكَ * اَصْغَرُ ما ارْتَفَعَ مِنَ الأرْضِ نَبَكَة * ثم الرَّابِيَةُ اَعْلَى مِنْها * ثم الأكَمَة * ثم النَّجْوَة * ثم الرَّبْع * ثم الهَضْبَةُ وهى الجَبَلُ المُنْبَسِطُ على الأرض * ثم الدَّكُّ وهو الجَبَلُ الذَّلِيل * ثم الجَبَل * ثم الطَّوْد * ثم الأخْشَب *

﴿ فى تفصيل الطَّرِيق ﴾

المِرْصادُ مِنَ الطُّرُقِ الواضِح * الجادَّةُ وَالمَنْهَجُ والمَحَجَّةُ وَسَطُ الطَّرِيقِ ومُعْظَمُه * المَهْيَعُ الطَّرِيقُ الواسِع * الشارِعُ الطَّرِيقُ الأعْظَم * التَّيْسَبُ الطَّرِيقُ المُسْتَقِيم * الشِّعْبُ الطَّرِيقُ فى الجَبَلِ * المَخْرَفُ الطَّرِيقُ فى الأشْجار * الفَجُّ الطَّرِيقُ الواسِعُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ * الزُّقاقُ الطَّرِيق الضَّيِّق * اللَّاحِبُ الطَّرِيق المُمْتَدّ * الرَّدْبُ الطَّرِيقُ غَيْرَ نافِذ *

في تفصيل الرِّيحِ

إذا جاءَتِ الرِّيحُ بَيْنَ مَهَبَّيْنِ فَهِيَ النَّكْبَاءُ * فاذا وَقَعَتْ بين الجَنُوبِ والصَّبا فهي الجِرْبِيآءُ * فاذا هَبَّتْ من جهاتٍ مُخْتَلِفَةٍ فهي المُتَناوِحَة * فاذا كانَتْ لَيِّنَةً فهي النَّسِيمُ * فاذا ابْتَدَأَتْ بِشِدَّةٍ فهي النافِجَة * فاذا كانَتْ شَدِيدَةً فهي العاصِف * فاذا حَرَّكَتِ الشَّجَرَ فهي الزَّعْزَع * فاذا جاءَت بالحَصْباءِ فهي الحاصِبَة * فاذا كانَتْ سَرِيعَةً فهي المُجْفِلُ * فاذا هَبَّتْ مِنَ الأَرْضِ كالعَمُودِ فهي الإِعْصار * فاذا كانَ مَعَ بَرْدِها نَدًى فهي البَلِيل * فاذا كانَتْ حارَّةً فهي الحَرُورُ والسَّمُوم *

في تفصيل الأَرْضِ

اذا كانَتِ الأَرْضُ لا نَبْتَ فِيها فهي المَرْت * فاذا كانَتْ غَلِيظَةً ذاتَ حِجارَةٍ فهي الأَبْرَق * فاذا كانت خالِيَةً عنِ المَعالِمِ فهي الهَوْجَل * فاذا لَمْ تَكُنْ سَهْلاً وكانَتْ غَلِيظَةً فهي الحَزْنُ والفَدْفَدُ والغَلْظُ والجَلَد * فاذا كانَتْ مُرْتَفِعَةً فهي نَجْدٌ ونَشْز * فاذا كانَ ارْتِفاعُها مَعَ اتِّساعٍ فهي اليَفاع * فاذا كانَتْ مُسْتَوِيَةً مَعَ الاتِّساعِ فهي صَفْصَف * فاذا كانَتْ لَيِّنَةً سَهْلَةً فهي البَرْث * فاذا كانَتْ طَيِّبَةَ التُّرْبَةِ عَلِكَتُها فهي الغَضْراءُ والدَّمِيثة * فاذا كانَتْ مُهَيَّأَةً للزِّراعَةِ فهي الحَقْل * فاذا كانَتْ غيرَ مُهَيَّأَةٍ فهي البُور * فاذا لَمْ يُصِبْها المَطَرُ فهي الفَلّ * فاذا لم يَنْزِلْها نازِلٌ قَبْلَكَ فهي الخِطَّة * فاذا كانَتْ لم تُعْمَرْ ولم تُحْرَثْ فهي الجادِسَة * فاذا كانَتْ ذاتَ سِباخٍ فهي سَبِخَة * فاذا كانَتْ

كَثِيرَةَ الشَّجَرِ فهى شَجِرَة * فاذا كانَتْ كَثِيرَةَ الحَصَى فهى الأمْعَز * فاذا كانَتْ كثيرةَ الحِجارَةِ فهى حَجِرَة * فاذا كانَتْ كثيرةَ الصُّخُور فهى صَخِرَة * فاذا كانَتْ كثيرةَ الغَلَّاتِ فهى مُخْصِبَة ومُغِلَّة * فاذا كانَتْ بعَكْسِ ذَلِكَ فهى جَرْداء * فاذا كانَتْ كثيرةَ الثَّمَرِ فهى ثَمِرَة * فاذا كانت زَكِيَّةً مُعْجِبَةً لِلعَيْنِ فهى ارِيضَة * فاذا كانَتْ طَيِّبَةَ الهَواءِ فهى عَذاة * فاذا كانَتْ بِعَكْسِ ذَلِكَ فهى وَبِيلَةٌ ووَخامٌ وَوَخِمَةٌ ووَخِيمَةٌ وغَمِقَة * فاذا كانَتْ ذاتَ وَباءٍ فهى وَبِيئَة * فاذا كانَتْ كثيرةَ الأهْلِ وَالصَّنائعِ فهى غَنَّاءُ وعامِرَة * فاذا كانَتْ بِعَكْسِ ذَلِكَ فهى خَرابٌ وغامِرَةٌ وَفَلاةٌ و بَلْقَع *

في تفصيل أنْواعِ الماء

اذا كانَ الماءُ كَثِيرًا عَذْبًا فهو غَدَق * فاذا كانَ تَحْتَ الأرْضِ فهو غَوْر * فاذا كانَ يَسْقِي بِغَيْرِ آلَةٍ فهو سَيْح * فاذا كانَ مُسْتَنْقَعًا فهو غَلَل * فاذا كانَ الى الكَعْبَيْنِ فهو ضَحْضاح * فاذا كانَ قَلِيلًا فهو وَشَل * فاذا كانَ خالِصًا لا يُخالِطُهُ شَيْءٌ فهو قَراح * فاذا كانَ مُنْتِنًا فهو آجِن * فاذا كانَ حارًّا فهو سُخْن * فاذا كانَ شَدِيدَ الحَرارَةِ فهو حَمِيم * فاذا كانَ بَيْنَ البارِدِ والحارِّ فهو فاتِر * فاذا كانَ بارِدًا فهو خَصِر * فاذا كانَ جامِدًا فهو قَرِس * فاذا كانَ طَرِيًّا فهو غَرِيض * فاذا كانَ مِلْحًا فهو زُعاق * فاذا اجْتَمَعَتْ فِيهِ المُلُوحَةُ والمَرارَةُ فهو أُجاج * فاذا كانَ عَذْبًا فهو فُرات * فاذا كانَ مُرْكِيًا فى الماشِيَةِ فهو نَمِير * فاذا جَمَعَ الصَّفاءَ والعُذُوبَةَ وَالسَّواغَ فهو زُلال *

﴿ في تَفصِيلِ أَلوانِ الخَيْلِ ﴾

اذا كانَ الحِصانُ أَسْوَدَ فهو أَدْهَم *
فاذا اشْتَدَّ سَوادُهُ فهو غَيْهَبِيّ *
فاذا كانَ أَبيَضَ يُخالِطُهُ أَدنَى سَوادٍ فهو أَشهَب *
فاذا نَصَعَ بَياضُهُ وَخَلَصَ منَ السَوادِ فهو قِرْطاسِيّ *
فاذا غَلَبَ السَوادُ وقَلَّ البَياضُ فهو أَحَمّ *
فاذا خالَطَتْ شُهبَتَهُ حُمْرَةٌ فهو صَنابِيّ *
فاذا كانَتْ حُمْرَتُهُ في سَوادٍ فهو كُمَيْت *
فاذا كانَ أَحْمَرَ في مُغْرَةٍ فهو أَشقَر *
فاذا كانَ بَيْنَ الأَشقَرِ والكُمَيْتِ فهو وَرْد *
فاذا كانَ بَيْنَ الدُّهْمَةِ والخُضرَةِ فهو أَحْوَى *
فاذا قارَبَتْ حُمْرَتُهُ السَّوادَ فهو أَصْدَأ *
فاذا كانَ مُصْمَتًا لاشِيَةَ فِيْهِ فهو بَهِيْم *
فاذا كانَ بِهِ نُكَتٌ بِيضٌ وَأُخَرُ من ايِّ لَوْنٍ كانَ فهو أَبْرَش *
فاذا كانَتْ بِهِ بُقَعٌ فهو أَبْقَع *
فاذا كانَ البَياضُ في جَبْهَتِهِ فهو أَغَرّ *
فاذا كانَ في رِجْلَيهِ فهو مُحَجَّل *
فاذا كانَ في ذَنَبِهِ فهو أَشْعَل *

﴿ وَمِمّا يُلحَقُ بِذَلِك ﴾

الصُّهْبَةُ حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى بَياضٍ * الكُهْبَةُ صُفْرَةٌ تضربُ الى حُمْرَة * الدُّكْنَةُ لَوْنٌ بَيْنَ الحُمْرَةِ والسَّوادِ * الكُمْدَةُ لَوْنٌ يَبْقَى آثَرُهُ وَيَزُولُ صفاؤُه * الشُّرْبَةُ بَياضٌ مُشْرَبٌ بِحُمْرَةٍ * الشُّهْبَةُ بياضٌ مُشْرَبٌ بِأَدْنَى سَوادٍ * العُفْرَةُ بَياضٌ تَعْلُوهُ حُمْرَة * الصُّحْرَةُ غُبْرَةٌ فِيها حُمْرَة * الصُّحْمَةُ سَوادٌ إِلى حُمْرَةٍ *

﴿ فى تَفْصِيلِ أَسْمآءِ خَيْلِ السِّباق ﴾

قالَ أَبُو الغَوْثِ * أَوَّلُ الخَيْلِ فى الحَلْبَةِ المُجَلِّي وَهُوَ السَّابِق * ثُمَّ المُصَلِّي * ثم المُسَلِّي * ثم التَّالِي * ثم العاطِف * ثم المُرْتاح * ثم المُؤَمَّل * ثم الحَظِيّ * ثم اللَّطِيم * ثم السُّكَيْت * ثم الفِسْكِلُ او القاشور *

﴿ فى تفصيل أَسْمآءِ التُّراب ﴾

البَوْغاءُ والدَّقْعاءُ التُّرابُ الرَّخْوُ الرَّقِيقُ الَّذى كأَنَّهُ ذَرِيرَة * الثَّرَى الترابُ النَّدِى وَهُوَ كُلُّ تُراب لا يَصِيرُ طِينًا لازِبًا اذا بُلّ * المُورُ التُّرابُ الذى تَمُورُ بِهِ الرِّيح * الهَباءُ التُّرابُ الذى تُطِيرُهُ الرِّيحُ فَتَراهُ على وُجُوهِ النَّاسِ * الهابِي الذى دَقَّ وارْتَفَع * السَّافِياءُ التُّرابُ الذى يَذْهَبُ فِي الأرض مَعَ الرِّيحِ * الجُرْثُومَةُ التُّرابُ الذى يَجْمَعُهُ النَّمْل * العَفاءُ التُّرابُ الذى يُعَفِّي الآثارَ وَكَذلِك

العَفَر * الرَّغامُ التُّرابُ المُختَلِطُ بالرَّمْلِ * السَّمادُ التُّرابُ الذى يُسَمَّدُ بِهِ النَّباتُ * النَّقْعُ الغُبارُ الذى يَثُورُ مِنْ حَوافِرِ الخَيْلِ * العَجاجَةُ الغُبارُ الذى تُثيرُهُ الرِّيحُ * الرَّهَجُ غُبارُ الحَرْبِ *

في تفصيل أمكِنَةٍ مُختَلِفَةٍ

الوَطَنُ لِلنَّاسِ وَكَذا المَأْلَف * المُراحُ لِلإِبِلِ * الاِصْطَبْلُ لِلدَّوابِّ * الزَّرِيبَةُ لِلغَنَمِ * العَرِينُ لِلأَسَدِ * الوِجارُ للذِّئْبِ وَالضَّبُعِ * المَكْوُ لِلأَرْنَبِ والثَّعْلَبِ * الكِناسُ للوَحْشِ * الأُدْحِيُّ للنَّعامَةِ * الأُفْحُوصُ لِلقَطا * الوَكْنُ لِلطَّيْرِ * القَرْيَةُ لِلنَّمْلِ * النَّافِقاءُ لليَرْبُوعِ * الخَلِيَّةُ لِلنَّحْلِ * الجُحْرُ لِلضَّبِّ والحَيَّةِ *

في تفصيل أسماءِ المَطَرِ

اذا أَحْيا الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِها فهو الحَياءُ * فاذا جاءَ عَقِيبَ المَحْلِ أو عِنْدَ الحاجَةِ إِلَيهِ فهو الغَيْث * فاذا دامَ مَعَ سُكُونٍ فهو الدِّيمَة * فاذا زادَ فهو التَّهْتان * فاذا كانَ ضَعِيفًا فهو الرِّهْمَة * فاذا تَبَعَّقَ بالماءِ فهو البُعاق * فاذا كانَ يُرْوِى كُلَّ شَىْءٍ فهو الجَوْد * فاذا كانَ عامًّا فهو الجَدا * فاذا جَرَفَ ما مَرَّ بِهِ فهو السَّاحِيَة * فاذا جاءَ مَطَرٌ بَعْدَ مَطَرٍ فهو الوَلِيّ * فاذا تَتابَعَ فهو اليَعْلُول * فاذا نَزَلَ دَفَعاتٍ فهو الشَّآبِيب *

﴿ وممّا يُلحَقُ بذلك ﴾

الماءُ مِنَ السَّحابِ يَسُحُّ * مِنَ اليَنبُوعِ يَنبُعُ * مِنَ الحَجَرِ يَنبَجِس * مِنَ النَّهرِ يَفِيض * مِنَ السَّقفِ يَكِف * مِنَ القِربَةِ يَذرَب * مِنَ الإناءِ يَرشَح * مِنَ العَينِ يَنسَكِب *

﴿ في صِفاتِ الإنسانِ الحَميدةِ ﴾

إذا كانَ سَريعَ الفَهمِ فهو لَقِن * فاذا كانَ ذا رَأيٍ وتَجرِبَةٍ فهو خَبيرٌ وداهٍ * فاذا سافَرَ واستَفادَ التَّجارِبَ فهو باقِعة * فاذا نَقَّبَ فِي البِلادِ واستَفادَ العِلمَ فهو نِقاب * فاذا كانَ حَديدَ الفُؤادِ فهو شَهم * فاذا كانَ صادِقَ الظَّنِّ جَيِّدَ الحَدسِ فهو لَوذَعِيّ * فاذا كانَ ذَكِيًّا مُتَوَقِّدَ الرأيِ فهو ألمَعِيّ * فاذا كانَ طَيِّبَ النَّفسِ ضَحُوكًا فهو فَكِه * فاذا كانَ ماضِيًا في الحَوائِجِ فهو إصلِيت * فاذا كانَ مَليحَ الشَّمائِلِ فهو كَيِّس * فاذا كانَ حاذِقًا في صِناعَتِهِ فهو عَبقَرِيّ * فاذا حَنَّكَتهُ مَصايِرُ الأُمورِ فهو مُنَجَّذ * فاذا كانَ كاتِمًا لِلسِّرِّ فهو كَتُوم *

﴿ في صِفاتِهِ الذَّميمةِ ﴾

فاذا كانَ يُظهِرُ مِن حِذقِهِ أكثَرَ مِمّا عِندَهُ فهو مُتَحَذلِق * فاذا كانَ يُبدِي مِن سَخائِهِ ومُرُوءَتِهِ ودِينِهِ غَيرَ ما هُوَ عَلَيهِ فهو مُتَأَهوِق * فاذا كانَ يَتَظَرَّفُ ويَتَكَيَّسُ من غَيرِ ظَرفٍ فهو مُتَبَلتِع * فاذا كانَ يَركَبُ الأُمورَ ويَأخُذُ مِن

هَذا ويُعطِي ذاكَ فهو مُعْذَمِر * فاذا كانَ يَخْبِصُ الأُمُورَ بَعْضَها فى بَعْضٍ فهو خَبَّاص * فاذا كانَ لا يُعرَفُ من آينَ يَدْخُلُ فى الأَمْرِ ولا من آينَ يَخْرُجُ منه فهو مِزْيال * فاذا كانَ خَبِيثًا فاجِرًا فهو عِتْرِيف * فاذا كانَ غَلِيظًا جافِيًا فهو عُتُلٌّ * فاذا كانَ ثَقِيلاً فهو فَظٌّ * فاذا كانَ لا يُقِيمُ الكَلامَ فهو لَحّانَة * فاذا كانَ مُعْتَرِضًا لما لا يَعنِيهِ فهو مِتْياحٌ ومِعَنّ * فاذا كانَ يَتَكَلَّمُ بِما لا يُسْأَلُ فهو فُضُولِيّ * فاذا كانَ يَقُولُ لِكُلِّ أَحَدٍ انا مَعَكَ فهو إِمَّعَة * فاذا كانَ لا يَثْبُتُ على صُحْبَةِ أَحَدٍ فهو مُظرِفٌ وَتِلْماظ * فاذا كانَ لا يُحسِنُ العَمَلَ ولا يَثْبُتُ على حَدِيثٍ فهو أَعْفَكُ * فاذا كانَ لا يَرَى شَيْئًا إِلّا أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ فهو طِرْف * فاذا كانَ لا يَسْتَطِيعُ كَتْمَ السِّرّ فهو بَذِيرٌ وَنَمّامٌ وَعُلْنَة * فاذا كانَ لا يُرْجَى عِنْدَهُ الخَيْرُ فهو حَرِض * فاذا كانَ يُلَقِّبُ الناسَ وَيَسْخَرُ مِنْهُم فهو لَقِس * فاذا كانَ كَثِيرَ الاِضْطِجاعِ كَسْلانَ مُلازِمًا لِلْبَيْتِ لا يَكادُ يَخْرُجُ وَيَنْهَضُ لِمَكْرُمَةٍ فهو ضُجَعَة * فاذا كانَ يَدْخُلُ عَلَى الناسِ وَهُم يأكُلُونَ فهو وَارِش * فاذا كانَ يَدْخُلُ بغيرِ إِذْنٍ وَيَتَحَيَّنُ طَعامَهُم فهو مُتَطَفِّلٌ وطُفَيْلِيٌّ وحَضِر * فاذا كانَ لا يَعْزُبُ لِلَّهْوِ فهو عِزْهاة * فاذا كانَ يَسْأَلُ الناسَ كَثِيرًا فهو سُؤَلَة * فاذا كانَ لِصًّا لا يَنامُ اللَّيْلَ فهو سِمّار * فاذا كانَ يُعْجَبُ بِنَفْسِهِ فهو شِنِّيق * فاذا كانَ يَرْقُصُ وَيَثِبُ وَيُصَفِّقُ وَيَلْعَبُ ويُحَدِّثُ وَيُضْحِكُ فهو مُخَنْبِش * فاذا كانَ يُصاحِبُ ويَغْضَبُ من غيرِ سَبَبٍ فهو مَسْنُوت * فاذا كانَ يَجِيءُ مَعَ الضَّيْفِ فهو ضَيْفَن * فاذا كانَ يُخالِطُ الأُمُورَ فهو مِخْلَط *

في خصال المرأة

اذا كانت المرأة حيية فهي خفرة * فاذا كانت منخفضة الصوت فهي رخيمة * فاذا كانت محبة لزوجها متحببة اليه فهي عروب * فاذا كانت نفورا من الريبة فهي نوار * فاذا كانت تجتنب الاقذار فهي قذور * فاذا كانت عاملة الكفين فهي صناع * فاذا كانت كثيرة الولد فهي نثور ومنتاق * فاذا كانت قليلة الولادة فهي نزور * فاذا كانت تلد الذكور فهي مذكار * فاذا كانت تلد الاناث فهي مئناث * فاذا كانت تلد مرة ذكرا ومرة انثى فهي منقاب * فاذا كانت تلد توأمين فهي متآم * فاذا كانت تلد النجباء فهي منجاب * فاذا كانت تلد الحمقى فهي محماق * فاذا كانت كثيرة موت الاولاد فهي مثكال * فاذا تركت الزينة لموت زوجها فهي محد * فاذا بقيت في بيت ابويها غير متزوجة فهي عانس * فاذا استغنت بجمالها عن الزينة فهي غانية * فاذا كان النظر اليها يسر الروع فهي رائعة *

في تفصيل الشعور

العسن شعر الناصية * العرف شعر عنق الفرس * السبيب شعر ذنبه * العفرية شعر راس الديك * الوفرة ما بلغ شحمة أذن الانسان من الشعر * اللمة ما ألم بالمنكب * الطرة ما غشي الجبهة * الجمة ما غطى الراس * الهدب شعر اشفار العين * العنفقة شعر الشفة السفلى * الشارب شعر الشفة العليا * المسربة شعر الصدر * ومن اوصافه اذا كان كثيرا فهو جفال *

فاذا كانَ مُتَّصِلاً اَسودَ فهو وَحْف * فاذا كانَ كَثِيفًا مُجتَمِعًا فهو كَثّ * فاذا كانَ مُنْبَسِطًا فهو سَبْط * فاذا كانَ عَكْسَ ذَلِكَ فهو جَعْد * فاذا كانَ بَيْنَ بَيْنَ فهو رَجِل * فاذا كانَ ناعِمًا طَوِيلاً فهو مُغْدَوْدِن *

﴿ فى عُيُوبِ اللِّسانِ والكَلام ﴾

اللُّكْنَةُ والحُكْلَةُ عُقْدَةٌ فِيهِ وَعُجْمَةٌ فى الكَلام * الهَتْهَتَةُ والهَثْهَثَةُ اَلتِواءُ اللِّسانِ عِنْدَ الكَلام * اللُّثْغَةُ تَحَوُّلُهُ مِنَ السِّينِ الى الثاءِ اَوْ مِنَ الرّاءِ الى الغَيْنِ اَوْ اللّامِ اَوِ الياءِ اَوْ من حَرْفٍ الى آخر * الفَأْفَأَةُ اَنْ يَتَرَدَّدَ فِي الفاءِ * التَّمْتَمَةُ اَنْ يَتَرَدَّدَ فِي التاءِ * اللَّفَفُ اَنْ يكُونَ فِي اللِّسانِ اَنْعِقادٌ وثِقَل * اللَّيَغُ اَنْ لا يُبَيِّنَ الكَلام * اللَّجْلَجَةُ اَنْ يَكُونَ فِيهِ عِيٌّ وَاِدْخالُ بَعْضِ الكَلامِ فِي بَعْض * الخَنْخَنَةُ اَنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ لَدُنْ اَنْفِه *

﴿ فى تَرْتِيبِ المَشْى ﴾

الدَّرَجانُ مِشْيَةُ الصَّبِيِّ الصَّغِير * الخَطَرانُ مِشْيَةُ الشّابِّ بِاَهْتِزازٍ وَنَشاط * الدَّلَفُ مِشْيَةُ الشَّيْخِ رُوَيْدًا وَمُقارَبَتُهُ الخَطْوَ وكذا الهَدَجان * الرَّوْدُ مِشْيَةُ المُتَّئِد * الهَدَجانُ مِشْيَةُ المُثْقَل * الاخْتِيالُ والتَّبَخْتُرُ مِشْيَةُ المُتَكَبِّر * القَهْقَرَى مِشْيَةُ الرّاجِعِ اِلَى خَلْف * القَزَلُ مِشْيَةُ الاَعْرَج * الإهْطاعُ مِشْيَةُ المُسْرِعِ الخائِف * الهَرْوَلَةُ مِشْيَةٌ بَيْنَ المَشْيِ والعَدْو * الحَتْكُ اَنْ يُقارِبَ الخَطْوَ ويُسْرِع * الانْسِلاتُ مِشْيَةُ مَنْ يَنْسَلُّ مِنْ غَيْرِ اَنْ يُعْلَمَ بِه * القَوْزُ

مِشْيَةُ مَنْ يَمْشِي على أَطْرافِ أَصابِعِهِ لِئَلاَّ يُسْمَعَ حِسُّه *

﴿ وَمِمَّا يُلْحَقُ بِذلِكَ ﴾

التَّأْوِيبُ سَيْرُ القَوْمِ نَهارًا وَنُزُولُهُمْ لَيْلًا * الإِسْآدُ سَيْرُهُم لَيْلًا وَنَهارًا * الإِدْلاجُ سَيْرُهُمْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْل * الادِّلاجُ سَيْرُهُمْ مِنْ آخِرِ اللَّيْل * التَّغْلِيسُ سَيْرُهُم مَعَ الصُّبْحِ * التَّغْوِيزُ اذا نَزَلُوا لِلاِسْتِراحَةِ فِي نِصْفِ النَّهار * التَّعْرِيسُ اذا نَزَلُوا فِي نِصْفِ اللَّيْل * الإِغْذاذُ الإِسْراعُ فِيه *

﴿ مِمَّا يُرادِفُ لَفْظَةَ كَسَرَ ﴾

نَقَفَ الهامَةَ عَنِ الدِماغ * شَجَّ الرَّأْس * هَشَمَ الأَنْف * قَصَمَ الظَّهْر * هَتَمَ السِّنّ * وَقَصَ العُنُق * حَطَمَ العَظْم * هَدَّ الرُّكْن * دَكَّ الحائِطَ والجَبَل * رَثَمَ الحَجَر * قَصَفَ الحَطَب * هَصَرَ الغُصْن * هَضَمَ القَصَب * ثَرَدَ الخُبْز * فَضَخَ البِطِّيخ * فَضَّ الخَتْم * رَضَّ الحَبّ * سَهَكَ العِطْر *

﴿ مِمَّا يُرادِفُ لَفْظَةَ رَمَى ﴾

خَذَفَ بالحَصَى * حَذَفَ بالعَصا * قَذَفَ بالحَجَر * رَجَمَ بالحِجارَة * رَشَقَ بالنَّبْل * نَشَبَ بالنُّشّاب * زَرَقَ بالمِزْراق * حَثا بالتُّراب * نَضَحَ بالماء *

﴿ مِمّا يُرادِفُ لَفْظَةَ قِطْعَةٍ أَوْ بَعْضٍ ﴾

مَقالَةٌ أَوْ نُبْذَةٌ مِنَ الكَلامِ * بُقْعَةٌ مِنَ الأَرْضِ * بَذْرَةٌ مِنَ الذَّهَبِ * نُقْرَةٌ مِنَ الفِضَّةِ * إِضْبارَةٌ مِنْ كُتُبٍ * كُبَّةٌ مِنَ الغَزْلِ * خُصْلَةٌ مِنَ الشَّعَرِ * زُبْرَةٌ مِنَ الحَدِيدِ * شُفافَةٌ مِنَ الماءِ * فِدْرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ * فِلْذَةٌ مِنَ الكَبِدِ * كِسْرَةٌ مِنَ الخُبْزِ * غُرْفَةٌ مِنَ المَرَقِ * جُذْوَةٌ مِنَ النّارِ * كِسْفَةٌ مِنَ السَّحابِ * كِنْدَةٌ مِنَ الجَبَلِ * خِرْقَةٌ مِنَ الثَّوْبِ * زِمَّةٌ مِنَ الحَبْلِ * قِصْدَةٌ مِنَ الرُّمْحِ * حَثْوَةٌ مِنَ التُّرابِ * هَزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ * لُمْظَةٌ مِنَ الطَّعامِ * صُبابَةٌ مِنَ الشَّرابِ * مُسْكَةٌ مِنَ المَعِيشَةِ * ضِغْثٌ مِنْ حَشِيشٍ * طُنٌّ مِنْ قَصَبٍ * بافَةٌ مِنْ بَقْلٍ * حِزْمَةٌ مِنْ حَطَبٍ * كارَةٌ او رِزْمَةٌ مِنْ ثِيابٍ * فِلْعَةٌ مِنْ جِلْدٍ * قِطْعَةٌ وَطائِفَةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ *

﴿ مِمّا يُرادِفُ لَفْظَةَ خالِصٍ ﴾

أَعْرابِيٌّ وَرُسْتاقِيٌّ قُحٌّ * ذَهَبٌ إِبْرِيزٌ * ماءٌ قَراحٌ * لَبَنٌ مَحْضٌ * شَرابٌ صِرْدٌ * دَمٌ عَبِيطٌ * خَمْرٌ صُراحٌ * حَسَبٌ لُبابٌ * مَجْدٌ صَمِيمٌ *

﴿ مِمّا يَقْرُبُ مِنْ مَعْنَى انْقَطَعَ ﴾

أُفْحِمَ الشّاعِرُ اذا انْقَطَعَ شِعْرُهُ * نَحَمَ الصَّبِيُّ اذا انْقَطَعَ صَوْتُهُ فِي البُكاءِ *

بَلِتَ ٱلْمُتَكَلِّمُ اذا ٱنْقَطَعَ كَلامُه * حُجَّ ٱلمحاجُّ وَفُلِجَ اذا غُلِبَ بِالْحُجَّة * خَفَتَ ٱلمرِيضُ اذا ٱنْقَطَعَ صَوْتُه * نَضَبَ الغَدِيرُ اذا ٱنْقَطَعَ ماؤُه * جاضَ الرَّجُلُ عَنِ القِتال * عَجَزَ عَنِ العَمَل * عَيَّ عَنِ ٱلمنْطِق * اَعْيا فِي ٱلمشْي * كَلَّ بَصَرُه * سَدِرَتْ عَيْنُهُ اذا لَمْ تَكَدْ تُبْصِر * خَدِرَتْ رِجْلُهُ اذا لَمْ تَتَحَرَّكْ *

﴿ مِمَّا يُرادِفُ لَفْظَةَ النَّقْش ﴾

التَّزْوِيقُ فى الحائِط * الرَّقْش فى القِرْطاس * الرَّقْمُ والوَشْيُ فى الثَّوْب * الوَشْمُ فى اليَد * الطَّبْعُ فى الطِّينِ والشَّمْعِ ونَحْوِهِما *

﴿ جَماعَة ﴾

نَفَر * شِرْذِمَة * قَبِيل * جَوْقَة * فِئَة * طائِفَة * حِفَّة * اَوْقَة * جُفالَة * عِزَة * كَشْف * اَزْفَلَة * لُجْنَة * فَنء * نَدْوَة * ثُبَة * ثُلَّة * فَوْج * فِرْقَة * فَرِيق * حِزْب * مَلأ * زُمْرَة * مَعْشَر * صَرَّة * زُجْلَة * غَمْر * فِئام *

﴿ اَصْل ﴾

جِذْم * جُذْمُور * بُوح * سِنْخ * جُرْثُومَة * جَذْر * نَجْر * نِجار * تُوس * عِكْر * ضِئْضِئ * طِخْس * عِتْر * قِبْس * مَحْفِد * قِنْس * اصّ مُثَلَّثة * حَمْك * اَرُوَة * بُنْك * نِجْح * اَثْلَة * حِذْن * سُوس * سَبْر * مَحْتِد * ضُؤْضُؤ * بُؤْبُؤ *

﴿ طَبِيعَة ﴾

سَجِيَّة * سَلِيقَة * غَرِيزَة * خُلُق * جِبِلَّة * طِينَة * دَسِيعَة * سَجِيحَة * شِنْشِنَة * نَقِيبَة * نُحِيّ * نَحِيزَة * نَجِيتَة * نَسِيسَة * خِيم * تُوس * شِيمَة * ضَرِيبَة *

﴿ أَلفاظٌ مُتَرادِفَة مُختَلِفَة ﴾

الأَرض * السَّاهِرَة * البَسِيطَة * الثَّخِيُّ * الكَوْن * الكُرَة * المَعْمُورَة * المَسكُونَة * العالَم * الدُّنيا * البَرِيَّة * الخَلِيقَة *

المَلَوان * القَتَيان * الجَدِيدان * الأَجَدّان * الصَّرَعان * العَصران * المُتَبارِيان *

النَّوع * الصِّنف * الفَنّ * الضَّرْب * الشَّكْل * الضَّرْع * البَاج * الفِنْد * الدَّخْم * الفَتْن *

الفَرْد * الفَذّ * التَوّ * الوِتْر * الخَسا *

الإِثنان * الزَّوج * الزَّوّ * الشَّفع * الزَّكا *

الدِّين * الدِّيانَة * المِلَّة * المَذْهَب * المُعتَقَد * الإِمَّة *

قَمِين * خَلِيق * حَرِيّ * جَدِير * عَسِيّ * حَقِيق *

النَّاس * الأَنام * الوَرَى * الخَلق * البَرْنساء * الهَوْز *

البَحر * اليَمّ * الدَّأْمَاء * الطِّمّ * الخِضَمّ * الخِضْرِم * الغَطِيم * القَمِيس * القَلَمَّس * الطَّغَم *

الجَيْش * العَسْكَر * الجُنْد * الجَحْفَل * البَعْث * الخَمِيس * الزَّحْف * { ومن أوْصافِهِ } اللُّهام * الجَرّار * العَرَمْرَم * اللجِب * الفَيْلَق *

الطَرِيّ * الغَضّ * الغَضِيض * الَرِيض * البُسْر * الطازَج *

عُمْرِيّ * قَدِيم * عادِيّ * عَهِيد * عَتِيق * أزَلِيّ * أخْرَس * قُدْمُوس * قَرِيس *

عَيْنُ الشَّيْءِ * عَيْنَرُه * عِيْرُه * ماهِيَّتُه * شَخْصُه * ذاتُه * نَفْسُه *

بَيْنُ الشَّيْءِ * مُنْتَصَفُه * وَسَطُه * سَوَآؤُه * سَراتُه * جَوْزُه * ثَبَجُه * زُبضُه *

راتِب * قارّ * راسِب * ثابت * راهِن واتِن * ساجٍ *

العَجَب * البَهْر * الغَزْو * الفَنْك * الأَدْب * الاِسْتِغْراب * الاِبْراح *

الدَّلِيل * النَّجْد * النَرْت * البَذْق * النِقْرِيس * الخِرِّيت *

مُساو * مُعادِل * مُماثِل * مِثْل * نِدّ * خَتْن * عِدّ * تِنّ * قِرْن * كُفاف *

أصْلَحَ * رَبَّ * رَأَب * لأَمَ * شَعَبَ * رَمَّ * رَفَأَ * فَرَعَ * رَمَثَ * ضَدَنَ *

أفْسَدَ * عاثَ * فى * أحْرَضَ * أخْبَطَ * أزْدَأَ * أخْبَثَ * خَرْبَقَ *

جَمَّلَ * حَسَّنَ * زَخْرَفَ * زَيَّنَ * وَشَّى * حَبَّرَ * نَمْنَمَ * شارَ * بَرَّجَ * طَوَّسَ *

اِعْتَرَفَ * أقَرَّ * أذْعَنَ * بَخَعَ * باءَ * سَلَّمَ * أمِهَ * باذَنَ *

نَسَكَ * تَبَتَّلَ * ألِهَ * عَبَدَ * عَمَرَ * تَأَجَ *

مَرَّنَ * دَرَّبَ * رَوَّضَ * ضَرَّى * جَرَّنَ *

نَقَّحَ * حَرَّرَ * شَذَّبَ * أرَّضَ * هَذَّبَ * ثَقَّفَ * عَرَّبَ *

أثَرَ * أحالَ * نَجَعَ * أخْبَرَ * خَدَّ * أيَّسَ * كَلَبَ *

سَأَلَ * اِسْتَفْهَمَ * اِسْتَخْبَرَ * اِسْتَفْسَرَ * اِسْتَقْصَى * اِسْتَقْرَى *

آجابَ * لَبىَّ * آحارَ * إنصاتَ * إندَعى * أنْجَدَ *

صَنَعَ * عَمِلَ * فَعَلَ * جَعَلَ * قَضَى * آوشَى * إشتَغَلَ * آجرَى * عالَجَ * زاوَلَ *

بَعَثَ * آرسَلَ * اوْفَدَ * آبرَدَ * إستَجرَى *

كَنَدَ النِعمَةَ * غَمَصها * غَمَطَها * كَفرَها *

مَيَّزَ * دَبَّرَ * إقتَدَحَ * قَدَّرَ * إقتَدَّ * ذَمَّرَ * فَلَى * تَسَمَّ *

من آمثالِ العَرب

إنَّ مِنَ البَيانِ لَسِحرا *

ان الجبانَ حَتفُهُ مِنْ فَوقِه *

انَّ الحديدَ بالحديدِ يُفلَحُ *

انَّ الجوادَ قَدْ يَعثُر *

انَّ المقدرَةَ تُذهِبُ الحفيظَةَ *

انَّ البلاءَ مُوَكَّلٌ بالمَنطِق *

إذا عَزَّ آخوكَ فَهُن *

إذا بالَغتَ فى النَّصيحةِ هَجَمَتْ بِكَ على الفَضيحَه *

آيُّ الرِّجالِ المُهَذَّب *

آخوكَ مَنْ صَدَقَك *

إذا تَرَضَّيتَ آخاكَ فَلا آخا لَكَ *

إذا قَدِمتَ مِنْ سَفرٍ فاَهْدِ لِأهلِكَ ولَو حَجَر *

اذا آتَّخَذتُم عِندَ رَجُلٍ يَدًا فَآنْسَوها *

انّ مَعَ اليَوْمِ غَدا *

اذا زَلَّ العالِمُ زَلَّ بِزَلَّتِهِ العالَمُ *

اَنْتَ مَرَّةً عَيْش وَمَرَّةً جَيْش *

اِنْ لَمْ يَكُنْ وِفاقٌ فَفِراق *

اِنَّكَ لا تَجْنِي مِنَ الشَّوْكِ العِنَب *

اِيّاكَ وَاَنْ يَضْرِبَ لِسانُكَ عُنُقَك *

اِنَّ مِنَ الْحُسْنِ لَشَقْوة *

اِنَّ خَيْرًا مِنَ الخَيْرِ فاعِلُه *

آفَةُ العِلْمِ النِّسْيان *

آفَةُ الْمُرُوءَةِ خُلْفُ الوَعْد *

اِنْ لَمْ تُغْضِ عَلَى القَذى لَمْ تَرْضِ آبَدا *

اذا ظَلَمْتَ مَنْ دُونَكَ فلا تَأْمَنْ عَذابَ مَنْ فَوْقَك *

ان مِنَ الكَثْرَةِ تَخاذُلا *

اذا تَكَلَّمْتَ بِلَيْلٍ فَاْخْفِضْ اَوْ بِنَهارٍ فَاْنْغِض *

اِنَّ اَخاكَ مَنْ آساكَ *

اِنْ كُنْتَ كَذُوبًا فَكُنْ ذَكُورا *

اِثْنانِ لا يشبَعانِ طالِبُ عِلْمٍ وَطالِبُ مال *

اَوَّلُ الغَضَبِ جُنُونٌ وآخِرُهُ نَدَم *

اذا تَخاصَمَ اللِّصّان ظَهَرَ المَسْرُوق *

اذا اردت أن تُطاع فَسَل ما يُستَطاع *

ان يكن الشُغُل مَجْهَدَة فانَّ الفَراغَ مَفْسَدَة *

اذا ضافَكَ مَكرُوهٌ فاَقْرِهِ صَبرا *

بَيتي يَبخَل لا آنا *

بالسّاعِدَينِ تَبطُشُ الكَفّان *

بَعض الشَّرّ آهوَنُ من بَعض *

بُعدُ الدّارِ كَبُعدِ النَّسَب *

بَعضُ القَتلِ اَحيا لِلجَميع *

البِطنَةُ تأفِنُ الفِطْنَة *

بِقَدرِ سُرورِ التَّواصُل تكونُ حَسرَةُ التَّفاضُل *

البَغْيُ آخِرُ مُدَّةِ القَوْم *

بِعِلَّةِ الزَّرعِ يُسقَى القَرْع *

بَعضُ الحِلمِ ذُلّ *

التَّثَبُّتُ نِصفُ العَفو *

تَناسَ مَساوِيَ الإخوانِ يَدُمْ لَكَ وُدُّهُم *

تَجري الرِّياحُ بِما لا تَشتَهي السُّفُن *

ثَمرَةُ العُجبِ المَقت *

الجاهِلُ عَدُوُّ نَفسِهِ فكَيفَ يَكُونُ صَدِيقَ غَيْرِهِ *

الجاهِلُ يَرضَى عَنْ نَفسِه *

خُبْثُكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمّ *
حِفْظُكَ لِسِرِّكَ أَوْجَبُ مِنْ حِفْظِ غَيْرِكَ لَهُ *
حافِظْ على الصَّدِيق ولَوْ فى الحَرِيق *
أَحْسِنْ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يُحْسَنَ إِلَيْكَ *
حُبُّ الدُّنْيا وَالمالِ رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَة *
الحَدِيثُ ذُو شُجُون *
حالَ الأَجَلُ دُونَ الأَمَل *
الحازِمُ مَنْ مَلَكَ جِدُّهُ هَزْلَهُ *
الحُرُّ حُرٌّ وإِنْ مَسَّهُ الضُّرّ *
الحِكْمَةُ ضالَّةُ المُؤْمِن *
الحَرَكَةُ بَرَكَة *
الحاجَةُ تُفَتِّقُ الحِيلَة *
حَبَّةُ القَمْحِ تَدُور وَإِلى الرَّحَى تَحُور *
خَيْرُ الأَعْمالِ أَحْلاها عاقِبَة *
خَيْرُ مالِكَ ما نَفَعَك *
خَيْرُ الأُمُورِ أَوْسَطُها *
خَيْرُ الغِنَى القُنُوع وَشَرُّ الفَقْرِ الخُضُوع *
خَيْرُ الغَداءِ بَواكِرُه وَخَيْرُ العَشاءِ بَواصِرُه *
خَيْرُ الرِّزْقِ ما يَكْفِي *

اَخْيَبُ مِنَ القابضِ عَلَى المآء *
الدَّالُّ عَلَى الخيرِ كفاعِلِه *
دَلَّ عَلَى عاقِلٍ اختيارُه *
دَوَآءُ الدَّهرِ الصَّبْرُ عَلَيْه *
رُبَّ اخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ اُمُّكَ *
رُبَّ اَكْلَةٍ اَحْرَمَتْ اَكَلات *
رِضَى النَّاسِ غايَةٌ لا تُدْرَك *
رُبَّما كانَ السُّكُوتُ جَوابا *
رُبَّ فَرْحَة تَعُودُ تَرْحَة *
رُبَّ كَلِمَة سَلَبَتْ نِعْمَة *
رُبَّ مَلُوم لاَ ذَنْبَ لَه *
رُبَّ قَوْل اَنْفَذُ مِنْ صَوْل *
رُبَّ عالمٍ مَرْغوبٍ عَنْه *
رُبَّما دَلَّكَ عَلَى الرَّأْيِ الظُّنُون *
رُبَّ زارِعٍ لِنَفْسِهِ حاصِدُهُ سِواه *
رُبَّ حالٍ اَفْصَحُ مِنْ مَقال *
رُبَّ حَرْبٍ شُبَّتْ مِنْ لَفْظَة *
رُبَّ ضَنْكٍ اَفْضَى اِلى ساحَة وَتَعَبٍ الى راحَة *
رُبَّ مُسْتَعْجِلٍ لِاَذِيَّة وَمُسْتَقْبِلٍ لِمَنِيَّة *

رُبَّمَا صَحَّتِ الأَجْسَامُ بِالعِلَلِ *

رَأْسُ الدِّينِ العِلْمُ *

رَأْسُ الحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللهِ *

رَأْسُ الخَطَايَا الحِرْصُ *

رَضِيَ الخَصْمَانِ وَأَبَى القَاضِي *

الرَّدِيءُ لا يُسَاوِي حُمُولَتَهُ *

الرَّدِي رَدِي كُلَّمَا جَلَوْتَهُ صَدِيَ *

زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا *

زَلَّةُ العَالِمِ يُضْرَبُ بِهَا الطَّبْلُ وَزَلَّةُ الجَاهِلِ يُخْفِيهَا الجَهْلُ *

اُسْتُرْ عَوْرَةَ أَخِيكَ لِمَا يَعْلَمُهُ فِيكَ *

سَبَّكَ مَنْ بَلَّغَكَ *

سِرُّكَ مِنْ دَمِكَ *

سُوءُ الاكْتِسَابِ يَمْنَعُ مِنَ الانْتِسَابِ *

السَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ *

السَّعِيدُ مَنْ عُدَّتْ غَلَطَاتُهُ وَحُسِبَتْ سَقَطَاتُهُ *

سَائِلُ اللهِ لا يَخِيبُ *

سُلْطَانٌ بِلا عَدْلٍ كَنَهْرٍ بِلا مَاءٍ *

سُلْطَانٌ غَشُومٌ خَيْرٌ مِنْ فِتْنَةٍ تَدُومُ *

سُؤْدَدٌ بِلا جُودٍ كَمَلِكٍ بِلا جُنُودٍ *

سُوءُ الخُلْقِ يُعْدِي *

شَرُّ الرَّأْيِ الدَّبَرِيُّ *

شَرُّ ما رامَ امْرُؤٌ ما لَمْ يُنَل *

الشرُّ يَبْدَؤُهُ صِغارُه *

الشَّرُّ قَلِيلُهُ كَثِيرٌ *

الشَّرطُ أمْلَكُ عَلَيْكَ أمْ لَكَ *

الشَّيْخُ شابٌّ في حُبِّ اثْنَتَيْنِ في حُبِّ طُولِ الحَياةِ وَكَثْرَةِ المالِ *

شَخْصٌ بلا أدَبٍ كَجَسدٍ بِلا رُوحٍ *

شَبابٌ بِلا تَوْبَةٍ كَبَيْتٍ بِلا سَقْفٍ *

شَرُّ السَّمَكِ يُكَدِّرُ الماء *

شَفِيعُ المُذْنِبِ إقْرارُه *

شَرُّ النّاس مَنْ لا يُبالِي أنْ يَراهُ النّاس *

شَهاداتُ الفِعالِ خَيْرٌ مِنْ شَهاداتِ الرِّجال *

صَدْرُكَ أوْسَعُ لِسِرِّكَ *

اِصطِناعُ المَعْرُوفِ يَقِي مَصارِعَ السُّوء *

صُورَةُ المَوَدَّةِ الصِّدْق *

صاحِبُ الحاجَةِ أعْمَى *

صَبْرُكَ عَنْ مَحارِمِ اللهِ أهْوَنُ مِنْ صَبْرِكَ على عَذابِ اللهِ *

الصَّبْرُ مِفْتاحُ الفَرَجِ والعَجَلَةُ مِفْتاحُ النَّدامَة *

إِصْلاحُ الرَّعِيَّةِ أَنْفَعُ مِنْ كَثْرَةِ الْجُنُود *
أَصْعَبُ ما عَلَى الانْسانِ مَعْرِفَةُ نَفْسِه *
الصِّناعَةُ فِي الكَفِّ فِيها لِلْفَقْرِ كَفّ *
طاعَةُ اللِّسانِ نَدامَة *
طُولُ اللِّسانِ يُقَصِّرُ الأَجل *
طاعَةُ الوُلاةِ بَقاءُ العِزّ *
طُولُ التَّجارِبِ زِيادَةٌ فِي العَقْل *
الطَّمَعُ الكاذِبُ فَقْرٌ حاضِر *
ظِئْرٌ رَؤُوم خَيْرٌ مِنْ أُمٍّ سَؤُوم *
ظاهِرُ العِتابِ خَيْرٌ مِنْ باطِنِ الحِقْد *
ظُلْمُ الأَقارِبِ أَمَضُّ مِنْ وَقْعِ السَّيْف *
أَعْذَرَ مَنْ أَنْذَر *
الاعْتِراف يَهْدِمُ الاقْتِراف *
عَثْرَةُ القَدَمِ أَسْلَمُ مِنْ عَثْرَةِ اللِّسان *
عِنْدَ الامْتِحانِ يُكْرَمُ المَرْءُ أَوْ يُهان *
عِنايَةُ القاضِي خَيْرٌ مِنْ شاهِدَيْ عَدْل *
عَلَى حَسَبِ التَّكَبُّرِ فِي الوِلايَةِ يَكُونُ ذُلُّ العَزْل *
عَدُوٌّ عاقِلٌ خَيْرٌ مِن صَدِيقٍ جاهِل *
عالِمٌ بِلا عَمَلٍ كَسَحابٍ بِلا مَطَر *

عَزَّ مَنْ قَنِعَ وذَلَّ مَنْ طَمِعَ *

العادَةُ قِوامُ الطَّبِيعَة *

العِبادَةُ تُمِيتُ الشَّهوَة *

غَضَبُ الجاهِلِ فِي قَوْلِه وَغَضَبُ العاقِلِ فِي فِعْلِه *

غِشُّ القُلُوبِ يَظْهَرُ على اللِّسانِ وَالوَجْه *

غِنَى المَرْءِ فِي الغُرْبَةِ وَطَن *

الغائِبُ حُجَّتُهُ مَعَه *

فِي الاعْتِبار غِنَى الاخْتِبار *

فِي رَأْسِ اليَتِيمِ يَتَعَلَّمُ الحَجّام *

فُضُوحُ الدُّنْيا أَهْوَنُ من فُضُوحِ الآخِرَة *

الفَقْرُ خَيْرٌ مِنَ الغِنَى الحَرامِ وَالاكْتِسابِ من الظُّلْم *

فَضْلُ القَوْلِ على الفِعلِ دَناءَة *

الإفْراطُ فِي الأُنْسِ مَجْلَبَةٌ لِجُلَساءِ السُّوء *

فِي العَجَلَةِ النَّدامَة وَفِي التَّأَنِّي السَّلامَة *

فِي سَعَةِ الأَخْلاق كُنُوزُ الأَرْزاق *

الفَضْلُ لِلْمُبْتَدِي وَإِنْ أَحْسَنَ المُقْتَدِي *

الفُرَص تَمُرُّ مَرَّ السَّحاب *

أَقْلِلْ طَعامَك تَحْمَدْ مَنامَك *

قِلَّةُ العِيالِ أَحَدُ اليَسارَيْن *

القُنُوعُ مِنَ القَلِيلِ غِنًى *

قَدْ ضَلَّ مَنْ كانَتِ العُمْيانُ تَهْدِيهِ *

إِسْتَقْبِحْ لِنَفْسِكَ كما تَسْتَقْبِحُ لِغَيْرِكَ *

كما تَدِينُ تُدانُ *

كُلُّ امْرِئٍ بِطُولِ العَيْشِ مَكْذُوبٌ *

كَثْرَةُ العِتابِ تُورِثُ البَغْضاءَ *

الكُفْرُ مَخْبَثَةٌ لِنَفْسِ المُنْعِمِ *

كما تَزْرَعُ تَحْصِدُ *

الكِذْبُ داءٌ والصِّدْقُ شِفاءٌ *

كُلُّ شَيْءٍ ما خَلا اللهَ باطِلٌ وكُلُّ نَعِيمٍ لا مَحالَةَ زائِلٌ *

كُلُّ مَمْنُوعٍ مَتْبُوعٌ *

كُلُّ آتٍ قَرِيبٌ *

كُنْ مِمَّنْ لا تَعْرِفُهُ على حَذَرٍ *

الكَيِّسُ مَنْ دانَ نَفْسَهُ وعَمِلَ لِما بَعْدَ المَوْتِ *

كَثِيرُ القَوْلِ يُنْسِي بَعْضُهُ بَعْضًا *

الكَسَلُ وكَثْرَةُ النَّوْمِ يُبْعِدانِ مِنَ اللهِ *

الكَفُّ عَنِ الشَّهَواتِ غِنًى *

كَفَى المَرْءَ نُبْلًا أَنْ تُعَدَّ مَعايِبُهُ *

كما أَنَّ البَدَنَ إذا كانَ سَقِيمًا لا يَنْفَعُهُ الطَّعامُ كَذلِكَ العَقْلُ إذا غَلَبَهُ حُبُّ الدُّنْيا

لا تَنْفَعُهُ المواعِظ *
كَثْرَةُ التَّقَرُّبِ إلى النَّاس تَجْلِبُ السُّوء *
كَثْرَةُ الضِّحْكِ تُذْهِبُ الهَيْبَة *
لَوْ أنْصَفَ النَّاسُ اسْتَرَاحَ القاضِى *
لِكُلِّ غَدٍ طَعام *
لكل عالِمٍ هَفْوَة *
لَعَلَّ لَهُ عُذْرًا وَأَنْتَ تَلُوم *
لَمْ يَذْهَبْ مِنْ مالِكَ ما وَعَظَك *
لَيْسَ من العَدْل سُرْعَةُ العَذْل *
ليس بِيَسِيرٍ تَقْوِيمُ العَسِيرِ *
لو أنصِفَ المظلُوم لم يَبْقَ فينا مَلُوم *
لَيْسَ بِصِياحِ الغُرابِ يَجِيءُ المطَر *
ليس حَيٌّ على الزَّمانِ بِباق *
ليس لِمَلُوكٍ أخٌ وَلا لِحَسُودٍ راحَةٌ وَلا لِكَذُوبٍ مُرُوءَة *
ليس لِلحاسِدِ إلّا ما حَسَد *
ليس العاقِلُ الّذِى يَحْتالُ لِلأمْرِ وَبَعْدَ ذَلِكَ يَقَعُ فِيهِ *
لا حَيٌّ فَيُرْجَى وَلا مَيِّتٌ فَيُنْسَى *
لا يَفُلُّ الحَدِيدَ إلّا الحَدِيد *
لا يَشْكُرُ اللّهَ مَنْ لا يَشْكُرُ النّاس *

لا تَخرُجُ النّفسُ منَ الأمَل حَتّى تَدخُلَ في الأجَل *

لا عَقلَ كالتّدبيرِ ولا وَرَعَ كالكفِّ عَن الحرامِ ولا حُسنَ كحُسنِ الخُلقِ ولا غِنَى كالقُنُوعِ *

لا عِتابَ بَعدَ المَوت *

لا خَيرَ مِنْ ابٍ وَلَوْ ألقِيَ في لَهَب *

لا رَسولَ كالدّرهَم *

لا تَنْهَ عَنْ خُلقٍ وَتأتِيَ مِثلَه *

لا تَطمَعْ فِي كلِّ ماتَسمَع *

لا تُعَنِّفْ طالِبًا لِرزقِه *

لا تَكُنْ رَطْبًا فَتُعْصَر ولا يابِسًا فَتُكسَر *

لا تُؤخِرْ عَمَلَ اليَومِ لِغَد *

لا تَسْخَرْ بِكَوسَجٍ قَبْلَ اَنْ تَلتَحِيَ *

لا تَعُدَّ نَفسَكَ منَ النّاسِ ما دامَ الغَضَبُ غالِبًا عَلَيك *

لا تُبرِمِ الأمرَ حَتّى تُفَكِّرَ فِيه *

لِسانُ التَّجرِبَةِ أصدَق *

لِسانُ أخرَسَ خَيرٌ من لِسانٍ ناطِقٍ بِالكَذِب *

لِكُلِّ عَمَلٍ ثَواب *

المَنُّ مَفسَدَةُ الصَّنيعَة *

المَرءُ بِأصغَرَيهِ قَلبِهِ وَلِسانِه *

ما أُضِيفَ شَيْءٌ إلى شَيْءٍ أَحْسَنَ مِنْ عِلْمٍ الى حِلْمٍ *

ما وَعَظَ امْرَءًا كَتَجَارِبِهِ *

ما يُداوَى الأَحْمَقُ بِمِثْلِ الإِعْرَاضِ عَنْهُ *

ما كُلُّ بارِقَةٍ تَجُود *

ما أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بالبارِحَة *

ما أَبْعَدَ ما فات وَما أَقْرَبَ ما هُوَ آت *

مَنْ تَرَكَ المِرَاءَ سَلِمَتْ لَهُ المُرُوءَة *

مَنْ صَدَقَ اللهَ نَجا *

مَنْ نَجا بِرَأْسِهِ فَقَدْ رَبِحَ *

مَنْ عَتَبَ على الدَّهْرِ طالَتْ مَعْتَبَتُهُ *

مَنْ يأْتِ الحَكَمَ وَحْدَهُ يَفْلُجْ *

مَنْ اسْتَرْعَى الذِّئْبَ ظَلَمَ *

مَنْ عُرِفَ بِالصِّدْقِ جازَ كِذْبُهُ ومن عُرِفَ بالكِذْبِ لَمْ يَجُزْ صِدْقُه *

من قَنِعَ بما عِنْدَهُ قَرَّتْ عَيْنُه *

من لَمْ يُغْنِهِ ما يَكْفِيهِ أَعْجَزَهُ ما يُغْنِيه *

من مَحَضَكَ مَوَدَّتَهُ فَقَدْ خَوَّلَكَ مُهْجَتَه *

من ضاقَ عَنْهُ الأَقْرَبُ أَتاحَ اللهُ لَهُ الأَبْعَد *

من نَهَشَتْهُ الحَيَّةُ حَذِرَ الرَّسَن *

من نامَ لَمْ يَشْعُرْ بِشَجْوِ الأَرِق *

مَنْ طَلَبَ شَيْئًا وَجَدَّ وَجَد *

من غَرْبَلَ النَّاسَ نَخَلُوه *

من بَعُدَ قَلْبُهُ لَمْ يَقْرُبْ لِسَانُه *

من كانَ لَكَ كُلُّهُ كانَ عَلَيْك كُلُّه *

من أطاعَ غَضَبَه أضاعَ أدَبَه *

من وَطَّنَ نَفْسَه على أمْرٍ هانَ عَلَيْه *

من هابَ الرِّجالَ تَهَيَّبُوه *

من سَلَّ سَيْفَ البَغْيِ قُتِلَ بِهِ *

مِنِ اسْتَحْسَنَ قَبِيحًا فَقَدْ عَمِلَه *

مَنْ يُجَرِّبْ يَزْدَدْ عِلْمًا *

من نَقَلَ إلَيْكَ فَقَدْ نَقَلَ عَنْك *

من كَتَمَ سِرَّهُ بَلَغَ مُرادَه *

من كانَ الطَّمَعُ له مَرْكَبًا كانَ الفَقْرُ له صاحِبًا *

من أحَبَّ أنْ يَقْوَى على الحِكْمَةِ فلا تَغْلِبْ نَفْسَهُ النِّساء *

من رَضِيَ عَنْ نَفْسِهِ كَثُرَ السَّاخِطُ عَلَيْه *

من تَرَكَ نَفْسَهُ بِمَنْزِلَةِ العاقِلِ تَرَكَهُ اللهُ والنَّاسُ بِمَنْزِلَةِ الجاهِل *

من دَخَلَ مَداخِلَ السُّوءِ اتُّهِم *

من أفْشَى سِرَّهُ كَثُرَ المُتَآمِرُونَ عَلَيْه *

من أُعْجِبَ بِرَأْيِهِ ضَلّ *

مَنْ سَابَقَ الدَّهْرَ عَثَرَ *
من غَضِبَ مِن لاشَيْءٍ رَضِيَ بلا شَيْءٍ *
من اعْتادَ البَطالَةَ لَمْ يُفْلِح *
منِ اشْتَرَى الدُّونَ بِالدُّون كـانَ هُو المغْبُون *
من تَأَنَّى نالَ ما تَمَنَّى *
من تَسَمَّعَ سَمِعَ ما يَكْرَه *
من اكْثَرَ مِن شَيْءٍ عُرِفَ بِهِ *
من احَبَّ شَيْئًا اكْثَرَ من ذِكْرِه *
من تَرَكَ الشَّهَواتِ عاشَ حُرًّا *
من انْفَقَ ولم يَحْسُبْ هَلَكَ وَلم يَدْر *
من زَرَعَ المعْرُوفَ حَصَدَ الشُّكْر *
من ضَعُفَ عَنْ كَسْبِهِ اتَّـكَـلَ على زَادِ غَيْرِه *
من لم يُصْلِحْهُ الخيْرُ لم يُصْلِحْهُ الشَّرّ *
من تَعَدَّى الحقَّ ضاقَ مَذْهَبُه *
من هانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فهو على غَيْرِهِ اهْوَن *
من لم يُحْسِنْ الى نَفْسِهِ لم يُحْسِنْ الى غَيْرِه *
مَنِ اشْتَرَى ما لا يَحْتاجُ اليه باعَ ما يَحْتاجُ اليه *
من طَلَبُ الغـايَةَ صارَ آيَة *
من لانَتْ كـلِمَتُه وَجَبَتْ مَحَبَّتُه *

مَنْ احَبَّ وَلَدَهُ رَحِمَ الاَيْتَامِ *
من نامَ عن عَدُوِّهِ نَبَّهَتْهُ المَكايِد *
من كَتَمَ عِلْمًا فَكَأَنَّمَا جَهِلَه *
من سَلِمَتْ سَرِيرَتُه صَلَحَتْ عَلانِيَتُه *
من اَيْقَنَ بالخَلَفِ جادَ بالعَطِيَّة *
من لم يَصُنْ نَفْسَهُ ابْتَذَلَهُ غَيْرُه *
من لم يُخاطِرْ بالنُّفوسِ فَلَيْسَ يَحْظى بالنَّفِيس *
من لَمْ يَرْكَبِ الأَهْوالَ لم يَنَلِ الرَّغائب *
من غَلَبَ هَواهُ على عَقْلِهِ هَلَكَ *
من وَقَّرَ اَباهُ طالَتْ اَيّامُه *
من كَثُرَ كلامُهُ زَلَّ *
مُعاتَبَةُ الاِخْوانِ خَيْرٌ مِنْ فَقْدِهِم *
المَوْتُ اَهْوَنُ مِمَّا بَعْدَه *
ما كُلُّ ما يَتَمَنَّى المَرْءُ يُدْرِكُه *
النّاسُ اِخْوانٌ وَشَتّى فِي الشِّيَمِ *
نِعْمَ المُؤَدِّبُ الدَّهْر *
الوَحْدَةُ خَيْرٌ من جَلِيسِ السُّوء *
الواقِيَة خَيْرٌ من الرّاقِيَة *
الوَرَعُ شَجَرَةٌ اَصْلُها القَناعَة وَثَمَرَتُها الرّاحَة *

وَعْدُ الكَرِيمِ أَلْزَمُ من دَيْنِ الغَرِيمِ *

يَغُوصُ البَحْرَ مَنْ طَلَبَ اللآلِى *

وَعْدٌ بلا وَفَاءٍ عَداوَةٌ بِلا سَبَبٍ *

يَهْلِكُ النَّاسُ فى حالَتَيْنِ فُضُولِ المالِ وفُضُولِ الكَلام *

يَوْمٌ واحِدٌ للعالِمِ خَيْرٌ مِنَ الحَياةِ كُلِّها لِلجاهِلِ *

من سقطت كلفته دامت الفته *

من خفت مُؤنته دامت مودته *

ما انصفك من منعك ماله وكلفك اجلاله *

من قل عقله كثر هزله *

العاقل يسالم عدوه اذا اضطر اليه *

الجهل مطية سوء من ركبها ذل ومن صحبها ضل *

الحين ولا ركوب الشين *

قلة العيال احد اليسارين والقناعة احد الرزقين واليأس احد النُجحين *

الحلم ترك الانتقام مع امكان المَقْدَرَة *

الحاسد غضبان على من لا ذنب له *

تنزل المعونة بقدر المؤنة *

ثمرة القناعة الراحة وثمرة التواضع المحبة وثمرة الكبر المَقت *

فرط الانس يذهب المهابة والانقباض يضيع المودة *

اولى الناس بالرحمة عالم بين جهال *

العفاف زينة الفقر *

من عاشر العلماء وقر ومن خالط الجهال حقر *

اذا ضيعك الاقرب اتيح لك الابعد *

ليس بلد باحق بك من بلد *

خير البلاد ما حملك *

العاقل اذا لم يفتح له الباب لا يزاحم البواب *

اعتزال العامة مروءة تامة *

من لم تنفعك صداقته لا تضرك عداوته *

اذا انتهت المدة حيل بينك وبين العدة *

اذا كان الداء من السماء بطل الدواء *

آخر الدواء الاجل *

الحمد مفتاح المواهب والذم قفل المطالب *

من سامح الايام طابت حياته *

من نافس الاخوان قل صديقه *

سبعة لا ينبغى لذى لب ان يشاورهم جاهل وعدو وحسود ومُرآءٍ وجبان وبخيل وذو هوى فان الجاهل يضل والعدو يريد الهلاك والحسود يتمنى زوال النعمة والمرائى واقف مع رضى الناس والجبان من دأبه الهرب والبخيل حريص على جمع المال فلا راى له فى غيره وذو الهوى اسير هواه فهو لا يقدر على مخالفته *

خُرافات

النُسور والارانب

وقع مرة بين النسور والارانب حرب فمضت الارانب الى الثعالب تسومها الحِلْف والمعاضدة على النسور فقالت لها لولا انا عرفناكم ونعلم من تحاربون لفعلنا ذلك *

مَعزاه

انه لا ينبغى للانسان ان يجهل قدره فينزّل نفسه منزلة غيره *

ارنبٌ ولَبُؤَة

ارنب مرةٍ اجتازت بلبوة وقالت لها انا أُنتِجَ فى كل سنة اولادا كثيرة وانتِ انما تلدين فى عمرك كله فَذّا او زَوّا فقالت لها اللبوة صدقت غير انه وان يكن واحدا فهو سبع *

مغزاه

ليس الاعتماد على الكثرة وانما هو على المفيد *

بعوضة وثور

بعوضة يعنى ناموسة وقفت على قرن ثور وظنت انها ثقّلت عليه فقالت له ان كنتُ قد بهظتك فاعلِمْنى حتى اطير عنك فقال لها الثور يا هذه ما شعرت بنزولك حتى يريحنى فراقك *

﴿ مغزاه ﴾

من يطلب ان يجعل له مجدا وذكرا وهو حقير يلقى الهوان *

﴿ بستانى ﴾

بستانى كان يوما ينقّى البقـل فقيل له لماذا البقلُ البرّىّ بهىّ المنظر وهو غير مخدوم ومُنبَّت فقال لانه تربّيه امه وغيره تربّيه ربيبته *

﴿ مغزاه ﴾

ان تربية الام اكثر تأثيرا فى ولدها من غيرها *

﴿ انسان وصنم ﴾

انسان كان له صنم فى بيته يعبده ويذبح له كل يوم ذبيحة حتى افنى عليه جميع ما كان يملكه فشخص له الصنم اخيرا وقال له لا تُفنِ مالك علىّ ثم تلومنى لا له آخر *

﴿ مغزاه ﴾

انه ينبغى للانسان ان يُمعن النظر فيما يعوّل عليه ويستمسك به قبل ان تحُلّ به الندامة *

﴿ انسان وفرس ﴾

انسان كان له فرس يركبها وهى حامل وفيما هو فى بعض الطريق اذ انتجت له مُهرا فتبع امه غير بعيد ثم وقف وقال لصاحبه ترانى صغيرا لا استطيع المشى

المشي وقد مضيت وتركتني ههنا فان انت اخذتني معك وربّيتني الى ان اقوى حملتك على ظهري واوصلتك الى حيث تشاء *

﴿ مغزاه ﴾

انه ينبغي لنا ان نرفق بمن يستغيثوننا وهم غير قادرين *

﴿ انسان وخنزير ﴾

انسان مرة حمل على بهيمة له كبشا وعنزا وخنزيرا وقصد بها المدينة ليبيع الجميع اما الكبش والعنز فلم يكونا يؤذيان البهيمة واما الخنزير فانه كان يَعرَض دائما ولا يهدأ فقال له الانسان يا شر الوحوش ما لي ارى الكبش والعنز ساكتين لا يضربان وانت لا تهدأ ولا تستقر فقال الخنزير كلٌّ يعرف شانه انا اعلم ان الكبش لصوفه والعنز للبنها وانا الشقيّ فلا صوف لي ولا لبن فما يكون بعد وصولي الى المدينة الا ارسالي الى المسلخة *

﴿ مغزاه ﴾

ان الذين يغرقون في الخطايا التي قدّمت ايديهم يعلمون سوء منقلَبهم *

﴿ سلَحفاة وارنب ﴾

سلحفاة وارنب تسابقا مرة وجعلا الحد بينهما الجبل يستبقان اليه اما الارنب فلما يعلم من نفسه من الخفة في الجري توانى في الطريق ونام واما السلحفاة فلعلمها بثِقَل حركتها لم تكن لتستقرّ ولا تتوانى في المسير حتى وصلت الى

الجبل قبله وعندما استيقظ من نومه وجدها قد سبقت فندم حيث لا تنفع الندامة *

﴿ مغزاه ﴾

لا ينبغي للقويّ ان يتكل على ما عنده من القوة ويُغفل امرهُ فيفشلَ ويكون من الخاسرين *

﴿ ذئب ﴾

ذئب مرة اختطف خِنّوصا وفيما هو ذاهب به لقيه الاسد فاخذه منه فقال الذئب في نفسه لا غَرْوَ أنْ يكون الغاصب مغصوبا فان البغي مصرعه وخيم *

﴿ مغزاه ﴾

ان ما يُكتسب من الظلم لا يدوم لصاحبه وان دام له فلا يتهنّأ به كما ورد مَن اصاب مالا من مَهاوش اذهبه الله في نَهابِر *

﴿ العوسج ﴾

قال العوسج مرة للبستاني لو ان لي مَن يهتم بي وينصبني وسط البستان ويسقيني ويخدمني لاشتهتني الملوك ونظروا من زهري وثمري فاخذه وغرسه في اجود محلّ من البستان وصار يسقيه كل يوم دفعتين ففشا وقوي وتفرّعت اغصانه على جميع الشجر التي حوله واَصّلت عروقه في الارض حتى امتلأ البستان منه ومن كثرة شوكه فلم يَعُد احد يستطيع ان يتفرّج فيه *

﴿ مغزاه ﴾

من يجاور انسان سوء فانه كلّما اكرمته كثُرت شروره وتمرّد كما قال الشاعر
وان انت اكرمت اللئيم تمرّدا *

﴿ خُنفُسة ونحلة ﴾

قالت خنفسة مرة لنحلة لو اخذتنى معك لعسّلتُ مثلك واكثر فاجابتها النحلة الى ذلك فلما لم تقدر على وفآء ما قالت ضربتها النحلة بحمتها وفيما هى تموت قالت فى نفسها لقد استوجبت ما نالنى من السوء فانى لا أُحسن الزفت فكيف بالعسل *

﴿ مغزاه ﴾

ان اناسا كثيرين يدّعون لانفسهم ما لاينبغى لهم فتنفضح عاقبتهم *

﴿ صبىّ ﴾

صبي رمى بنفسه مرّة فى نهر ولم يكن يحسن السِّباحة فاشرف على الغرق فاستعان برجل عابر فى الطريق فاقبل اليه وجعل يلومه على نزوله الى النهر فقال له الصبىّ يا هذا خلّصنى اولا من الموت وبعد ذلك لُمنى *

﴿ مغزاه ﴾

اذا وقع صديقك فى شدّة فنجه وخلّصه اولا ثم لمه *

﴿ صبيّ وعقرب ﴾

صبيّ مرة كان يصيد الجراد فنظر عقربا فظنها جرادة فمد يده ليأخذها ثم تباعد عنها فقالت له لو انك قبضتني بيدك لتخليت عن صيد الجراد *

﴿ مغزاه ﴾

ان سبيل الانسان ان يميّز بين الخير والشرّ ويدبّر لكل شى تدبيرا على حِدته *

﴿ حمامة ﴾

حمامة مرة عطشت فاقبلت تحوم حول حائط فى طلب المآء فنظرت عليه صورة صحيفة مملوءة مآء فطارت بسرعة وضربت نفسها على تلك الصورة فانشقّت حوصلتها فقالت الويل لى فانى لم اروّ فى الصحيح والمفتعل وافرق بين الحق والباطل حتى جلبت المنيّة لروحى بيدى *

﴿ مغزاه ﴾

ان المستعجل لا يسلم من تَبِعَة عجلته وان الحزم فى التأنّى *

﴿ قطّ ﴾

قطّ مرة دخل دكان حدّاد فاصاب المِبرد فاقبل يلحسه بلسانه والدم يسيل منه وهو يبلعه ويظنه من المبرد الى ان فنى لسانه فمات *

﴿ مغزاه ﴾

ان الجاهل لا يُفيق من جهله ما دام الطمع غالبا عليه *

﴿ حدّاد وكلب ﴾

حداد كان له كلب دأبه التوانى والرقاد ما دام الحداد عاملا فاذا رفع العمل وجلس هو واصحابه ليأكلوا استيقظ الكلب فقال له الحداد يا كلب السوء ما لى ارى صوت المطارق التى تزعزع الارض لا ينبهك وحِسّ المضغ الخفيّ تسمعه فيوقظك *

﴿ مغزاه ﴾

ان الغبيّ يتقاعس عن الوعظ واذا سمع اللهو انصبّ اليه *

﴿ كلاب وثعلب ﴾

كلاب مرة اصابوا جلد سبُع فاقبلوا عليه ينهسونه فبصُر بهم الثعلب فقال لهم اما انه لو كان حيّا لرأيتم مخاليبه كانيابكم واطول *

﴿ مغزاه ﴾

النهى عن الشماتة بالموت *

﴿ كلب وارنب ﴾

كلب مرة طرد ارنبا فلما ادركه قبض عليه واقبل يعضّضه بانيابه فاذا الدم قد جرى منه فلحسه الكلب بلسانه فقال الارانب اراك تعضّنى كأنى عدوّك ثم تلثمنى كأنى صديقك *

﴿ مغزاه ﴾

ان كثيرا فى قلوبهم غِشّ ودَغَل ويظهرون اشفاقا ومودّة ٭

﴿ البطن والرِجلان ﴾

البطن والرِجلان تخاصموا على ايهم يحمل الجسم فقالت الرجلان نحن بقوتنا نحمله فقال الجوف ولكن اذا انا لم أُغذَ من الطعام فلا تستطيعان المشى فضلا عن ان تُقلّا شيئا ٭

﴿ مغزاه ﴾

ان من يتولى امرا فان لم يعضُده مَن هو ارفع منه يفشَل ٭

﴿ النموس والدَّجاج ﴾

بلغ النموسَ ان الدجاج قد مرضوا فلبسوا جلود طواويس واتوا ليزوروهم فقالوا لهم السلام عليكم ايها الدجاج كيف انتم وكيف احوالكم فقالوا انا بخير يوم لا نرى وجوهكم ٭

مغزاه

ان كثيرا يُظهرون المحبة ويُبطنون البغضاء ٭

﴿ الشمس والريح ﴾

الشمس والريح تخاصمتا على ايهما يقدر على ان يجرد الانسان ثيابه فاشتدت الريح فى هبوبها وعصفت جدا فكان الانسان كلما تزايد هبوبها ضمّ اليه ثيابه

ثيابه والتف بها من كل جانب فلما ارتفع النهار واشتد الحرّ خلع ثيابه وحملها على كتفه *

﴿ مغزاه ﴾

ان من كان عنده الاتضاع ودَماثة الاخلاق نال من صاحبه ما يريد *

﴿ دِيكان ﴾

ديكان كانا يتقاتلان على قُهقُور فغلب احدهما الآخر اما المغلوب فمضى من وقته الى مأواه واما الغالب فصعد فوق السطح وجعل يصفّق بجناحيه ويصيح ويفتخر فبصر به بعض الجوارح فانقضّ اليه واختطفه *

﴿ مغزاه ﴾

ان الافتخار بالقوة ربما اوقع صاحبه فى تهلكة لا مناصَ له منها *

﴿ ذئاب ﴾

ذئابٌ اصابوا جلود بقر فى مسيل فيه ماء وليس عنده احد فاتفقوا على اكلها جميعا وانهم يشربون الماء كله حتى يصلوا الى الجلود فمن كثرة ما شربوا انفلقوا وماتوا قبل ان يبلغوا اربهم *

﴿ مغزاه ﴾

من كان قليل الرأى عمل ما كانت عاقبته وَبالا عليه *

﴿ الوزّ والخُطّاف ﴾

الوزّ والخطاف تشاركا فى المعيشة فكان مرعاهما كليهما فى محل واحد فمرّ بهما الصيادون يوما فما كان من الخطاف الا ان طار وسلم فاما الوز فأُدرك وذُبح

﴿ مغزاه ﴾

من عاشر من لا يشاكله حاق به السوء *

﴿ امرأة ودجاجة ﴾

امرأة كان لها دجاجة تبيض فى كل يوم بيضة فضة فقالت فى نفسها ان انا كثّرت علفها باضت بيضتين فلما فعلت ذلك انشقت حوصلة الدجاجة فماتت *

﴿ مغزاه ﴾

ان كثيرا بسبب طمعهم يخسرون رأس مالهم *

﴿ غزال وثعلب ﴾

عطش غزال مرة فورد عين ماء ليشرب وكان الماء فى جُب عميق ثم انه حاول الطلوع فلم يقدر فنظره الثعلب فقال له اسأت يا اخى اذ لم تميز صدورك قبل ورودك *

﴿ مغزاه ﴾

من جد به الطمع ليأتى امرا دون تروّ فيه لم يامن غائلته *

بطة

﴿ بطة وضوء كوكب ﴾

بطة رأت فى الماء ضوء كوكب فظنته سمكة فحاولت ان تصيدها فلما جربت ذلك مرارا علمت انه ليس بشئ يصاد فتركته ثم رأت من غد ذلك اليوم سمكة فظنتها مثل الذى رأته بالامس فتركتها *

﴿ مغزاه ﴾

انه ينبغى للانسان ان يميز بين الحق والباطل ولا يوقع احدهما موقع الآخر *

﴿ غزال واسد ﴾

غزال من خوفه من الصيادين انهزم الى مغارة فدخل اليه الاسد فافترسه فيها فقال فى نفسه الويل لى انا الشقى لانى هربت من الناس فوقعت فى يد من هو اشد منهم بأسا *

﴿ مغزاه ﴾

ان كثيرا يفرون من بلاء يسير فيقعون فى بلاء اعظم *

﴿ اسد وثعلب ﴾

اسد شاخ وضعف فلم يقدر على شئ من الوحوش فاراد ان يحتال لنفسه فى المعيشة فتمارض وألقى نفسه فى بعض المغاير وكان كلما اتاه زائر من الوحوش يعوده افترسه داخل المغارة واكله فاتى الثعلب ووقف على باب المغارة مسلما عليه قائلا له كيف حالك يا سيد الوحوش فقال له الاسد ما لك لا تدخل

يا ابا الحصين فقال له الثعلب يا سيد قد كنت عولت على هذا غير انى ارى عندك آثار اقدام كثير قد دخلوا ولا ارى ان خرج منهم احد *

﴿ مغزاه ﴾

انه ينبغى للانسان ان لا يأتى امرا الا بعد ان يفكر فيه ويميزه *

﴿ اسد وثعلب ﴾

اسد مرة اشتد عليه حر الشمس فدخل الى بعض المغاير يتظلل فيها فلما ربض اتى اليه حرذون يمشى على ظهره فوثب قائما والتفت يمينا ويسارا وهو خائف مرعوب فنظره الثعلب فسخر منه فقال الاسد ليس من الحرذون خوفى وانما كبر علىّ احتقارى *

﴿ مغزاه ﴾

ان الهوان على العاقل لا صبر له عليه *

﴿ غزال ﴾

غزال مرة مرض فكانت اصحابه من الوحوش تأتيه لتعوده فترعى ما حوله من العشب فلما نقه من مرضه التمس شيئا ليا كله فلم يجد فهلك جوعا *

﴿ مغزاه ﴾

من كثرت اخوانه واصحابه كثرت اشجانه واتعابه *

اسد

﴿ اسد وثور ﴾

اسد مرة اراد ان يفترس ثورا فلم يجسر عليه لشدته فمضى اليه متملقا قائلا فديتك انى قد ذبحت خروفا سمينا واشتهى ان تأكل عندى فى هذه الليلة منه فاجابه الثور الى ذلك فلما وصل الى العرين ونظره فاذا الاسد قد اعد حطبا كثيرا وخلاقين كبارا فولى هربا فقال له الاسد ما لك وليت بعد مجيئك الى هنا فقال له الثور لانى علمت ان هذا الاستعداد لما هو اكبر من الخروف *

﴿ مغزاه ﴾

انه ينبغى للعاقل ان لا يصدق عدوه وينخدع له *

﴿ ارنب وثعلب ﴾

ارنب التقطت تمرة فاختلسها الثعلب فاكلها فانطلقا يختصمان الى الضب فقالت الارنب يا ابا حسل قال سميعا دعوت قالت اتيناك لنختصم اليك قال عادلا حكما قالت فاخرج الينا قال فى بيته يؤتى الحكم قالت انى وجدت تمرة قال حلوة فكليها قالت فاختلسها الثعلب فاكلها قال لنفسه بغى الخير قالت فلطمته قال بحقك اخذت قالت فلطمنى قال حر انتصر قالت فاقض بيننا قال قد قضيت *

* *

*

﴿ ناسك ومحتالون ﴾

﴿ وهو مثل من صدق الكذوب المحتال فكان من الخاسرين ﴾

زعموا ان ناسكا اشترى عريضا ضخما ليجعله قربانا وانطلق به يقوده فبصر به قوم من المكرة فأتمروا بينهم ان يأخذوه منه فعرض له إحدهم فقال ما هذا الكلب الذى معك ثم عرض له الآخر فقال لصاحبه ماهذا ناسكا لان الناسك لا يقود كلبا فلم يزالوا معه على هذا ومثله حتى لم يشك ان الذى يقوده كلب وان الذى باعه له سحر عينيه فاطلقه من يده فاخذه المحتالون ومضوا به *

﴿ اسد وثعلب وذئب ﴾

﴿ وهو مثل من اتعظ بغيره واعتبر به ﴾

اسد وثعلب وذئب اصطحبوا فخرجوا يتصيدون فصادوا حمارا وارنبا وظبيا فقال الاسد للذئب اقسم بيننا فقال الامر ابين من ذلك الحمار لابي الحارث { اى الاسد } والارنب لابي معاوية { يعنى الثعلب } والظبي لى فخبطه الاسد فاطاح راسه ثم اقبل على الثعلب وقال ما كان اجهل صاحبك بالغنيمة هات انت فقال يا ابا الحارث الامر اوضح من ذلك الحمار لغدائك والظبي لعشائك وتخلل بالارنب فيما بين ذلك فقال له الاسد ما اقضاك من علمك هذه الاقضية قال راس الذئب الطائحة من جثته *

* *

*

ثعلب

ثعلب وطبل

﴿ وهو مثل من يستكبر الشئ حتى يجربه فيستصغره ﴾

زعموا ان ثعلبا اتى اجمة فيها طبل معلق على شجرة وكلما هبت الريح على قضبان تلك الشجرة حركتها فضربت الطبل فسمع له صوت عظيم فتوجه الثعلب نحوه لما سمع من عظيم صوته فلما اتاه وجده ضخما فايقن فى نفسه بكثرة الشحم واللحم فعالجه حتى شقه فلما راه اجوف لا شئ فيه قال لا ادرى لعل اخس الاشياء اجهرها صوتا واعظمها جثة *

صياد وصدفة

﴿ وهو مثل من لا يميز بين الامور ﴾

صياد كان فى بعض الخلجان يصطاد واذ بصر ذات يوم فى الماء بصدفة فتوهمها شيئا فألقى شبكته فى البحر فاشتملت على قوت يومه فخلاها وقذف نفسه فى الماء ليأخذ الصدفة فلما اخرجها وجدها فارغة لا شئ فيها مما ظن فندم على ترك ما فى يده للطمع وتأسف على ما فاته فلما كان فى اليوم الثانى تنحى عن ذلك المكان والقى شبكته فاصاب حوتا صغيرا ورأى ايضا صدفة سنية فلم يلتفت اليها وساء ظنه بها فتركها فاجتاز بها بعض الصيادين فاخذها فوجد فيها درة تساوى اموالا *

* *

*

اسد وثعلب

وهو مثل من عاد عليه سيئ عمله

اسد مرة مرض فعاده جميع السباع ما خلا الثعلب فوشى به الذئب فقال الاسد اذا حضر فاعلمني فلما قدم اخبره فعاتبه الاسد على ذلك فقال كنت فى طلب الدواء لك فقال اى شيء اصبت قال خرزة فى ساق الذئب ينبغى ان تستخرج فانشب الاسد براثنه فى ساق الذئب وانسل الثعلب فمر به الذئب بعد ذلك ودمه يسيل فقال له الثعلب يا صاحب الخف الاحمر اذا قعدت عند الملوك فانظر الى ما تتفوه به *

سارق ومسروق منه

وهو مثل من لم ينتفع بعلمه وفوت انتهاز الفرص

زعموا ان رجلا تسور عليه سارق وهو نائم فى منزله فعلم به وقال لأسكتنّ حتى انظر ماذا يصنع ولا اذعره ولا اعلمه انى قد شعرت به فاذا بلغ مراده قمت اليه فنغصت ذلك عليه ثم انه امسك عنه وجعل السارق يتردد وطال تردده فى جمعه ما يجده فغلب الرجل النعاس فنام وفرغ اللص مما اراد وامكنه الذهاب واستيقظ الرجل فوجد اللص قد اخذ المتاع وفاز به فاقبل على نفسه يلومها وعرف انه لم ينتفع بعلم موضع اللص فقط اذ لم يستعمل فى امره ما يجب *

* *
*

تاجر

تاجر ومستودع عنده

﴿ وهو مثل من اخذ بثأره بمثل ما ثئر به ﴾

زعموا انه كان بارض كذا تاجر وانه اراد الخروج يوما الى بعض الوجوه ابتغاء الرزق وكان عنده مائة منّ حديدا فاودعها رجلا من اخوانه وذهب فى وجهته ثم قدم بعد ذلك بمدة فجاء والتمس الحديد فقال له صاحبه قد اكلته الجرذان فقال قد سمعت انه لا شيء اقطع من انيابها للحديد ففرح الرجل بتصديقه ما قال وادعى ثم ان التاجر خرج فلقى ولدا للرجل فاخذه وذهب به الى منزله فجاءه الرجل من الغد فقال هل عندك علم بابنى قال لما خرجت من عندك بالامس رأيت بازيا قد اختطف صبيا فلعله ابنك فلطم الرجل على رأسه وقال يا قوم هل سمعتم او رأيتم ان البزاة تختطف الصبيان فقال نعم ان ارضا تاكل جرذانها مائة منّ حديدا ليس بعجب ان تختطف بزاتها الفيلة قال الرجل انا اكلت حديدك وهذا ثمنه فاردد علىّ ابنى *

سمكات وصياد

﴿ وهو مثل من لا يقنط من الرأى عند الشدة ﴾

زعموا ان غديرا كان فيه ثلاث سمكات كيّسة واكيس منها وعاجزة وكان ذلك الغدير بنجوة من الارض لا يكاد يقربه احد وبقربه نهر جار فاتفق انه اجتاز بذلك النهر صيادان فابصرا الغدير فتواعدا ان يرجعا اليه بشباكهما فيصيدا ما فيه

من السمك فسمعت السمكات قولهما اما اكيسهن فلوقتها ارتابت بهما وتخوفت منهما فلم تعرج على شئ حتى خرجت من المكان الذى يدخل فيه الماء من النهر الى الغدير واما الكيسة الاخرى فانها مكثت مكانها حتى جاء الصيادان فلما راتهما وعرفت ما يريدان ذهبت لتخرج من مدخل الماء فاذا بهما قد سداه فحينئذ قالت قد فرطت وهذه عاقبة التفريط فكيف الحيلة على هذه الحال وقل ما تنجح حيلة العجلة والارهاق غير ان العاقل لا يقنط من منافع الرأى ولا ييأس على حال ولا يدع التدبير والجهد ثم انها تماوتت فطفت على وجه الماء منقلبة على ظهرها تارة وتارة على بطنها فاخذها الصيادان فوضعاها على الارض بين النهر والغدير فوثبت الى النهر فنجت واما العاجزة فلم تزل فى اقبال وادبار حتى صيدت *

بطتان وسلحفاة

﴿ وهو مثل من كان طول لسانه سببا فى قصر اجله ﴾

زعموا ان غديرا كان عنده عشب ورياض وفيه بطتان وسلحفاة بينها وبينهما مودة وصداقة فاتفق ان غيض الماء فجاءت البطتان لوداع السلحفاة وقالتا السلام عليك انّا ذاهبتان عن هذا المكان لاجل نقصان الماء عنه فقالت السلحفاة انما يبين نقصان الماء على مثلى التى كأنى السفينة لا اقدر على العيش الا بالماء فاما انتما فتعيشان حيث كنتما فاذهبا بى معكما قالتا لها نعم قالت كيف السبيل الى حملى قالتا نأخذ بطرفى عود وتعضين وسطه ونطير بك فى الجو واياك اذا سمعت الناس

الناس يتكلمون ان تنطق ثم اخذتاها فطارتا بها فقال الناس عجب سلحفاة بين بطتين قد حملتاها فلما سمعت ذلك لم تمالك ان قالت فقأ الله اعينكم ايها الناس وما كان بعد ان فتحت فاها بالنطق الا ان وقعت على الحضيض فماتت *

يراعة وقرود

﴿ وهو مثل من لا يتعظ بكلام غيره فيغامر بنفسه فيعطب ﴾

زعموا ان جماعة من القردة كانوا سكانا فى جبل فالتمسوا فى ليلة باردة ذات رياح وامطار نارا فلم يجدوا فرأوا يراعة تطير كأنها شرارة نار فظنوها نارا فجمعوا حطبا كثيرا والقوه عليها وجعلوا ينفخون طمعا فى ان يوقدوا نارا يصطلون بها وكان قريبا منهم طائر على شجرة ينظرون اليه وينظر اليهم وقد رأى ما صنعوا فجعل يناديهم ويقول لا تتعبوا فان الذى رأيتموه ليس بنار فلما طال ذلك عليه عزم على القرب منهم لينهاهم عما هم فيه فمر به رجل فعرف ما عمد اليه فقال له لا تلتمس تقويم ما لا يستقيم فان الحجر المانع الذى لا ينقطع لا تجرب عليه السيوف والعود الذى لا ينحنى لا يعمل منه القوس فلا تتعب فابى الطائر ان يطيعه وتقدم الى القردة ليعرفهم ان اليراعة ليست بنار واذا باحدهم تناوله وضرب به الارض فمات

ناسك ولص وشيطان

﴿ وهو مثل من نجا من عدوين لخلافهما ﴾

زعموا ان ناسكا اصاب من رجل بقرة حلوبة فانطلق بها يقودها الى منزله

فعرض له لص اراد سرقها وتبعه شيطان يريد اختطافه فقال الشيطان للص من انت قال انا اللص اريد ان اسرق هذه البقرة من الناسك اذا نام فمن انت قال انا الشيطان اريد اختطافه نفسه اذا هجع واذهب به فانتهيا على هذا الى المنزل فدخل الناسك منسكه ودخلاهما خلفه وادخل البقرة وربطها فى زاوية المنزل وتعشى ونام فاقبل اللص والشيطان يأتمران فيه واختلفا على من يبدأ بشغله اولا فقال الشيطان للص ان انت بدأت باخذ البقرة ربما استيقظ وصاح فتجتمع الناس فلا اعود اقدر على اخذه فانظرنى ريثما آخذه وشأنك وما تريد فاشفق اللص ان بدأ الشيطان باختطاف الناسك ربما استيقظ فلا يقدر على سرقة البقرة فقال لا بل انظرنى انت حتى آخذ البقرة وشأنك وما تريد فلم يزالا فى المجادلة هكذا حتى نادى اللص ايها الناسك انتبه فهذا الشيطان يريد اختطافك ونادى الشيطان ايها الناسك انتبه فهذا اللص يريد ان يذهب ببقرتك فانتبه الناسك وجيرانه باصواتهما وهرب الخبيثان *

﴿ رجل وزوجتان له ﴾

﴿ وهو مثل من يسلم انقياده للنساء ﴾

رجل كان له امرأتان احداهما كانت مثله فى انها مضى عليها احسن العمر واشرفت على الشيخوخة ولكنها كانت لم تزل تتصنع بالملابس والزينة الخارجية تحاول بذلك وببعض صفات اخرى حميدة بقيت لها ان تخلج قلب زوجها فى محبتها واما الثانية فكانت فتاة حسناء لم تزد سنها على سبع عشرة فكانت جاذبيتها

فى

فى الدرجة العلياء غانية عن التمويه والتصنع فكان الرجل حاصلا منهما على اهنا عيش ما امكن على انهما هى كانت { والله اعلم } منغصة لان طلائع المشيب برأسه انبأتها عن مباينة حاله لها من حيث السن فاهمها ذلك فبناء على هذا كانت كلما مشطت راسه انتقشت بمنقشها طائفة من ذلك الشعر الدرىّ وغادرت فيه ما يلوح بتقدم سنه عليها فقط اما العجوز التى كانت من اترابه فكانت تعتد المشيب بهامته فخرا له وزينة بل تود لو ان سائر شعره كذلك لما انه يجعل منظره مهيبا فضلا عن ايذانه بكونها اصغر منه فعلى هذا كانت كلما ظفرت بفرصة لتمشطه وتدهن رأسه رزأت مما له من الشعر الفاحم كما ان الاخرى حالت نقص الشيب ولم تكن احداهما اطلعت الاخرى على قصدها فما زالتا على هذه الحال دائبتين لا تفتران الى ان رأى زوجهما هامته بعد ايام قلائل خالية عن الشعر اصلا *

رجل وقُبَّرَة

{ وهو مثل من يكون وابصة سمع ينخدع لكل شئ }

رجل صاد قبّرة فقالت له ما تريد ان تصنع بي قال اذبحك وآكلك قالت والله انى لا اسمن ولا اغنى من جوع ولا اشفى من قرم ولكنى اعلمك ثلاث خصال هى خير لك من اكلى اما الواحدة فاعلمك اياها وانا على يدك والثانية اذا صرت على الشجرة والثالثة اذا صرت على الجبل قال نعم فقالت وهى على يده لا تأسفن على ما فاتك فخلى عنها فلما صارت على الشجرة قالت له لا تصدق بما لا يكون

فلما صارت على الجبل قالت يا شقى لو ذبحتنى لوجدت فى حوصلتى درة وزنها عشرون مثقالا قال فعض على شفتيه وتلهف ثم قال هاتى الثالثة قالت قد نسيت الثنتين الاوليين فكيف اعلمك الثالثة قال وكيف ذلك قالت ألم اقل لك لا تأسفن على ما فاتك وقد تأسفت عليّ وانا فتّك وقلت لك لا تصدق بما لا يكون وقد صدقت فانك لو جمعت عظامى ولحمى وريشى لم يبلغ عشرين مثقالا فكيف يكون فى حوصلتى درة وزنها كذلك *

حمامتان

﴿ وهو مثل من لم يتثبت فى امره فساء عاقبة وحبط عملا ﴾

زعموا ان حمامتين ذكرا وانثى ملأا عشهما من الحنطة والشعير فقال الذكر للانثى انّا اذا وجدنا فى الصحارى ما نعيش به فلسنا ناكل مما ههنا شيئا فاذا جاء الشتاء ولم يكن فى الصحارى شئ رجعنا الى ما فى عشنا فاكلناه فرضيت الانثى بذلك وقالت له نعم ما رأيت وكان الحب حين وضعاه فى العش نديا فانطلق الذكر فغاب فلما جاء الصيف يبس الحب واضمر فلما رجع الذكر رأى الحب ناقصا فقال لها أليس كنا جميعا ارتأينا على ان لا ناكل منه شيئا فلمَ اكلتِه فجعلت تحلف انها لم تذق منه وبالغت فى الاعتذار اليه فلم يصدقها وجعل ينقرها حتى ماتت فلما جاءت الامطار ودخل الشتاء تندى الحب وامتلأ العش كما كان وعندما رأى الذكر ذلك ندم ثم اضطجع الى جانب حمامته وقال ما ينفعنى الحب والعيش

والعيش بعدك اذا طلبتك فلم اجدك ولم اقدر على رؤيتك واذا فكرت فى امرك وعلمت انى قد ظلمتك ثم انه لم يطعم طعاما ولا شرابا حتى مات الى جانبها *

سارق وذو متاع

* وهو مثل المصدق المخدوع بما لا يكون *

زعموا ان سارقا علا ظهر بيت رجل من الاغنياء ومعه جماعة من اصحابه فاستيقظ صاحب المنزل من وطئهم فعرف زوجته ذلك فقال لها رويدا انى لاحسب اللصوص علوا على البيت فايقظينى بصوت يسمعونه وقولى ألا تخبرنى ايها الرجل عن اموالك هذه الكثيرة وكنوزك العظيمة فاذا نهيتك عن هذا السؤال فألحى علىّ به ايضا ففعلت المرأة ذلك وسألته كما امرها واللصوص ناصتة الى سماع قولها فقال الرجل ايتها المرأة قد ساقك القدر الى رزق واسع كثير وعيش رغيد فكلى واسكتى ولا تسألى عن امر ان اخبرتك به لم آمن ان يسمعه احد فيكون فى ذلك ما اكره وتكرهين قالت اعمرى ايها الرجل ما بقربنا احد يسمع كلامنا قال انا مخبرك انى لم اجمع هذه الاموال والثروة الا من السرقة قالت وكيف كان ذلك وما كنت تصنع قال ذلك لعلم كوشفت عليه فى السرقة وكان الامر علىّ يسيرا وانا آمن ان يتهمنى احد او يرتاب بى قالت فاذكر لى ذلك قال كنت اذهب فى الليلة المقمرة انا واصحابى حتى اعلو دار بعض الاغنياء مثلنا فأنتهى الى الكوة التى يدخل منها الضوء نأرقى بهذه الرقية وهى شولم شولم سبع مرات ثم اعتنق الضوء وانزل فلا يحس بنزولى احد فلا ادع مالا ولا متاعا الا

اخذته ثم ارقى بتلك الرقية سبعا واعتنق الضوء ايضا فيجذبني فأصعد الى اصحابي فنمضي سالمين آمنين فلما سمعت اللصوص ذلك قالوا قد ظفرنا الليلة بما نريد من المال ثم انهم اطالوا المكث حتى ظنوا ان صاحب الدار وزوجته قد هجعا فقام قائدهم الى مدخل الضوء وقال شولم شولم سبع مرات ثم اعتنق الضوء لينزل الى ارض المنزل فوقع على ام رأسه منكسا فوثب اليه الرجل بهراوته وقال له من انت قال انا المصدق المغبون المغتر بما لا يكون *

مركز وحمالون

﴿ وهو مثل من ظفر بشيء ولم يحسن التصرف فيه ﴾

زعموا انه اجتاز رجل ببعض المفاوز فظهر له موضع آثار الكنوز فجعل يحفر ويطلب فوقع على شيء من عين وورق فقال في نفسه ان انا اخذت في نقل هذا المال قليلا طال عليّ وقطعني الاشتغال بنقله واحرازه عن اللذة بما اصبت منه ولكن سأستأجر اقواما يحملونه الى منزلي مرة واحدة وابقى انا آخرهم ولا يكون بقي ورائي شيء يشغل فكري بتحويله واكون قد استظهرت لنفسي في اراحة بدني عن الكد بيسير اجرة اعطيها لهم ثم جاء بالحمالين وجعل يحمل كل واحد منهم ما يطيق فينطلق به الى منزل نفسه فيفوز به حتى اذا لم يبق من الكنز شيء انطلق المركز خلفهم الى داره فلم يجد فيها من المال شيئا لا قليلا ولا كثيرا واذا كل واحد من الحمالين قد فاز بما حمله لنفسه ولم يكن لمصيب الكنز منه الا

الا التعب والعناء لانه لم يفكر فى صيرورة امره ٭

﴿ شريكان ﴾

﴿ وهو مثل من التمس صلاح نفسه بفساد غيره ﴾

زعموا انه كان لتاجر شريك فاستأجرا حانوتا وجعلا متاعهما فيه وكان احدهما قريب المنزل من الحانوت فاضمر فى نفسه ان يسرق عدلا من اعدال رفيقه ومكر الحيلة فى ذلك وقال ان اتيت ليلا لم آمن ان احمل احد اعدالى او احدى رزمى ولا اعرفها فيذهب عنائى وتعبى باطلا فاخذ رداءه والقاه على ما اضمر اخذه من اعدال شريكه وانصرف الى منزله وجاء رفيقه بعد ذلك ليصلح الاعدال فوجد رداء شريكه على بعض اعداله فقال هذا رداء صاحبى ولا احسبه الا قد نسيه وما الرأى ان ادعه ههنا ولكن اجعله على رزمه فلعله يسبقنى الى الحانوت فيجده حيث يحب ثم اخذ الرداء وألقاه على احد اعدال رفيقه وقفل الحانوت ومضى الى منزله فلما هجم الليل اتى رفيقه ومعه رجل قد واطأه على ما عزم عليه وضمن له جعلا على حمله فصار الى الحانوت والتمس الازار فى الظلمة حتى اذا احس به احتمل العدل الذى تحته واخرجه هو والرجل وجعلا يتراوحان على حمله حتى اتى منزله وهو يتحط تعبا فرزح فلما اصبح افتقده واذا به بعض متاعه فندم اشد الندم ثم انطلق الى الحانوت فوجد شريكه قد سبقه اليه وفقد العدل وجلس مغتما يقول واسوأتاه من رفيق صالح قد ائتمننى على ماله

وخلفني فيه ماذا تكون حالى عنده ولست اشك فى تهمته اياى ولكن قد وطنت نفسي على غرامته فقال له الخائن يا اخى لا تغتم فان الخيانة شر ما عمل الانسان والمكر والخديعة لا يؤديان الى خير وصاحبهما مغرور ابدا وما عاد وبال البغى الا على صاحبه وانا احد من مكر وخدع فقال له صاحبه وكيف كان ذلك فأخبره بخبره فأضرب الرجل عن توبيخه وقبل معذرته وندم هو غاية الندامه

قُبَّرة وفيل

﴿ وهو مثل من يبلغ بحيلته ما لا يبلغ بالجنود ﴾

زعموا ان قبرة اتخذت ادحية وباضت فيها على طريق الفيل وكان للفيل مشرب هناك ينتابه فمر ذات يوم على عادته ليرد مورده فوطئ عش القبرة وهشم بيضها وقتل فراخها فلما نظرت ما ساءها علمت ان الذى نالها كان من الفيل لا من غيره فطارت فوقعت على رأسه باكية ثم قالت ايها الملك لم هشمت بيضى وقتلت فراخى وانا فى جوارك أفعلت هذا استصغارا لامرى واحتقارا لشأنى قال هو الذى حملنى على ذلك فتركته وانصرفت الى جماعة الطير فشكت اليهن ما نالها من صاحب الخرطوم فقلن وما عسى ان نبلغ منه ونحن طيور فقالت للغربان احب منكن ان تصرن معى اليه فتفقأنَ عينيه فانى احتال له بعد ذلك بحيلة اخرى فاجبنها الى ذلك وذهبن الى الفيل فلم يزلن ينقرن عينيه حتى ذهبن بهما وبقى لا يهتدى الى طريق مطعمه ومشربه الا ما يتممه من موضعه

موضعه فلما علمت منه ذلك جاءت الى غدير فيه ضفادع كثيرة فشكت اليهن ايضا فقالت الضفادع ما حيلتنا نحن فى عظم الفيل واين نبلغ منه قالت احب منكن ان تصرن معى الى وهدة قريبة منه فتنققن فيها وتضججن فانه اذا سمع اصواتكن لم يشك فى الماء فيهوى فيها فاجبنها الى ذلك واجتمعن فى الهاوية فسمع الفيل نقيق الضفادع وقد اجهده العطش فاقبل حتى وقع فى الهوة فاحتطم فيها فجاءت القبرة ترفرف على رأسه وقالت له ايها الطاغى المغتر بقوته المحتقر لقدرى كيف رأيت عظم حيلتى مع صغر جثتى عند عظم جثتك وصغر همتك *

الناسك وطمعه

﴿ وهو مثل من اضربه الطمع وفرط الرجاء فيما يستقبل ﴾

زعموا انه كان بارض كذا ناسك له زوجة جميلة وكانا قد مكثا زمانا ولم يرزقا ولدا ثم حملت منه بعد الاياس فسرت وسر الناسك وحمد الله تعالى وساله ان يكون الحمل ذكرا وقال لزوجته أبشرى فانى ارجو ان يكون غلاما لنا فيه منافع وقرة عين أختار له احسن الاسماء واحضر له سائر الادباء فقالت المرأة ما يحملك ايها الرجل على ان تتكلم بما لا تدرى أيكون ام لا ومن يفعل ذلك اصابه ما اصاب الناسك المهريق على رأسه السمن والعسل قال لها وكيف كان ذلك قالت زعموا ان ناسكا كان يجرى عليه من بيت تاجر فى كل يوم رزق من

السمن والعسل فكان ياكل منه قوته وحاجته ويرفع الباقى فى جرة ويعلقها فى وتد بناحية البيت حتى تمتلئ فبينما كان ذات يوم مستلقيا والعكاز فى يده والجرة معلقة على رأسه اخذ يفكر فى غلاء السمن والعسل فقال سأبيع ما فى هذه الجرة بدينار واشترى به عشر اعنز فيحبلن ويلدن فى كل خمسة اشهر بطنا ولا يلبث ان يصرن اسرابا اذا ولدت اولادها ثم حرر على هذا النحو سنين فوجد ذلك أكثر من اربعمائة عنز فقال واشترى بها مائة من البقر بكل اربع اعنز ثورا او بقرة واشترى ارضا وبذرا واستأجر أكرة وازرع على الثيران وانتفع بالبان الاناث ونتاجها فلا تأتى علىّ خمس سنين الا وقد اصبت من الزرع مالا كثيرا فأبنى حينئذ بيتا فاخرا وأشترى إماء وعبيدا وأتزوج امرأة جميلة فتلد لى غلاما سريا نجيبا فأختار له احسن الاسماء فاذا ترعرع ادبته واحسنت تأديبه واشدد عليه فى ذلك فان قبل منى والا ضربته بهذه العكازة ورفع يده نحو الجرة فكسرها فسال ما كان فيها على وجهه *

﴿ ناسك وابن عرس ﴾

﴿ وهو مثل من لا يتثبت فى امره بل يهجم على اعماله بالعجلة ﴾

زعموا ان ناسكا تزوج امرأة فولدت له غلاما جميلا ففرح به ابوه وبعد ايام حان لها ان تطهّر فقالت المرأة لزوجها اقعد عند ابنك حتى اذهب الى الحمام فأغتسل واسرع العودة ثم انطلقت وخلفت زوجها والغلام. فلم يلبث ان جاءه رسول الملك

الملك يستدعيه ولم يجد من يخلفه عند ابنه غير ابن عرس كان داجنا عنده وقد رباه صغيرا فهو عنده عديل ولده فتركه الناسك عند الصبيّ واغلق عليهما البيت وذهب مع الرسول فخرج من بعض احجار البيت حية سوداء فدنت من الغلام فضربها ابن عرس فقتلها ثم قطعها وامتلأ فمه من دمها ثم جاء الناسك وفتح الباب فاستقبله ابن عرس كالمشير له بما صنع فلما رآه ملوثا بالدم طار عقله وظن انه قد خنق ولده ولم يتثبت فى امره ولم يتروَّ فيه حتى يعلم حقيقة ما جرى ولكن عجل على ابن عرس بضربة عكاز كان فى يده على ام رأسه فوقع ميتا ثم لما دخل رأى الغلام سليما حيا وعنده اسود مقطع ففهم القصة وتبين له سوء فعله فى العجلة فلطم على رأسه وقال ليتنى لم ارزق هذا الولد ولم اغدر هذا الغدر ثم دخلت زوجته فوجدته على تلك الحال فقالت له ما شأنك فاخبرها الخبر وحسن فعل ابن عرس وسوء مكافأته له فقالت هذه ثمرة العجلة *

ارنب واسد

وهو مثل من دفع المكروه برأيه وحسن تدبيره وحيلته

زعموا ان اسدا كان فى ارض اريضة كثيرة مياه وعشب وكان فيها من الوحوش فى سعة المياه والمرعى كثير الا انه لم يكن ينفعها ذلك لخوفها من اسد كان مستبدا بالامر فيها فاجتمعت اليه وقالت له انك لتصيب منا الدابة بعد الجهد والتعب وقد رأينا لك رأيا فيه صلاح لك وأمن لنا فان انت امنتنا ولم تخفنا فلك

علينا فى كل يوم دابة نبعث بها اليك فى وقت غدائك فرضى الاسد بذلك وصالح الوحوش عليه ووفين هن له الى ان اصابت القرعة ارنبا فقالت للوحوش ان انتن رفقتن بى فيما لا يضركن رجوت ان اريحكن من الاسد فقلن وما الذى تكلفيننا من الامور قالت تأمرن الذى ينطلق بى الى الاسد ان يمهلنى ريثما ابطئ عليه بعض الابطاء فقلن لها ذلك لكِ فانطلقت الارنب متباطئة حتى جاوزت الوقت الذى كان يتغدى فيه الاسد ثم تقدمت اليه وحدها رويدا وقد جاع وغضب فقام من مكانه نحوها فقال من اين اقبلتِ قالت انا رسول الوحوش اليك بعثتنى ومعى ارنب لك فتبعنى اسد فى بعض تلك الطريق فاخذها منى غصبا وقال انا اولى بهذه الارض وما فيها من الوحوش فقلت ان هذا غداء الملك ارسلت به الوحوش معى اليه فلا تغصبنّيه فسبّك وشتمك فأقبلت مسرعة اليك لاخبرك فقال الاسد أوَفى زمنى غاصب انطلق معى فأرينى موضع هذا الاسد فانطلقت الى جبّ فيه ماء غامر صاف فاطلعت فيه وقالت هذا المكان فتطلع الاسد فرأى ظله وظل الارنب فى الماء فلم يشك فى قولها ثم وثب اليه ليقاتله فغرق فى الجب فانقلبت الارنب الى الوحوش فاعلمتهن صنيعها بالاسد

ثعبان وملك الضفادع

وهو مثل من تذلل لمن هو دونه تحصيلا لبغيته وفوزا بمطلوبه

زعموا ان اسود من الحيات كبر وضعف بصره ووهنت قوته فلم يستطع صيدا

ولم

ولم يقدر على طعام فانساب يلتمس شيئا يعيش به حتى انتهى الى عين كثيرة الضفادع قدكان يأتيها قبل ذلك فيصيب من ضفادعها فرمى نفسه قريبا مظهرا للكآبة والحزن فقال له ضفدع ما لى اراك ايها الاسود كئيبا حزينا قال ومن احرى بطول الحزن منى وقد كان اكثر معيشتى مما كنت اصيب من الضفادع فابتليت ببلاء حرم على من اجله اكلهن حتى انى اذا لقيت بعضها لا اقدر على امساكه فانطلق الضفدع الى ملك الضفادع فبشره بما سمع من الاسود فاتى الثعبان فقال له كيف كان من امرك قال سعيت مذ ايام فى طلب ضفدع عند المساء فاضطررته الى بيت ناسك ودخلت فى اثره فى الظلمة وفى البيت ابن للناسك فاصبت اصبعه فظننت انها الضفدع فلدغته فمات فانسبت هاربا فتبعنى الناسك فى اثرى ودعا علىّ ولعننى وقال كما قتلت ابنى البرئ ظلما وتعديا كذلك ادعو عليك ان تذل وتصير مركبا لملك الضفادع فلا تستطيع اخذها ولا اكل شئ منها الا ما يتصدق عليك به ملكها فاتيتك لتركبنى مقرا بذلك راضيا فرغب ملك الضفادع فى ركوب الاسود وظن ذلك فخرا له وشرفا فركبه واستطاب له ذلك فقال له الاسود قد علمت ايها الملك انى محروم فاجعل لى رزقا راتبا اعيش به قال ملك الضفادع لعمرى لا بد لك من رزق يقوم بك اذ كنت مركبى فامر له بضفدعين يؤخذان فى كل يوم ويدفعان اليه *

* *

*

ارنب وصفرد

وهو مثل من تخلق بغير اخلاقه حتى حظى بمطلوبه

زعموا ان غرابا كان له جار من الصفاردة فى اصل شجرة قريبة من وكره قال وكان يكثر مواصلتى ثم فقدته فلم اعلم اين غاب وطالت غيبته عنى حتى جاءت ارنب الى مكانه فسكنته فكرهت ان اخاصمها فلبثت فيه زمانا ثم ان الصفرد آب بعد مدة فاتى منزله فوجد الارنب قد تبوأته فقال لها هذا المكان لى فانتقلى عنه قالت الارنب المسكن لى وتحت يدى وانما انت مدع به فان كان لك حق فاستعد عليّ قال الصفرد القاضى قريب منا فامضى بنا اليه قالت الارنب ومَن القاضى قال الصفرد ان بساحل البحر سنورا متعبدا يصوم النهار ويقوم الليل كله ولا يؤذى دابةً ولا يهريق دما عيشه من الحشيش ومما يقذفه اليه البحر فان احببت تحاكمنا اليه ورضينا به قالت الارنب ما ارضانى به اذا كان كما وصفت فانطلقا اليه فتبعتهما لانظر الى حكومة الصوام القوام فلما بصر السنور بالارنب والصفرد مقبلين نحوه انتصب قائما يصلى واظهر الخشوع والتنسك فعجبا لما رأيا من حاله ودنوا منه هائبين له وسلما عليه وسألاه ان يقضى بينهما فامرهما ان يقصا عليه القصة ففعلا فقال لهما لقد بلغنى الكبر وثقلت اذناى فادنوا منى فاسمعانى ما تقولان فدنوا منه واعادا عليه القصة وسألاه الحكم فقال قد فهمت مقالتكما واستوعبت دعواكما وانا مبتدئكما بالنصيحة قبل الحكم وآمركما

بتقوى الله وان لا تطلبا الا الحق فان طالب الحق هو الذى يفلح وان قضى عليه وطالب الباطل مخصوم وان قضى له وليس لصاحب الدنيا من دنياه شئ لا مال ولا عمل سوى العمل الصالح يقدمه فذو العقل حقيق ان يكون سعيه فى طلب ما يدوم ويعود عليه نفعه فى الآخرة وان يعرض عما سوى ذاك من امور الدنيا فان منزلة المال عند العاقل بمنزلة المدر ومنزلة الناس فيما يحب لهم من الخير ويكره من الشر بمنزلة نفسه ثم انه لم يزل يقص عليهما من جنس هذا واشباهه حتى آنسا اليه واقبلا عليه ودنوا منه كل الدنوّ فوثب عليهما فزقهما كل ممزق *

ناسك وفأرة

وهو مثل من يحور الى اصله وعنصره

زعموا انه كان ناسك مستجاب الدعوة فبينما هو ذات يوم جالس على ساحل البحر اذ مرت به حدأة فى رجلها درص فأرة فسقطت منها عند الناسك فادركته لها رحمة فاخذها ولفها فى ورقة وذهب بها الى منزله ثم خاف ان تشق على اهله تربيتها فدعا ربه ان يحولها جارية فتحولت كاحسن ما يكون فانطلق بها الى زوجته فقال لها هذه ابنتى فاصنعى معها صنيعك بولدى فلما بلغت مبلغ النساء قال لها الناسك يا بنية انك قد ادركت ولا بد لك من زوج فاختارى من احببت حتى ازوجك به فقالت اما اذ خيرتنى فانى اختار زوجا يكون اقوى

الاشياء فقال الناسك لعلك تريدين الشمس ثم انطلق الى الشمس فقال ايها الخلق العظيم لى جارية وقد طلبت زوجا يكون اقوى الكائنات فهل انت متزوجها فقالت الشمس انا ادلّك على من هو اقوى منى السحاب الذى يغطينى ويرد جرم شعاعى ويكسف انوارى فذهب الناسك الى السحاب فقال له ما قال للشمس فقال السحاب وانا ادلّك على من هو اقدر منى الريح التى تقبل بى وتدبر وتذهب بى شرقا وغربا فجاء الناسك الى الريح فقال لها كقوله للسحاب فقالت وانا ادلّك على من هو امنع منى الجبل الذى لا اقدر على تحريكه فمضى الى الجبل واعاد عليه القول فاجابه الجبل اذهب الى الجرذ الذى لا استطيع الامتناع منه اذا خرقنى واتخذنى مسكنا فانطلق الناسك الى الجرذ فقال له هل انت متزوج هذه الجارية فقال كيف اتزوجها وجحرى ضيق وانما يتزوج الجرذ الفأرة فدعا الناسك ربه ان يعيدها فأرة كما كانت وذلك برضى الجارية فاعادها الله الى عنصرها الاول فانطلقت مع الجرذ *

خِبّ ومغفل

وهو مثل من اضمر المكر فافتضح ولزم الامانة فنجح

زعموا ان خبّا ومغفلا اشتركا فى تجارة وسافرا معا فبينما هما فى الطريق اذ تخلف المغفل لبعض حاجته فعثر على كيس فيه الف دينار فاخذه على شعور من الخبّ فلما رجعا الى بلدهما ودنوا من المدينة قعدا لاقتسام المال فقال المغفل خذ

خذ نصفها واعطنى النصف الآخر وكان الخبّ قد قرر فى نفسه ان يذهب بالالف كله فقال له لا نقتسم فان الشركة والمفاوضة اقرب الى الصفاء والمخالطة ولكن آخذ نفقة وتأخذ مثلها وندفن الباقى فى اصل هذه الشجرة فهو مكان حريز فاذا احتجنا جئنا انا وانت فنأخذ حاجتنا منه ولا يعلم بموضعنا احد فاخذا منها يسيرا ودفنا الباقى فى اصل دوحة ودخلا المدينة ثم ان الخبّ خالف المغفل الى الدنانير فاخذها رأسا وسوى الارض كما كانت وجاء المغفل بعد ذلك باشهر فقال للخب قد احتجت الى نفقة فانطلق بنا نأخذ حاجتنا فقام الخب معه وذهبا الى المكان فحفرا فلم يجدا شيئا فاقبل الخبّ على وجهه يلطمه ويقول لا تغتر بصحبة صاحب خانتنى الى الدنانير فاخذتها فجعل المغفل يحلف ويلعن آخذها ولا يزداد الخبّ الا شدة فى اللطم وقال ما اخذها غيرك وهل شعر بها احد سواك ثم طال ذلك بينهما فترافعا الى القاضى فاقتص قصتهما فادعى الخبّ ان المغفل اخذها وجحد المغفل فقال القاضى للخبّ ألك على دعواك بينة قال نعم الشجرة التى كانت الدنانير عندها تشهد لى ان المغفل اخذها وكان الخبّ قد امر اباه ان يذهب فيتوارى فى الشجرة بحيث اذا سئل اجاب فذهب ابو الخبّ ودخل جوف الشجرة ثم ان القاضى لما سمع ذاك اكبره وانطلق هو واصحابه والخبّ والمغفل معه حتى وافى الشجرة فسألها عن الخبر فقال الشيخ من جوفها نعم المغفل اخذها فلما سمع القاضى ذلك اشتد تعجبه فدعا بحطب وامر ان تحرق الشجرة فاضرمت حولها النيران فاستغاث ابو الخبّ عند ذلك فاخرج وقد

اشرف على الهلاك فسأله القاضى عن القصة فاخبره بالخبر فاوقع بالخبّ ضربا ولابيه صفعا وغرم الخبّ الدنانير فاخذها واعطاها المغفل *

فِيلَة وارنب

وهو مثل من صرف الاذى عن قومه بحيلته

زعموا ان ارضا من اراضى الفيلة تتابعت عليها السنون واجدبت وقل ماؤها وغارت عيونها وذوى نبتها ويبس شجرها فاصاب الفيلة عطش شديد فشكونَ ذلك الى ملكهن فارسل الملك رسله ورواده فى طلب الماء فى كل ناحية فرجع اليه بعض الرسل فاخبره قائلا قد وجدت بمكان كذا عينا يقال لها عين القمر كثيرة الماء فتوجه ملك الفيلة باصحابه الى تلك العين ليشرب منها هو وفيلته وكانت العين فى ارض للارانب فوطئن وهن فى اجحارهن فهلك منهن كثير فاجتمعن الى ملكهن فقلن له قد علمت ما اصابنا من الفيلة فقال ليحضر كل ذى رأى رأيه فتقدمت واحدة من الارانب يقال لها فيروز وكان الملك يعرفها بحسن الرأى والادب فقالت ان رأى الملك ان يبعثنى الى الفيلة ويرسل معى امينا ليرى ويسمع ما اقول ويرفعه الى الملك فقال لها الملك انتِ امينة ونرضى بقولك فانطلقى الى الفيلة وبلغى عنا ما تريدين واعلمى ان الرسول برأيه وعقله ولينه وفضله يخبر عن عقل المرسل فعليك باللين والمؤاتاة فان الرسول هو الذى يلين الصدور اذا رفق ويخشن الصدور اذا خرق ثم ان الارنب انطلقت فى ليلة قمراء حتى انتهت

الى

الى الفيلة وكرهت ان تدنو منهن مخافة ان يطأنها بارجلهن فيقتلنها وان كن غير متعمدات ثم اشرفت على الجبل ونادت ملك الفيلة وقالت له ان القمر ارسلني اليك والرسول غير ملوم فيما يبلغ وان اغلظ فى القول قال ملك الفيلة فما الرسالة قالت يقول لك انه من عرف قوته على الضعفاء فاغتر بذلك بالاقوياء كانت قوته وبالا عليه وانت قد عرفت فضل قوتك على الدواب فغرك ذلك فعمدت الى العين التى تسمى باسمى فوردتها وكدرتها فارسلنى اليك لانذرك ان لا تعود الى مثل ذلك وانك ان فعلت اغشى بصرك واتلف نفسك وان كنت فى شك من رسالتى فهلم الى العين من ساعتك فانى موافيك اليها فعجب ملك الفيلة من قول الارنب فانطلق الى العين مع فيروز الرسول فلما نظر اليها رأى ضوء القمر فيها فقالت له فيروز الرسول خذ بخرطومك من الماء فاغسل به وجهك واسجد للقمر فادخل الفيل خرطومه فى الماء فتحرك فخيل له ان القمر ارتعد فقال ما شأن القمر ارتعد أتراه غضب من ادخالى جحفلتى فى الماء قالت الارنب نعم فسجد الفيل للقمر مرة اخرى وتاب اليه مما صنع وشرط ان لا يعود الى مثل ذلك هو ولا احد من فيلته ❊

حمامة وثعلب والملك الحزين

وهو مثل من يرى الرأى لغيره لا لنفسه

زعموا ان حمامة كانت تفرخ فى ذروة نخلة طويلة باسقة فى السماء وكانت اذا

شرعت فى جمع عشها الى تلك الشجرة لا يتم لها ذلك الا بعد تعب ومشقة لسحوق النخلة فاذا فرغت من الجمع باضت ثم حضنت بيضها فاذا فقست وادركت فراخها جاءها ثعلب قد تعاهد ذلك منها لوقت علمه فيقف باصل تلك النخلة فيصيح بها ويواعدها ان يرقى اليها فتلقى اليه فراخها فبينما هى ذات يوم قد ادرك لها فرخان اذا بملك الحزين قد اقبل فوقع على النخلة فلما رأى الحمامة كئيبة شديدة الهمّ قال لها ما لى اراكِ يا حمامة كاسفة اللون سيئة الحال فقالت له يا ملك الحزين ان ثعلبا دهيت به كلما كان لى فرخان جاءنى يتهددنى ويصيح فى اصل النخلة فأفرق منه فأطرح اليه فرخى فقال لها اذا اتاك هذه المرة ليفعل ذلك فقولى له لا ألقى فرخىّ فارقَ الىّ وغرر بنفسك فلما لقنها هذه الحيلة طار فوقع على شاطئ نهر فاقبل الثعلب فى الوقت الذى عرف فوقف تحتها ثم صاح بها كما كان يفعل فاجابته بما لقنها ملك الحزين فقال لها اخبريني من علمك هذا فاخبرته فتوجه حتى اتى ملك الحزين على شاطئ النهر فوجده واقفا فقال له يا ملك الحزين اذا اتتك الريح عن يمينك اين تجعل رأسك قال عن شمالى قال فاذا اتتك عن شمالك قال أجعله عن يمينى او خلفى قال فاذا اتتك الريح من كل مكان وناحية اين تجعله قال تحت جناحىّ قال وكيف تستطيع ان تجعله تحت جناحيك ما اراه يتهيأ لك قال بلى قال ارنى كيف تصنع فلعمرى يا معشر الطير لقد فضلكم الله علينا انكن تدرين فى ساعة واحدة مثل ما ندرى نحن فى سنة وتبلغن ما لا نبلغ وتدخلن رؤوسكن تحت اجنحتكن من البرد

والريح

والريح فهنيئا لكن فأرني كيف تصنع فادخل الطائر رأسه تحت جناحه فوثب عليه الثعلب مكانه فاخذه فهمزه همزة دق بها فؤاده ثم قال يا عدو نفسه ترى الرأى للحمامة وتعلمها الحيلة انفسها وتعجز عن مثل ذلك لنفسك حتى يستمكن منك عدوك ثم قتله واكله *

غراب وثعبان

وهو مثل من اجزأت عنه الحيلة عجزا القوة

زعموا ان غرابا كان له وكر فى شجرة على جبل وكان قريبا منه بجحر ثعبان فكان الغراب اذا فرخ عمد الاسود الى فروخه فاكلها فبلغ ذلك من الغراب واحزنه فشكا امره الى صديق له من بنات آوى وقال له اريد مشاورتك فى امر قد عزمت عليه قال وما هو قال الغراب قد عزمت ان اذهب الى الاسود اذا نام فأنقر عينيه فأفقاهما لعلى استريح منه قال ابن آوى بئس الحيلة احتلت فالتمس امرا تصيب فيه بغيتك من الاسود من غير ان تغرر بنفسك وتلقيها فى الخطر واياك ان يكون مثلك مثل العلجوم الذى اراد قتل السرطان فقتل نفسه قال الغراب وكيف كان ذلك قال ابن آوى زعموا ان علجوما عشش فى اجمة كثيرة السمك فعاش بها ما عاش ثم هرم فلم يستطع صيدا فاصابه جوع وجهد شديد فجلس حزينا يلتمس الحيلة فى امره واذا بسرطان مر به فرأى حالته وما هو عليه من الكآبة والحزن فدنا منه وقال ما لى اراك ايها الطائر هكذا حزينا كئيبا

قال العلجوم وكيف لا احزن وقد كنت اعيش من صيد ما ههنا من السمك واني رأيت اليوم صيادين قد مرا بهذا المكان فقال احدهما لصاحبه ان ههنا سمكا كثيرا أفلا نصيده اولا اولا فقال الآخر انى قد رأيت فى مكان كذا سمكا اكثر من هذا فلنبدأ بذاك قبل فاذا فرغنا منه جئنا الى هنا فأفنيناه وقد علمت انهما اذا فرغا مما هناك انتهيا الى هذه الاجمة فاصطادا ما فيها فاذا كان ذلك فهو هلاكى ونفاد مدتى فانطلق السرطان من ساعته الى جماعة السمك فاخبرهن بذلك فاقبلن الى العلجوم فاستشرنه وقلن له انا اتيناك لتشير علينا فان ذا العقل لا يدع مشاورة عدوه قال العلجوم اما مكابرة الصيادين فلا طاقة لى بها ولا اعلم حيلة الا المصير الى غدير قريب من ههنا فيه سمك ومياه عظيمة وقصب فان استطعتن الانتقال اليه كان فيه صلاحكنّ وخصبكنّ فقلنَ له ما يمن علينا بذلك غيرك فجعل العلجوم يحمل فى كل يوم سمكتين حتى ينتهى بهما الى بعض التلال فيا كلهما حتى اذا كان ذات يوم جاء لاخذ السمكتين فجاءه السرطان فقال له انا ايضا قد اشفقت من مكانى هذا واستوحشت منه فاذهب بى فديتك الى ذلك الغدير فاحتمله وطار به حتى اذا دنا من التل الذى كان يا كل السمك فيه نظر السرطان فراى عظام السمك مجموعة هناك فعلم ان العلجوم هو صاحبها وانه يريد به مثل ذلك فقال فى نفسه اذا لقى الرجل عدوه فى المواطن التى يعلم انه فيها هالك سواء قاتل او لم يقاتل كان حقيقا ان يقاتل عن نفسه كرما وحفاظا ثم انه اهوى بكلبتيه على عنق العلجوم فعصره فمات

فمات وتخلص السرطان الى جماعة السمك فاخبرهن بذلك وانما ضربت لك هذا المثل لتعلم ان بعض الحيلة مهلكة للمحتال ولكنى ادلك على امر ان انت قدرت عليه كان فيه هلاك الاسود من غير ان تهلك به نفسك وتكون فيه سلامتك قال الغراب وما ذاك قال ابن آوى تنطلق فتبصر فى طيرانك لعلك ان تظفر بشئ من حلىّ النساء فتخطفه ولا تزال طائرا واقعا بحيث لا تفوت العيون حتى تاتى جحر الاسود فترمى بالحلى عنده فاذا رأى الناس ذلك اخذوا حليهم واراحوك من الاسود فانطلق الغراب محلقا فى السماء فوجد امرأة من بنات العظماء فوق سطح تغتسل وقد وضعت ثيابها وحليها ناحية فانقضّ واختطف من حليها عقدا وطار به فتبعه الحشم ولم يزل طائرا واقعا بحيث رآه كل احد حتى انتهى الى جحر الاسود فألقى العقد عليه والقوم ينظرون اليه فاخذوا العقد وقتلوا الاسود *

اسد وذئب وغراب وابن آوى وجمل

وهو مثل من يعاشر من لا يشاكله حتى يهلك نفسه

زعموا ان اسدا كان فى اَجَمَة مجاورا لاحد الطرق المسلوكة وكان له اصحاب ثلاثة ذئب وغراب وابن آوى وان رعاة مروا بذلك الطريق ومعهم جمال فتخلف منها جمل فدخل تلك الاَجَمَة حتى انتهى الى الاسد فقال له ابو فراس من اين اقبلت قال من موضع كذا قال فما حاجتك قال ما يأمرنى به الملك قال تقيم

عندنا فى السعة والامن والخصب فلبث عنده زمانا طويلا ثم ان الاسد مضى فى بعض الايام لطلب الصيد فلقى فيلا عظيما فقاتله قتالا شديدا وافلت منه مثقلا مثخنا بالجراح يسيل منه الدم وقد انشب الفيل فيه انيابه فلم يكد يصل الى مكانه حتى رزح لا يستطيع حراكا وحرم طلب الصيد فلبث الذئب والغراب وابن آوى اياما لا يجدون طعاما لانهم كانوا يأكلون من فضلات الاسد وفواضله فاجهدهم الجوع والهزال وعرف الاسد ذلك منهم فقال لقد جهدتم واحتجتم الى ما تأكلون فقالوا انه لا تهمنا انفسنا لكنا نرى الملك على ما نراه فليتنا نجد ما ياكله ويصلح به قال الاسد ما اشك فى نصيحتكم ولكن انتشروا لعلكم تصيبون صيدا فاكسبكم ونفسى منه فخرج الذئب والغراب وابن آوى من عند الاسد فتنحوا ناحية وائتمروا فيما بينهم وقلوا ما لنا ولهذا الآكل العشب الذى ليس شأنه من شأننا ولارأيه من رأينا ألا نزين للاسد فياكله ويطعمنا من لحمه ؟ قال ابن آوى هذا مما لا نستطيع ذكره للاسد لانه قد امن الجمل وجعل له من ذمته قال الغراب انا اكفيكم الاسد ثم انطلق فدخل على الاسد فقال له هل اصبتم شيئا قال الغراب انما يصيب من يسعى ويبصر ونحن فلا سعى لنا ولا بصر لما بنا من الجوع ولكن قد وفقنا لرأى واجتمعنا عليه فان وافقنا الملك فنحن له مجيبون قال الاسد وما ذاك قال الغراب هذا الجمل آكل العشب المتمرغ بيننا من غير منفعة لنا منه ولا رد عائدة ولا عمل يعقب مصلحة فلما سمع الاسد ذلك غضب وقال ما اخطأ رأيك وما اعجز مقالك وابعدك من الوفاء والرحمة

والرحمة وما كنت حقيقا ان تجترئ عليّ بهذه المقالة وتستقبلني بهذا الخطاب معما علمت اني قد امّنت الجمل وجعلت له من ذمتي أولم يبلغك انه لم يتصدق متصدق بصدقة هي اعظم اجرا ممن امّن نفسا خائفة وحقن دما مهدورا وقد امنته ولست بالغادر به قال الغراب اني لأعرف ما يقول الملك ولكن النفس الواحدة يفتدى بها اهل البيت واهل البيت تفتدى بهم القبيلة والقبيلة يفتدى بها اهل المصر واهل المصر فدى الملك وقد نزلت بالملك الحاجة وانا اجعل له من ذمته مخرجا على ان لا يتكلف ذلك ولا يليه بنفسه ولا يأمر به احدا ولكنا نحتال عليه بحيلة لنا وللملك فيها صلاح وظفر فسكت الاسد عن جواب الغراب عن هذا الخطاب فلما عرف الغراب اقرار الاسد اتى اصحابه فقال لهم قد كلمت الاسد في اكله الجمل على ان نجتمع نحن والجمل لدى حضرته فنذكر ما اصابه ونتوجع له اهتماما منا بامره وحرصا على صلاحه ويعرض كل واحد منا نفسه عليه فيرده الآخر ويسفه رأيه ويبين الضرر في اكله فاذا فعلنا ذلك سلمنا كلنا ورضي الاسد عنا فاستصوبوا ذلك وتقدموا الى الاسد فقال الغراب قد احتجت ايها الملك الى ما يقويك ونحن احق ان نهب انفسنا لك فانا بك نعيش فاذا هلكت فليس لاحد منا بقاء بعدك ولا لنا في الحياة من خيرة فليا كلني الملك فقد طبت بذلك نفسا فاجابه الذئب وابن آوى ان اسكت فلا خير للملك في اكلك وليس فيك شبع قال ابن آوى لكن انا اشبع الملك فليا كلني فقد رضيت بذلك وطبت عنه نفسا فرد عليه الذئب

والغراب بقولهما له انك منتن قذر قال الذئب انا لست كذلك فليا كلنى الملك عن طيب نفس منى واخلاص طوية فاعترضه الغراب وابن آوى وقالا قد قالت الاطباء من اراد قتل نفسه فليا كل لحم ذئب فظن الجمل انه اذا عرض نفسه على الآكل التمسوا له عذرا كما التمس بعضهم لبعض فيسلم ويرضى عنه الاسد فقال لكن انا فىّ للملك شبع وَرِىّ ولحمى طيب هنىّ وبطنى نظيف فليأكلنى الملك ويطعم اصحابه وحشمه فقد سمحت بذلك طوعا ورضى فقال الذئب والغراب وابن آوى لقد صدق الجمل وتكرم وقال ما درى ثم انهم وثبوا عليه ومزقوه *

قرد وغيلم

﴿ وهو مثل من يطلب الحاجة فاذا ظفر بها اضاعها ﴾

زعموا ان قردا يقال له ماهر كان ملك القردة وكان قد كبر وهرم فوثب عليه قرد شاب من بيت المملكة فتغلب عليه واخذ مكانه فخرج هاربا على وجهه حتى انتهى الى الساحل فوجد شجرة تين فارتقى اليها واتخذها له مقاما فبينما هو ذات يوم يا كل من ثمرها اذ سقطت من يده تينة فى الماء فسمع لها صوتا وايقاعا فجعل يا كل ويرمى فى الماء فاطربه ذلك فا كثر من تطريح التين فيه وكان ثم غيلم كلما وقعت تينة اكلها فلما كثر ذلك ظن ان القرد انما يفعل ذلك لاجله فرغب فى مصادقته وانس اليه وكلمه والف كل واحد منهما صاحبه وطالت

غيبة

غيبة الغيلم عن زوجته فجزعت عليه وشكت ذلك الى جارة لها وقالت قد خفت ان يكون عرض له عارض سوء فاغتاله فقالت لها ان زوجك بالساحل قد الف قردا والفه القرد فهو مؤاكله ومشاربه ومجالسه ثم ان الغيلم انطلق بعد مدة الى منزله فوجد زوجته سيئة الحال مهمومة فقال لها ما لى اراك هكذا فاجابته جارتها ان قرينتك مريضة مسكينة وقد وصفت لها الاطباء قلب قرد وليس لها دواء سواه قال هذا امر عسير من اين لنا قلب قرد ونحن فى الماء ولكن ساشاور صديقى ثم انطلق الى ساحل البحر فقال له القرد يا اخى ما حبسك عنى قال له الغيلم ما ثبطنى عنك الا حيائى كيف اجازيك على احسانك الىّ وانما اريد الآن ان تتم هذا الاحسان بزيارتك لى فى منزلى فانى ساكن فى جزيرة طيبة الفاكهة كثيرة الاثمار فاركب ظهرى لاسبح بك فرغب القرد فى ذلك ونزل فامتطى مطا الغيلم حتى اذا سبح به ما سبح عرض له قبح ما اضمر فى نفسه من الغدر فنكس رأسه فقال له القرد ما لى اراك مهتما قال الغيلم انما همى لانى ذكرت ان قرينتى شديدة المرض وذلك يمنعنى عن كثير مما اريد ان ابلغكه من الاكرام والالطاف قال القرد ان الذى اعتقد من حرصك على كرامتى يكفيك مؤنة التكلف قال الغيلم اَجَلْ ومضى بالقرد ساعة ثم وقف به ثانية فساء ظن القرد وقال فى نفسه ما احتباس الغيلم وبطؤه الا لامر واست آمنا ان يكون قلبه قد تغير علىّ وحال عن مودتى فاراد بى سوءا فانه لا شئ اخف واسرع تقلبا من القلب ويقال ينبغى للعاقل ان لا يغفل عن التماس ما فى نفس

اهله وولده واخوانه وصديقه عند كل امر وفى كل لحظة وكلمة وعند القيام والقعود وعلى كل حال وانه اذا دخل قلب الصديق من صديقه ريبة فليأخذ بالحزم فى التحفظ منه وليتفقد ذلك فى لحظاته وحالاته فان كان ما يظن حقا ظفر بالسلامة وان كان باطلا ظفر بالحزم ولم يضره ثم قال للغيلم ما الذى يحبسك وما لى اراك مهتما كانك تحدث نفسك مرة اخرى قال يهمنى انك تأتى منزلى فلا تجد امرى كما احب لان زوجتى مريضة قال القرد لا تهتم فان الهم لا يغنى عنك شيئا ولكن التمس ما يصلح زوجتك من الادوية والاغذية فانه يقال ليبذل ذو المال ماله فى ثلاثة مواضع فى الصدقة وفى وقت الحاجة وعلى الزوجة قال الغيلم صدقت وانما قالت الاطباء انه لا دواء لها الا قلب قرد فقال القرد فى نفسه واسوءتاه لقد ادركنى الحرص والشره على كبر سنى حتى وقعت فى شر مورط ولقد صدق الذى قال يعيش القانع الراضى مستريحا مطمئنا وذو الحرص والشره يعيش ما عاش فى تعب ونصب وانى قد احتجت الآن الى عقلى فى التماس المخرج مما وقعت فيه ثم قال للغيلم وما منعك ان تعلمنى حتى كنت احمل قلبي معى وهذه سنة فينا معاشر القردة اذا خرج احدنا لزيارة صديق له خلف قلبه عند اهله او فى موضعه لننظر اذا نظرنا الى حرم المزور وما قلوبنا معنا قال الغيلم واين قلبك الآن قال خلفته فى الشجرة فان شئت فارجع بى اليها حتى آتيك به ففرح الغيلم بذلك ورجع بالقرد الى مكانه فلما قارب الساحل وثب القرد عن ظهره فارتقى الشجرة فلما ابطأ على الغيلم ناداه يا خليلى احمل قلبك وانزل فقد

عقتنى

عقتني فقال القرد هيهات أتظن انى كالحمار الذى زعم ابن آوى انه لم يكن له قلب ولا اذنان قال الغيلم وكيف كان ذلك قال القرد زعموا انه كان اسد فى اجمة ومعه ابن آوى يأكل من فواضل طعامه فاصاب الاسد جرب وضعف شديد فلم يستطع الصيد فقال له ابن آوى ما بالك يا سيد السباع قد تغيرت احوالك قال هذا الجرب الذى قد اجهدنى وليس له دواء الا قلب حمار واذناه قال ابن آوى ما ايسر هذا وقد عهدت بمكان كذا حمارا مع قصار يحمل عليه ثيابه فانا آتيك به ثم دلف الى الحمار فاتاه وسلم عليه فقال له ما لى اراك مهزولا قال ما يطعمنى صاحبى شيئا فقال له وكيف ترضى المقام معه على هذا قال فما لى ابن اذهب اليه فلست اتوجه وجهة الا اضر بى انسان فكدنى واجاعنى قال ابن آوى فانا ادلك على مكان معزول عن الناس لا يمر به انسان خصب المرعى قال الحمار وما يحبسنا عنه انطلق بنا اليه فانطلق به ابن آوى نحو الاسد وسبق ودخل الغابة فاخبره بمكان الحمار فخرج الاسد اليه واراد ان يثب عليه فلم يستطع لضعفه وتخلص الحمار منه فافلت على وجهه فلما رأى ابن آوى ان الاسد لم يقدر على الحمار قال له أعجزت يا سيد السباع الى هذه الغاية فقال له ان جئتنى به مرة اخرى فلن ينجو منى ابدا فمضى ابن آوى الى الحمار فقال له ما الذى جرى عليك ان الذى رأيته كان اتانا اقبلت لتحييك ولو بقيت لنلت حظا فاخذ طريقه ثانية الى الاجمة فسبقه ابن آوى الى الاسد واعلمه بمكانه وقال له استعد له فقد خدعته لك فلا يدركنك الضعف النوبة فانه ان افلت فلن يعود معى ابدا

فجاش جاش الاسد لتحريض ابن آوى له وخرج فلما بصر بالحمار عاجله بوثبة افترسه فيها ثم قال قد ذكرت الاطباء انه لا يؤكل الا بعد الغسل فاحتفظ به حتى اعود فآكل قلبه واذنيه واترك ما سوى ذلك قوتا لك. فلما ذهب الاسد ليغتسل عمد ابن آوى الى الحمار فاكل قلبه واذنيه رجاء ان يتطير الاسد منه فلا يأكل منه شيئا ثم ان الاسد رجع الى مكانه وقال لابن آوى اين قلب الحمار واذناه قال ابن آوى ألم تعلم انه لوكان له قلب واذنان لم يرجع اليك بعد ما افلت ونجا من الهلكة. وانما ضربت لك هذا المثل لتعلم انى لست كذلك الحمار الذى زعم ابن آوى انه لم يكن له قلب واذنان ولكنك احتلت عليّ وخدعتني فخدعتك بمثل خديعتك واستدركت فارط امرى وقد قيل الذى يفسده الحلم لا يصلحه الا العلم قال الغيلم صدقت الا ان الرجل الصالح يعترف بزلته واذا اذنب ذنبا لم يستحى ان يؤدب وان وقع فى ورطة امكنه التخلص منها كالرجل الذى يعثر على الارض وعلى الارض ينهض ويعتمد فهذا مثل الرجل الذى يطلب الحاجة فاذا ظفر بها اضاعها *

﴿ صائغ وحية وقرد وببر ﴾

﴿ وهو مثل من يضع المعروف فى غير اهله ﴾

زعموا ان جماعة احتفروا ركية فوقع فيها صائغ وقرد وحية وببر ومر بهم رجل سائح فاشرف على الركية فبصر بالرجل والحية والقرد والببر فقال فى نفسه لست اعمل

أعمل لآخرتي عملا افضل من ان اخلص هذا الرجل من بين هؤلاء الاعداء فاخذ حبلا وأدلاه في البير فتعلق به القرد لخفته فخرج ثم ادلاه ثانية فالتفت عليه الحية فخرجت ثم ادلاه ثالثة فتعلق به البير فاخرجه فشكرن له صنيعه وقلن له لا تخرج هذا الرجل من الركية فانه لا شئ اقل شكرا من الانسان ثم هذا الرجل خاصة ثم قال له القرد ان منزلي في جبل قريب من مدينة يقال لها نوادرخت فقال له البير انا ايضا في أجمة الى جانب المدينة وقالت الحية انا ايضا في سور تلك المدينة فان انت مررت بنا يوما من الدهر واحتجت الينا فصوّت علينا حتى نأتيك فنجزيك بما آتيت الينا من المعروف فلم يلتفت السائح الى ما ذكروا له من قلة شكر الانسان وادلى الحبل فاخرج الصائغ فسجد له وقال لقد اوليتني معروفا جسيما فان اتيت يوما من الدهر مدينة نوادرخت فاسأل عن منزلي فانا رجل صائغ لعلي اكافئك بما احسنت اليّ ثم ان الصائغ انطلق الى مدينته وتوجه السائح وجهته فعرض بعد ذلك ان السائح عنّ له حاجة بتلك المدينة فذهب اليها فصادفه القرد فسجد له وقبل رجليه واعتذر اليه وقال ان معشر القرود لا يملكون شيئا ولكن اقعد حتى آتيك ثم انطلق فاتاه بفاكهة طيبة ووضعها بين يديه فاكل السائح منها حاجته حتى دنا من باب المدينة فاستقبله البير فخرّ له ساجدا وقال له انك قد خولتني معروفا فاطمئن ساعة حتى آتيك فانطلق البير فدخل في بعض تلك الحيطان الى بنت الملك فقتلها واخذ حليها واتاه به من غير ان يعلم السائح من اين هو فقال في نفسه هذه البهائم قد

اولتنى هذا الجزاء فكيف لو اتيت الصائغ فانه ان كان معسرا لا يملك شيئا فسيبيع هذا الحلىّ فيستوفى ثمنه فيعطينى بعضه ويأخذ بعضه وهو اعرف بثمنه فانطلق السائح فاتى الى الصائغ فلما رآه رحّب به وادخله الى بيته فلما بصر بالحلىّ معه عرفه وكان هو الذى صاغه لابنة الملك ثم قال له اطمئن حتى آتيك بطعام فلست ارضى لك ما فى البيت ثم خرج وهو يقول قد اصبت فرصتى أنطلق الى الملك وأدلّه على ذلك فتحسن منزلتى عنده فمضى الى باب الملك فارسل اليه ان الذى قتل بنتك واخذ حليها عندى فارسل الملك واتى بالسائح فلما نظر الى الحلىّ لم يمهله وامر به ان يعذب ويطاف به فى المدينة ثم يصلب فلما انطلقوا به جعل يبكى ويقول باعلى صوته لو انى اطعت القرد والحية والببر فيما اشرن به علىّ من قلة شكر الانسان لم يصر امرى الى هذا البلاء وجعل يكرر هذا القول فسمعت مقالته تلك الحية فخرجت من جحرها فعرفته فاشتد عليها خطبه وفكرت فى خلاصه حتى فتقت لها الحيلة ان تنطلق وتلدغ ابن الملك فلما فعلت ذلك دعا الملك باهل العلم فرقوه ليشفوه فلم يغنوا عنه شيئا وكان قد ألقى فى روع ابن الملك انه لا يبرأ حتى يرقيه السائح فذهبت الحية فى غضون ذلك الى السائح المظلوم واعطته ورقا ينفع من سمها وقالت له اذا جاؤا بك لترقى ابن الملك فاسقه من ماء هذا الورق يبرأ واذا سألك الملك عن حالك فاصدقه فدعا الملك بالسائح وامره بان يرقى ولده فقال له انى لا احسن الرقى ولكنى اسقيه من ماء هذه الورقة فأبريه باذن الله تعالى فسقاه فبرئ الغلام ففرح الملك بذلك وسأله

عن

عن قصته فقصها عليه فشكره واجزل له العطية وامر بالصائغ ان يصلب فصلب لكذبه وانحرافه عن الحق ومجازاته الجميل بالقبيح *

جرذ وناسك

وهو مثل من شقى بالحرص والطمع

زعموا ان جرذا قال كان منزلى اول امرى فى بيت رجل ناسك وكان خاليا من الاهل والعيال وكان يأتى كل يوم بسلة من الطعام فيأكل منها حاجته ويعلق الباقى وكنت ارصد الناسك حتى يخرج وأثب الى السلة فلا أدع فيها شيئا من الطعام الا اكلته ورميت به الى الجرذان عصبتى فجهد الناسك مرارا ان يعلق السلة مكانا لا انا له فلم يقدر على ذلك حتى اذا ضافه ذات ليلة ضيف فاكلا جميعا اخذا فى الحديث فقال الناسك للضيف من اىّ ارض اقبلت واين تريد الآن وكان الرجل قد جاب الآفاق ورأى عجائب وغرائب فانشأ يحدث الناسك عما وطئ من البلاد وشاهد من العجائب وجعل الناسك خلال ذلك يصفق بيديه لينفرنى عن السلة فغضب الضيف وقال انا احدثك وانت تهزأ بحديثى فما حملك على ان سألتنى فاعتذر اليه الناسك وقال انما اصفق بيدى لانفر جرذا قد تحيرت فى امره ولست اضع فى البيت شيئا الا اكله فقال الضيف أجرذ واحد يفعل ذلك ام جرذان كثيرة فقال الناسك جرذان البيت كثير لكن فيها جرذا واحدا هو الذى غلبنى فما استطيع له حيلة فقال

الضيف انه على غير علة ما يقدر على ما شكوت منه فالتمس لى فأسا لعلى احتفر جحره فأطّلع على بعض شانه فاستعار الناسك من بعض جيرانه فأسا فاتى به الضيف وانا حينئذ فى جحر غير جحرى اسمع كلامهما وفى موضعى كيس فيه مائة دينار لا ادرى مَن وضعها فاحتفر الضيف حتى انتهى الى الدنانير فاخذها وقال للناسك ما كان هذا الجرذ يقوى على الوثوب حيث كان يثب الا بهذه الدنانير فان المال جعل قوة وزيادة فى الرأى والتمكن وسترى بعد هذا انه لا يقدر على الوثوب فلما كان من الغد اجتمعت الجرذان التى كانت معى فقالت قد اصابنا الجوع وانت رجاؤنا فانطلقت وهن معى الى المكان المعهود فحاولت ذلك مرارا فلم اقدر على السلة فاستبان للجرذ نقص حالى فسمعتهن يقلن انصرفن عنه ولا تطمعن فيما عنده فانا نرى له حالا لا نحسبه الا وقد احتاج الى من يعوله فتركنني ولحقن باعدائى وجفونى واخذن فى غيبتى عند من يعادينى ويحسدنى فقلت فى نفسى سبحان الله ما الاخوان ولا الاعوان ولا الاصدقاء الا بالمال ووجدت من لا مال له اذا اراد امرا قعد به العدم عما يريده كالماء الذى يبقى فى الاودية من مطر الشتاء لا يمر الى نهر ولا يجرى الى مكان فتشربه ارضه ووجدت من لا اخوان له لا اهل له ومن لا ولد له لا ذكر له ومن لا مال له لا قبول له لان الرجل اذا افتقر اتهمه من كان له مؤتمنا واساء به الظن من كان يظن فيه حسنا فان اذنب غيره كان هو للتهمة محلا وليس من خلة هى للغنى مدح الا وهى للفقير ذم فان كان شجاعا قيل اهوج وان كان جوادا

سمى

سمي مبذرا وان كان حليما سمي ضعيفا وان كان وقورا سمي بليدا فالموت اهون من الحاجة التي تحوج صاحبها الى المسألة ثم لاسيما مسألة الاشحاء والائام فان الكريم لو كلف ان يدخل يده في فم الافعى فيخرج منه سما فيبتلعه كان ذلك اهون عليه واحبّ اليه من مسألة البخيل اللئيم وقد كنت رأيت الضيف حين اخذ الدنانير فقاسمها الناسك جعل الناسك نصيبه في خريطة عند رأسه لما جن الليل فطمعت ان اصيب منها شيئا فارده الى جحري ورجوت ان يزيد ذلك في قوتي او يراجعني بعض اصدقائي فاتيت الى الناسك وهو نائم حتى دنوت من راسه ووجدت الضيف يقظان وبيده قضيب فضربني على رأسي ضربة موجعة فسعيت الى جحري فلما سكن عني الالم هيجني الحرص والشره فخرجت طمعا كطمعي الاول واذا الضيف يرصدني فضربني بالقضيب ضربة أسالت مني الدم فتقلبت ظهرا لبطن الى جحري فخررت مغشيا عليّ فاصابني من الوجع ما بغّض اليّ المال حتى لا اسمع بذكره الا تداخلني منه رعدة وهيبة ثم تذكرت فوجدت البلاء في الدنيا انما يسوقه الحرص والشره ولا يزال صاحب الدنيا في بلية وتعب ونصب ولم ار كالقناعة شيئا فصار امري الى ان رضيت وقنعت وانتقلت من بيت الناسك الى البرية *

* *
*

ساعة

﴿ وهو مثل من يمنعه التفكر فى مستقبل الامر عن الانتفاع بالحاضر ﴾

حكى ان ساعة قديمة كانت مركوزة فى مطبخ احد الدهاقنة مدة خمسين سنة من دون ان يبدو منها ادنى سبب يكدره غير انها فى صبيحة ذات يوم من ايام الصيف وقفت عن الحركة قبل ان تستيقظ أصحاب المحل فتغير منظر وجهها بسبب ذلك ودهش وبذلت اليدان جهدهما وودتا لو تبقيان على حالة سيرهما الاولى وغدت الدواليب عديمة الحركة لما شملها من التعجب واصبح الثقل واقفا لا يبدى ولا يعيد ورامت كل آلة ان تحيل الذنب على اختها وطفق الوجه يبحث عن سبب هذا الوقوف وبينما كانت الدواليب واليدان تبرّئ انفسها باليمين اذا بصوت خفيّ سمع من الدقاق باسفل الساعة يقول هكذا انى اقر على نفسى بانى انا كنت علة هذا الوقوف وسأبين لكم سبب ذلك لسكوتكم واقناعكم اجمعين والحق اقول انى مللت من الدق فلما سمعت الساعة مقالته كادت تميز من الغيظ وقال له الوجه وهو رافع يديه تبا لك من سلك ذى كسل فاجابه الدقاق لا بأس بذلك يا سيدى الوجه لا جرم انك ترضيك هذه الحال اذ قد رفعت على نفسك كما هو معلوم لدى الجميع وانه يسهل عليك ان تدعو غيرك كسلا وتنسبه الى التوانى فانك قد قضيت عمرك كله بغير شغل ولم يكن لك فيه من عمل الا التحديق فى وجوه الناس والانشراح برؤية ما يحدث فى المطبخ

أرأيتك

أرأيتك لو كنت مثلى فى موضع ضنك مظلم كهذا وتحيز حياتك كلها بين مجئ وذهاب يوما بعد يوم وعاما بعد عام فقال له الوجه أوليس فى موضعك طاقة ننظر منها فقال الدقاق بلى ولكنها مظلمة على انه وان تكن لى طاقة فلا اتجاسر على التطلع منها حيث لا يمكن لى الوقوف ولو طرفة عين والحاصل انى مللت هذا الحال وان استزدتنى شرحا فانى اخبرك بما سبب لى الضجر من شغلى وذلك انى حسبت فى صباح هذا اليوم كمية المرار التى اغدو واروح فيها مدة اربع وعشرين ساعة فعظم ذلك علىّ وقد يمكن تحقيق ذلك بمعرفة احد الجلوس الذين هم فوق فبادرت يد الدقائق الى العدد وقالت بديها ان عدة المرار التى ينبغى لك فيها المجئ والذهاب فى هذه المدة الوجيزة انما تبلغ ستا وثمانين الفا واربعمائة مرة فقال الدقاق هو هكذا فهل والحالة هذه وقصتى قد رفعت لكم يشاك فى ان مجرد التفكر فى هذا العمل لا يوجب عناء وتعبا لمن يعانيه على انى حين شرعت فى ضرب دقائق ذلك اليوم فى مستقبل الشهور والاعوام زالت منى قوتى ووهن عظمى وعزمى وما ذلك بغريب وبعد تخيلات شتى عمدت الى الوقوف كما ترونى فكاد الوجه فى اثناء هذه المكالمة ان لا يتمالك عنه ولكنه كظم غيظه وخاطبه بحلم وقال يا سيدى الدقاق العزيز انى لفى تعجب عظيم من انقلاب شخص فاضل نظيرك لمثل هذه الوساوس بغتة نعم انك وليت فى عمرك اعمالا جسيمة كما عملنا نحن كلنا ايضا وان التفكر فى هذه الاشغال وحده يوجب العناء غير انى اظن مباشرتها ليست كذلك فألتمس منك ان تسدى الىّ

معروفك بان تدق الآن ست دقات ليتضح مصداق ما قلت فرضى الدقاق بهذا ودق ست دقات جريا على عادته فقال له الوجه حينئذ ناشدتك الله هل حدث لك ما باشرته الآن نصبا وتعبا فقال الدقاق كلا فان مللى وتضجرى لم ينشأ عن ست دقات ولا عن ستين دقة بل عن الوف والوف الوف فقال له الوجه صدقت ولكنه ينبغي لك ان تعلم هذا الامر الضرورى وهو انك حين تفكر فى هذه الالوف بلحظة واحدة فان الذى يجب عليك منها انما هو مباشرة دقة واحدة لا غير ثم مهما لزمك بعده من الدق يفسح الله لك فى اجل لاتمامه فقال الدقاق اشهد ان كلامك هذا أثر فىّ وأمالنى فقال الوجه عسى بعد ذلك ان نعود باجمعنا الى ما كنا عليه من العمل لانا اذا بقينا كذلك يظل اهل المنزل مستغرقين فى النوم الى الظهر ثم ان الاثقال التى لم تكن وصفت قط بالخفة ما برحت تغرى الدقاق على الشغل حتى اخذ فى مباشرة خدمته كما كان وحينئذ شرعت الدواليب فى الدوران وكذا اليدان حتى اذا ظهر شعاع الشمس فى المطبخ المغلق من كوة فيه امتلأ الوجه ضياء وانجلى تعبيسه كأن لم يكن شئ مما كان فاما صاحب المنزل فلما نزل الى المطبخ ليفطر فيه نظر الى الساعة المركوزة فقال ان الساعة التى بجيبى تأخرت فى السير ليلا بنحو ثلاثين دقيقة *

فأرة

* *
*

فأرة وهرّ

كان رجل فقير عنده هر رباه * واحسن مأواه * وكان القط قد عرف منه الشفقه * وألف منه المودة والمقه * فكان لا يبرح من ميته * ولا يسعى لطلب قوته * فحصل له الهزال * وتغير ما له من امر وحال * فلا عند صاحبه ما يغذيه * ولا له قوة على الاصطياد تغنيه * الى ان عجز عن الصيد * وصار يسخر به من اراذل الفأر عمرو وزيد * وكان فى ذلك المكان * مأوى لرئيس الجرذان * وبجواره مخزن سمان * فاجترأ الجرذ لضعف ابى غزوان * وتمكن من نقل ما يحتاج اليه * وصار يمر على القط آمنا ويضحك عليه * الى ان امتلأ وكره من انواع المطاعم * وحصل له الفراغ من المخاوف والمزاحم * فاستطال على الجيران * واستعان بطوائف الفأر على العدوان * وفكر يوما فى نفسه * فكرا اداه الى حلول رمسه * وهو ان هذا القط وان كان عدوا قديما * ومهلكا عظيما * لكنه قد وقع فى الانحال * وضعف عن الصيد والاغتيال * وقوتى انما هى لسبب ضعفه * وهذا الفتح انما هو حاصل بحتفه * ولكن الدهر الغدار * ليس له على حالة استمرار * فربما يعود الدهر اليه * ويعيد صحته وعافيته عليه * فان الزمان الدوار ينهب ويهب * ويعطى ما سلب * ويرجع فيما وهب * كل ذلك من غير موجب ولا سبب * واذا عاد القط الى ما كان عليه * يتذكر من غير شك اساءتى اليه * فيثور قلقه * ويفور حنقه * وياخذه للانتقام منى ارقه * فلا يقر لى معه قرار * فاضطر الى التحول عن هذه الدار *

والخروج عن الوطن المألوف * ومفارقة السكن المعروف * فلا بد من الاهتمام * قبل حلول هذا الغرام * والاخذ فى طريقة الخلاص * قبل الوقوع فى شرك الاقتناص * ثم انه ضرب اخماسا لاسداس * فى كيفية الخلاص من هذا الباس * فأداه الفكر الى اصلاح المعاش * بينه وبين ابى خراش * ليدوم له هذا النشاط * ويستمر بواسطة الصلح بساط الانبساط * فرأى انه لا يفيده الا ان يزرع الجميل * من كثير وقليل * خصوصا فى وقت الفاقه * فانه اجلب للصداقه * وابقى فى الوثاقه * ثم بعد ذلك يترتب عليها العهود * ويتأكد ما يقع عليه الاتفاق من العقود * وهو ان يلتزم كبير الجرذان فى كل غداه * ما يكفيه من طيب الغداء صباحه ومساه * لان الشيخ قال فى الدرس * خير المال ما وقيت به النفس * الى ان يصح جسده * ويرد عليه من عيشه رغده * ويكون ذلك سببا لعقود الصداقة وترك العداوة القديمة فجمع له من الخبز والجبن واللحم القديد ما قدر على حمله * ونهضت قوته بنقله * وقدم الى مقام الهرّ * وسلم عليه سلام مكرم مبر * وقدم ما لديه اليه * وترامى بكثرة الاشتياق والتودد عليه * وقال يعز علىّ * ويعظم لدىّ * ان اراك يا خير جار * فى هذا الاضطرار * وسيكفيك الله هذا الجهد والضير * ولكن العاقبة ان شاء الله الى خير * فتناول القط من تلك السرقه * ما سد رمقه * وشكر له تلك الصدقه * ثم قال انشد ما انت ناشد * يا ابا راشد * قال ان لى عليك من الحقوق * مثل ما للجار الصدوق * على الجار الشفوق * واردت ان يتأكد

الجوار

الجوار بالمصادقه * وتثبت المحبة بالمواتاه * وان كانت بيننا عداوة قديمه * فنترك من الجانبين تلك الخصلة الذميمه * ونستأنف العهود * على خلاف الخلق المعهود * وها انا اذكر لك سببا يحملك على ترك خلقك القديم * ويرشدك فى طريق الاخاء الى الصراط المستقيم * وهو ان اكلى مثلا ما يغذى منك بدنا * فضلا عن ان يظهر فيك صحة وسمنا * فان امنتنى مكرك ورغبت فى صحبتى * وعاهدتنى على سلوك طريق مودتى * واكدت ذلك لى بمغلظات الايمان حتى استوثق باستصحابك * وابيت آمنا فى مجيئك وذهابك * ولو كنت بين مخاليبك وانيابك * فانى ألتزم لك كل يوم * عند ما تستيقظ من النوم * ما يسد خلتك * ويبقى مهجتك * صباحا ومساء * وغداء وعشاء * فلما رأى الهر * هذا البر * اعجبته هذه النعم * واطربه هذا النغم * واقسم طائعا مختارا * لا اكراها ولا اجبارا * انه لا يسلك مع الجرذان * الا طريق الامان والاحسان * فرجع الجرذ وهو بهذه الحركة جذلان * وصار يأتى القط كل يوم بما التزم به من الغدا والعشاء الى ان صح القط واستوى * وسلمت خلوات بدنه من الخوا * وقد كان لهذا القط ديك صاحب قديم * وصديق نديم * كل منهما يأنس بصاحبه * ويحفظ خاطره بمراعاة جانبه * فحصل للديك توبق عن زيارة صديقه فلم يتفق لهما لقاء * الا بعد ان زال عن القط ذلك الشقاء * وحاز تمام الشفاء * فسأله الديك بماذا زال ذلك الهزال فاخبره بخبر الجرذ وانه صار عنده من اعز الاصدقاء * الخيرين الامناء * فضحك الديك

مستغربا * وطفق يصفق بجناحيه متعجبا * فقال له مهّ تضحك قال من سلامة باطنك * وانقيادك لمداهنك * وحسن صنائعك * الى غاشك ومخادعك * ومن يأمن لهذا البرم * الواجب قتله فى الحل والحرم * المفسد الفاسق * المؤذى المنافق * الذى خدعك حتى امن على نفسه * واوقعك فى حبائل كيده ونحسه * مع انك لست عنده بمشكور * ولا بالخير مذكور * وانما الذى شاع * وملأ الاسماع * انك تحل عقده * وتنقض عهده * وتنكث الايمان * وتجازى بالسيئة الاحسان * فانه ان لم ير منك ما يسره * اصبح متوقعا ما يضره * واعظم من هذا انه حشر ونادى * وجاهرك بالشر وعادى * وقال انه احياك بعد الموت * وردك بعد الفوت * وانه لو لا فضله عليك * وبره الواصل اليك * لمتّ هزالا وجوعا * ولما عشت اسبوعا * وانه شفاك وعافاك * وصفا لك وصافاك * فكافأته مكافأة التمساح * وجازيت حسناته بالسيئات القباح * ولم يكن لاحسانه اليك * ولما منّ به عليك * سبب ولا علاقه * سوى طهارة نفس زكت اخلاقه * ولم يكن لاساءتك اليه سبب الا ما اسداه من نعمه عليك * وفوائده اليك * واقسم بمن جعلك محتاجا الى نواله * واسبل عليك لباس افضاله * ليستوفينّ منك ما صنعته * وليحفظن عليك ما عليه ضيعته * وليريحن منك جنس الفار * وليخلدن ذكر هذه القضية فى بطون الاسفار * وبالجملة فهل سمعت ان جرذا صادق هره * او اتفق بينهما مرافقة فى الدهر ولو مره * فمناصحة القط والفار * كمصادقة الماء والنار * فلما سمع القط

القط هذا الكلام * تألم خاطره بعض ايلام * وقال للديك جزاك الله عنى خيرا ولكن من اخبرك بهذا الخبر * وصدقك ما اثر * فقال لقد غرك الجرذ بلقيمات من الحرام * والسحت المنغمس فى الآثام * وجعلها لك بمنزلة حبة الفخ * فلا تشعر بها الا وانت فى المسلخ * حيث لا رفيق يتشفع فيك ولا اخ * وهناك يعرف تحقيق هذا الكلام * وما اطلعتك على ما قلت الا من فرط الشفقة والسلام * فترجح جانب صدق الديك عند القط فقال فى خاطره * بعدما اجال قداح ضمائره * ان هذا الديك من حين انفلقت عنه البيضه * وسرحت معه من الصداقة فى روضه * ما وقفت له على كذب * ولا سمعت انه لشئ من الزور مرتكب * فهو ابعد من ان يخدع * وأجلّ من ان يغش ويتصنع * ثم قال له كيف اعرف صدق هذا الخبر * وهل على سوء طويته دلالة تنتظر * قال نعم * ورب الحرم * علامة ذلك انه اذا دخل عليك * ونظر اليك * يكون منخفض الراس * مجتمع الانفاس * متوقعا حلول نائبه * او نزول مصيبة صائبه * متلفتا يمينا وشمالا * متخوفا نكالا ووبالا * طائفا يتقب * خائفا يترقب * وذلك لانه خائن * والخائن خائف وهذا امر بائن * وبينما هما فى المحاوره * والمناظرة والمشاوره * دخل ابو جوال * وهو غافل عن هذه الاحوال * فرأى ابا يقظان * يخاطب ابا غزوان * فخنس وقهقر * وتوقف وتفكر * وهو غافل عما قضى الله وقدر * فاشمأز لرؤيته الديك واشمعلّ * وانتفض وابرألّ * فارتعد الجرذ من شيخ الديكه * لما رأى منه هذه الحركه * وانتفش وانزوى * وتقبض

وذوى * والتفت يمينا وشمالا * كالطالب للفرار مجالا * والقط يراقب احواله * ويميز حركاته وافعاله * فتحقق ما قيل له فيه ونظر اليه نظر المنتقم وهمّ واكفهرّ * ورقصت شواربه وازبأرّ * ونسى العهود والايمان * ونبض فيه عرق العداوة القديمة والعدوان * فوثب عليه وادخله فى خبر كان * واخلى منه الزمان والمكان *



نبذة
فى الحمق واخبار المغفلين

الاحمق من نظر فى عيوب الناس فانكرها ثم رضيها لنفسه *

جرى فى كلام رجل عند حاكم ما كان فيه اقرار على نفسه فقضى عليه فقال أتقضى علىّ بغير شاهد فقال قد شهد عليك من تقبل شهادته عليك من ابوه اخو عمتك *

بست خصال يعرف الاحمق بالغضب من غير سبب والكلام دون نفع والثقة بكل احد وبذله بغير موضع البذل وسؤاله عما لا يعنيه وبانه ما يعرف صديقه من عدوه *

احمق الناس من انكر من غيره ما هو مقيم عليه *

قيل لرجل من الحاكة هل فى بلدكم حائك قال لا قيل فمن ينسج ثيابكم قال كل منا

منا ينسج ثوبه لنفسه قال فاذا كلكم حاكة *

جعل هَبَنَّقَةُ فى عنقه قلادة من ودع وعظام وخزف فسئل عن ذلك فقال لئلا أضلّ فسرقها اخوه فى ليلة وتقلدها فاصبح هبنقة ورآها فى عنقه فقال له اخى انت انا فمن انا *

وضل له يوما بعير فجعل ينادى من وجد بعيرا فهو له فقيل له فلمَ تنشده قال فاين حلاوة الوجدان *

ويقال انه كان يرعى غنم اهله فيرعى السمان فى العشب وينحى المهازيل فقيل له ويحك ما تصنع قال لا اصلح ما افسد الله ولا افسد ما اصلح الله *

عاد رجل مريضا فقال لاهله آجركم الله فقالوا لم يمت بعد فقال يموت ان شاء الله *

عاد شيخ مريضا فلما خرج قال احسن الله اجركم وعزاكم فقالوا انه لم يمت قال عرفت لكنى شيخ كبير لا استطيع النهوض واخاف ان يموت فاعجز عن المجئ لعزائكم به *

صعد خطيب المنبر فلما رأى جمع الناس ارتج عليه فقال الحمد لله الذى يطعم هؤلاء ويسقيهم *

كتب بعض عمال طاهر كتابا اليه وفيه قد وجهت الى الامير ثوب ديباج احمر احمر احمر فكتب طاهر اليه قد قرأت الكتاب وعلمت من فحواه انك احمق احمق احمق *

كان باقل اشترى ظبيا باحد عشر درهما فسئل عن شرائه ففتح كفيه ودلع

لسانه يشير الى ثمنه فافلت منه *

سئل رجل عن مسألة فقال لسائله على الخبير بها سقطت سألت عنها ابى فقال سألت عنها جدك فقال لا ادرى *

عاد رجل مريضا فقال له ما تشتكى قال وجع الخاصرة قال انها كانت علة ابى فمات منها فعليك بالوصية يا اخى فدعا المريض ولده وقال اوصيك بهذا لا تدعه يدخل الىّ بعد هذه *

سئل بعض القصاص عن لوط عليه السلام فقال كان رجلا لوطيا نعوذ بالله منه ومن فعله فلما انصرف الناس لامه بعض اصحابه واعلمه ان لوطا نبيّ مرسل بعث الى قوم كان ذلك القبيح فعلهم وان لوطا نهاهم عنه فندم على ما قاله واستغفر الله عز وجل فلما كان فى المجلس الآخر سئل عن فرعون فقال دعونا من حديث الانبياء واسألوا الله السلامة قوم لا رأيناهم ولا رأونا فكيف نتكلم فى اعراضهم *

قيل لبهلول عدّ لنا المجانين فقال هذا يطول ولكنى اعدّ العقلاء *

تشاجر رجلان فى رجل ادعياه فقال احدهما هو من بنى طفاوة وقال الآخر من بنى راسب فبينما هم كذلك اذ مر بهم مجنون فتحاكما اليه فقال تشد يداه ورجلاه ويرمى فى ماء غدير فان طفا فهو من بنى طفاوة وان رسب فهو من بنى راسب *

وقف بهلول عند شجرة ملساء فقال من يعطينى نصف درهم فأصعد فوقف

الناس

الناس واعطوه ذلك فأحرزه ثم قال هاتوا سلما فقالوا أكان السلم فى الشرط فقال أكان الشرط بلا سلم *

ولى الخطابة رجل فلما صعد المنبر قال الحمد لله ثم ارتج عليه وجعل يكرر ذلك فقال بهلول الذى ابتلانا بك *

وسئل عن مسألة من الفرائض وهى رجل مات وخلف ابنا وبنتا وزوجة ولم يترك من المال شيئا فقال للابن اليتم وللبنت الثكل وللزوجة خراب البيت وما بقى من الهم فللعصبة *

وقال له من لا يعرفه أغريب انت فقال اما عن العقل فنعم واما عن البلد فلا

قال المبرد دخلت دار المجانين فوقفت تجاه مجنون واخرجت له لسانى فحول وجهه عنى فجئت الى الناحية التى حول وجهه اليها واخرجت له ايضا لسانى فحول وجهه الى ناحية اخرى فجئت اليه وفعلت مثل ذلك فلما اضجرته رفع رأسه الى السماء وقال انظر يا رب مَن حلوا ومَن ربطوا *

نظر الى بهلول انسان وهو يأكل تمرا ويبلع نواه فقال له لم لا ترمِ نواه فقال هكذا وزن علىّ *

روى مجنون يدلى رجليه فى قبر ويلعب فى التراب فقيل له ما تصنع ههنا قال اجالس قوما لا يؤذوننى ان حضرت ولا يغتابوننى ان غبت *

حكى ابو العباس المبرد قال قصدت البريد مع جماعة الى حاجة فمررنا بدير هِرَقْل فنزلنا فى ظله فجاءنا رجل يسعى وقال ان فى الدير مجانين فيهم رجل ينطق

بالحكمة فلو رأيتموه لتعجبتم من كلامه فنهضنا جميعا ودخلنا الدير فراينا رجلا جالسا فى مقصورة على نِطع وقد كشف رأسه وهو شاخص ببصره الى الحائط فسلمنا عليه فرد علينا السلام من غير ان ينظر الينا بطرفه فقال لى رجل انشده شعرا فانه اذا سمع الشعر يتكلم فانشدت هذين البيتين

* يا خير من ولدت حوآء من بشر * لولاك لم تحسن الدنيا ولم تطب *
* انت الذى من اراك الله صورته * نال الخلود فلم يهرم ولم يشب *

فلما سمع ذلك منى استدار نحونا وانشد هذه الابيات

* الله يعلم انني كمد * لا استطيع ابث ما اجد *
* نفسان لى نفس يضم لها * بلد واخرى ضمها جسد *
* واظن غائبتى كشاهدتى * واظنها تجد الذى اجد *

ثم قال احسنت فى قولى ام اسأت قلنا له ما اسأت بل احسنت واجملت فمد يده الى حجر عنده فتناوله فظننا انه يرمينا به فهربنا منه فجعل يضرب به صدره ضربا قويا ويقول لا تخافوا وادنوا منى واسمعوا لى شيئا خذوه عنى فدنونا فانشد

* لما اناخوا قبيل الصبح عيسهم * توركوها وسارت بالهوى الابل *
* ومقلتى من خلال السجن تنظرها * فقلت من لوعتى والدمع ينهمل *
* ياحادى العيس عرّج كى اودعها * فنى الفراق وفى توديعها الاجل *
* انى على العهد لم انقض مودتها * ياليت شعرى بذاك العهد ما فعلوا *

ثم نظر الىّ وقال هل عندك علم بما فعلوا قلت نعم انهم ماتوا رحمهم الله فتغير

وجهه

وجهه ووثب قائما على قدميه وقال كيف علمت موتهم قلت لو كانوا احياء ما تركوك هكذا قال صدقت والله ولكنني ايضا لا احب الحياة بعدهم ثم ارتعدت فرائصه وسقط على وجهه فتبادرنا اليه وحركناه فاذا هو ميت *

صاد اعرابي سنورا ولم يكن يعرفه فلقيه رجل فقال ما هذا السنور ولقيه آخر فقال ما هذا القط ثم لقيه آخر فقال ما هذا الهر ثم لقيه آخر فقال ما هذا الضيون ثم لقيه آخر فقال ما هذا الخيدع ثم لقيه آخر فقال ما هذا الخيطل ثم لقيه آخر فقال ما هذا الدم فقال الاعرابي فى نفسه احمله وابيعه فسيجعل الله لى فيه مالا كثيرا فلما اتى السوق قيل له بكم هذا قال بمائتى درهم فقيل له انه يساوى نصف درهم فرمى به ثم قال لعنه الله ما اكثر اسماءه واقل ثمنه *

﴿ مغفل ﴾

كان بعض المغفلين سائرا وبيده مقود حماره وهو يجره خلفه فنظره رجلان من الشطار فقال احدهما لصاحبه انا آخذ هذا الحمار من هذا الرجل قال له كيف تأخذه قال اتبعنى فاريك فتبعه وتقدم ذلك الشاطر الى الحمار وفك منه المقود واعطاه لصاحبه وجعل المقود فى رأسه ومشى خلف المغفل حتى علم ان صاحبه ذهب بالحمار ثم وقف فجره المغفل فلم يمش فالتفت اليه فرأى ان المقود فى رأس رجل فقال له اى شئ انت قال انا حمارك ولى حديث عجيب وهو انه كان لى والدة عجوز صالحة فذهبت اليها فى بعض الايام وانا سكران فقالت لى يا ولدى تب الى الله تعالى من هذه المعاصي فاخذت العصا وضربتها بها فدعت

؛ فمسخني الله تعالى حمارا واوقعني في يدك فكنت عندك هذا الزمان كله
اكان اليوم تذكرتني امى وحنن الله قلبها عليّ فدعت لى فاعادني الله آدميا كما
كنت فقال الرجل لاحول ولا قوة الا بالله العليّ العظيم بالله عليك يا اخي ان
تجعلني فى حل مما فعلت بك من الركوب وغيره ثم خلى سبيله فمضى ورجع
صاحب الحمار الى داره وهو سكران من الهم والغم فقالت له زوجته ما الذى
دهاك واين الحمار فقال لها انت ما عندك خبر بامر الحمار فانا اخبرك به ثم حكى
لها الحكاية فقالت ياويلتنا من الله تعالى كيف مضى لنا هذا الزمان كله ونحن
نستخدم بني آدم ثم تصدقت واستغفرت وجلس الرجل فى الدار مدة من غير
شغل فقالت له زوجته الى متى هذا القعود فى البيت من غير شغل امض
الى السوق واشترِ حمارا واشتغل عليه فمضى الى السوق ووقف ينظر الى الحمير
فاذا هو بحماره يباع فلما عرفه تقدم اليه ووضع فمه على اذنه وقال له ويلك
يا مشئوم ألعلك رجعت الى السكر وضربت امك والله ما عدت لأشتريك *

* مغفّل *

كان شجاع بن القاسم كاتب اوتامش التركى اميا لا يقرأ ولا يكتب ولا يفهم
ولا يفهّم وانما علم علامات كان يكتبها فى التوقيعات قال الحسن بن مخلد كنت
يوما عند المستعين ومعنا اوتامش اذ دخل شجاع وسراويله قد خرج من خفه
حتى وقع على قدميه وهو يسحبه ويدوسه فقال له المستعين ويحك يا شجاع ما
هذه

هذه الحالة فقال الساعة يا سيدى داسنى كلب فخرقت سراويله وثيابه فضحك المستعين وقال لاوتامش مثل هذا ينبغى ان يستعمل من الكتاب *

﴿ كيسان ﴾

كان كيسان يكتب غير ما يسمع ويستفتى غير ما يكتب ويقرأ غير ما يستفتى سأله ابو عبيدة عن رجل من شعراء العرب ما اسمه فقال هو خداش او خراش او باش او غماش او شئ آخر واظنه قرشيا فقال له ابو عبيدة من اين علمت قال رأيت اكتاف الشينات عليه من كل جانب *

ويحكى عنه انه شهد على رجل عند بعض الولاة فقال سمعت باذنىّ واشار الى عينيه ورأيت بعينىّ واشار الى اذنيه انه امسك بطوق هذا الغلام واشار الى كميه فضحك الوالى وقال احسبك قرأت كتاب خلق الانسان على الاصمعى قال نعم

﴿ جحى ﴾

دخل جحى على امه وهى فى النزع فقال لها كيف حالك يا امه جعلنى الله فداءك قالت فى الموت قال اذا لا فقد كنت اظن ان فى الاجل فسحة *وغسل يوما قميصه ونشره على حبل فهبت الريح والقته على الارض فلما رأى ذلك خر راكعا وقال احمدك اللهم لانه لو كان وقع وانا متردٍ به لتحطمت *

﴿ وزير مغفل ﴾

صنع احمد بن عمار شعرا لاحد الوزراء المغفلين واستأذنه فى انشاده فقال له قل فقال *

* شجاعٌ لجاعٌ كاتبٌ لاتبٌ معا * كجلمود صخر حطه السيل من عَلِ *
* خبيص لبيص مستمر مقـوّم * كثير اثير ذو شمال مهذب *
* بليغ لبيغ كلما شئت قلتـه * لديه وان اسكت عن الامر يسكت *
* فطين لطين امره لك زاجر * حصيف لصيف كل ذلك يعلم *
* اديب لبيب فيه فهم وعفـة * عليم بشعرى حين انشد يشهد *
* كريم حليم قابض متباسط * اذا جئته يوما الى البذل يسمح *

فسر الوالى بذلك وشكره على انشاده ووصله *

عائد

دخل رجل على عروة بن الزبير يعوده لما قطع رجله لألم اوجب عليه فعل ذلك فقال أقطعت رجلك قال نعم قال جيد قال أوجعك شديد قال نعم قال لا تغتم فانك لو رأيت ثوابهـا لتمنيت ان الله قطع يديك ورجليك واعمى بصرك ودق صلبك *

فقيه

قال بعض الفضلاء مررت يوما بفقيه فى كتّاب يقرى الصبيان وهو فى هيئـة حسنة وقماش مليح فاقبلت اليه فقام لى واجلسنى معه فمارسته فى القرآآت والنحو والشعر واللغة فاذا هو امام فى كل ما يراد منه فقلت له قوّى الله عزمك فانك عارف بكل ما يراد منك ثم عاشرته مدة وكل يوم يظهر لى منه فضل ثم فارقته وكنت اتفقده وازوره غبّا حتى اذا اتيته ذات يوم على عادتى ألفيت الكتاب

مغلقا

مغلقا فسألت جيرته فقالوا انه مات له عزيز فقلت قد وجب عليّ ان اعزيه فجئت الى بابه وطرقته فخرجت جارية تقول ما تريد قلت مولاكِ قالت ان مولاى فى العزاء وحده فقلت لها قولى له ان فلانا صديقك يطلب ان يعزيك فمضت واخبرته فقال لها ادخلى به فدخلت اليه فرأيته جالسا وحده ومعصبا رأسه فقلت له عظم الله اجرك ان الموت غاية كل حيّ فعليك بالصبر من الذى مات لك قال اعز الناس عليّ واحبهم اليّ فقلت أَلعله والدك قال لا قلت والدتك قال لا قلت اخوك قال لا قلت فما نسبته اليك قال حبيبتى فقلت فى نفسى هذا اول المباحث على قلة عقله ثم قلت ألا يوجد غيرها مما هو احسن منها فتتسلى به عنها قال انا ما رأيتها حتى اعرف هل سواها خير منها او لا فقلت فى نفسى وهذا مبحث ثان فقلت وكيف عشقت من لم تره قال اعلم انى كنت يوما جالسا فى الطاقة واذا برجل عابر طريق يغنى بهذا البيت *

* يا ام عمرو جزاكِ الله مكرمة * ردى عليّ فؤادى اينما كانا *

فلما سمعت الشعر قلت لولا ان ام عمرو هذه بارعة الجمال لا يوجد فى الدنيا نظيرها ما كانت الشعراء تتغزل بها فهمت بها وجدا من تلك الساعة فلما كان بعد يومين عبر ذاك الرجل عينه وهو ينشد هذا البيت

* اذا ذهب الحمار بام عمرو * فلا رجعت ولا رجع الحمار *

فعلمت انها ماتت فحزنت عليها ومضى عليّ ثلاثة ايام وانا فى العزاء *

﴿ صيّاد ﴾

كان خسرو الملك يوما جالسا فى قاعته هو وشيرين زوجته واذا بصياد معه سمكة كبيرة فاهداها للملك فاعجبته فامر له باربعة آلاف درهم فقالت له شيرين ساء ما فعلت قال ولِمَ قالت لانك بعد هذا اذا اعطيت احدا من حشمك هذا القدر يحتقره ويقول انما ساوانى بالصياد وان اعطيته اقل من ذلك فيقول فضل علىّ الصياد فقال الملك صدقتِ ولكن يقبح بالملوك ان يرجعوا فى هبتهم وقد فات هذا قالت انا ادبر لك الامر ادعُ الصياد وقل له هل هذه السمكة ذكر او انثى فان قال ذكر فقل له انما اردنا انثى وان قال انثى فقل له انما اردنا ذكرا فاستدعى بالصياد فعاد وكان ذا ذكاء وفطنة فقال له الملك هل هذه السمكة ذكر او انثى فقبل الارض وقال هى خنثى لا ذكر ولا انثى فضحك من كلامه وامر له باربعة آلاف درهم اخرى فمضى الصياد الى الخازن وقبضها منه ووضع الجميع فى جراب كان معه وحمله على عاتقه وهمّ بالخروج فوقع منه درهم واحد فوضع الجراب عن كاهله وأكبّ على اخذ الدرهم فتناوله والملك والملكة ينظران اليه فقالت الملكة للملك أرأيت خسة هذا الرجل ولؤمه وسفالته حيث سقط منه درهم واحد ولم يهن عليه ان يتركه ليأخذه بعض غلمان الملك فلما سمع الملك ذلك اشمأز من الصياد وقاد لقد صدقت ثم امر باعادته وقال له يا ساقط الهمة ومن لا قدر له كيف وضعت هذا المال عن كاهلك

وانحنيت

وانحنيت لاجل الدرهم وبخلت ان تتركه فى مكانه فقبل الصياد الارض وقال اطال الله بقاء الملك انى لم ارفع الدرهم عن الارض لخطره عندى لكن لان على احد وجهيه صورة الملك وعلى وجهه الآخر اسمه الكريم فخشيت ان يطأه احد بغير علم فيكون ذلك استخفافا باسم الملك وصورته فاكون انا المؤاخذ بهذا السبب فاستحسن الملك جوابه وامر له باربعة آلاف درهم اخرى *

﴿ كردى ﴾

كان كردى من جبال العمادية ذا حذق بتربية الحمير ونهم مفرط بأكل الحلواء وكان من التغفل على جانب عظيم وكان عنده حمار يكده فى الصيف ثم اذا جاء الشتاء يريحه ونفسه معه واتفق دخول العيد الكبير عامئذ فى شتاء عارم فلما قرب اشارت عليه زوجته بان يأخذ بعض ما كانت هيأته من الغزل ويبيعه فى الموصل ويشترى بثمنه مطعوما وملبوسا لاولاده فهمّ بذلك ثم تقاعد طمع الاصطلاء والتدفّؤ على النار وخوف معاناة الثلج والمطر وقال لها ان الحمار يقوم مقامى فى هذا لانه خبير بالطرق وقد ذهب وحده الى ذلك المحل غير مرة بل كثيرا ما كان يذهب الى باب الجسر حين كان يبلغ منه العطش فيشرب ويتمرغ ثم يعود فسرت زوجته بما قل لراحته ولاطلاعها على ترقى الحمار فى المعارف وتأثير التربية فيه ولكونه صار كزوجها فى بعض الاحوال فقالت له ان كان الامر على ما تقول فارسل رسولك والزم المدخنة بجانبى ودخن فلما كان من الغد قام الكردى وشد على الحمار ووضع عليه اعدال الغزل واحسن

[redacted]طها ثم اخرجه عن البلد وسدده الى الطريق وضربه بمحجن له وقال امض
الى المدينة واقصد فيها بوزو البقال صديقى وبعد ان تبلغه السلام منى سلمه
مل الغزل واخبره بانى شغلنى شاغل عن زيارة دكانه فليقبل عذرى ويتسلم منك
الحمل فلما فرغ من وصيته وكان الحمار قد طأطأ برأسه مخافة ان يضربه مرة
اخرى ظن انه قد امتثل لمقالته فانصرف عنه فاقبل الحمار يجرى على وجهه وهو
يقول له حسبك ما سمعت من الوصية فما فى الاعادة افادة ثم رجع الى منزله
مستبشرا بنجاح غايته وسرعة عود مرسله وجلس جلسة من طرب لبلوغ ارب
او صبا لسماع طرب واخذ عود التبغ بيده كما كأن هذا ما كان منه فاما ما كان
من الحمار فانه لم يلبث ان صادفه احد المارين فلما رآه مستقلا بالبضاعة وحده
اغتنم الفرصة واخذه فلما ازف وقت العيد صارت المرأة تلح على زوجها بتهيئة
لوازم العيد وحوائج البيت وتقول له قد أبق الحمار ولم يوف بالوعد ولعله طمع
فى الغزل فباعه واشترى به حلواء وازم الموصل ينعم فى منتزهاتها فنسى ما نحن
فيه من الاحتياج ونبذ الوصية وراء ظهره فقال الكردى تالله لقد اذكرت فابلغت
انه لكما تقولين لانه كان كلما مر بدكان يباع فيه الخبز والحلواء بالموصل يقف
عنده ويرنو اليه فلما انقضت ايام العيد ولم يرجع الحمار قالت زوجته الآن ينبغى
ان تذهب فى اثره وكما تدخل البلد تعاتب صديقنا الحميم البارد بوزو على حبسه
الحمار عنا وتتسلم ثمن الغزل منه او من الحمار واسرع الكرة علينا فقام الكردى
يخطر مرحا وتناول رسنا بيسراه وهراوة بيمناه وانطلق الى الموصل فكان يسأل
كل

كل من يمر به فى الطريق عن ضالته فيقولون له تهكما ان حمارك قد ولى القضاء فخامره الريب اولا ثم قالوا لما انه كان يعلم ان الحمار لم يتفقه على احد فضلا عن مطالعة النحو بجامع النبي جرجيس فانى له هذا اللهم الا ان يكون السعد قد اعانه على ذلك حتى انتهى الى بوزو فما كان منه الا ان اخذ يلومه على تثبيط الحمار فقال له ومتى كان ذلك وما شأنك والحمار فاخبره بما جرى فلما رأى بوزو هراوته واعلتباءه للشر كره ان يخطئه فيما فعل فقال له صدق من اخبرك بتقضيته فما صدق ان اتم الكلام حتى اقبل يجرى وراء الحمار فمر بالجامع وكان المؤذن اذ ذاك آخذا فى الاذان وهو اعور فلما سمعه يكبر باعلى صوت ايقن بانه المشار اليه فناداه قائلا ألم يكن لك عندى فى الجبال التى كنت اصعدك اليها محل اشرف واعلى من شعفتك هذه حتى رقيتها الآن تضجر الخلق بزعيقك وتبوح لهم بالنجوى فلما لم يجب على ذلك جاش جاشه وارتقى المنارة بحمية وتناول المؤذن من عنقه وادخل الرسن فى رأسه وجعل يجره على الدرج حتى بلغ به الحضيض فتله برسنه فاقبلت الناس ليفرقوا بينهما فقال لهم هذا حمارى شرعا فمن ماراني فيه فليذهب الى بوزو فقالوا له ان مقطع الحق انما هو عند الحاكم الشرعى فهلم معنا اليه فسار معهم وعرض دعواه على الحاكم فلما رأى القاضى سخف عقله وانه ان حكم له او عليه ربما اثاره على البطش انتدب احد مسامى البلد الذين ينتابون الجبال لان جمع له من الدراهم نحو عشرين دينارا وارضاه بها على ان يعدى عن دعواه فاخذها وهو مبد علائم سرور الظفر فمر برجل خارج البلد يبيع بطيخا

فقال له ما هذه الرؤوس التى امامك هل عوضتها عن حمير ضلت لك وما فائدتها فقال له وقد توسم فى وجهه الحماقة هذه بيض تلد خيل البحر فسأله بكم ثمن الواحدة قال وما مقدار ما معك قال عشرون دينارا قال سبحان من قدر كل شيء واحصاه حسابا ان هذا القدر انما هو ثمن واحدة فاقبضه الكردى الثمن فقال له الرجل اعلم ان الحصان الذى ضمنها لم يزل فلوا فلا ينبغى ان تركبها وانت صاعد فى الجبل ولكن حين تأخذ فى التسفل منه تركبها وتتزحلق عليها فتجوز بك مسافة يوم بساعة فاستلمها فرحا بتمام الفوز والمقصود وحملها على عاتقه فلما بلغ ذروة الجبل المبنية عليه قريته وهو يلهث تعبا حطها عن ظهره وقال لها قد بلغت الآن نوبتك فانزلى لاركبك ثم وضعها على مزلقة وهم بان يقعد عليها القرفصاء ويهبط بها اسفل الجبل فاذا بها قد تدحرجت منه فوقعت على صخرة بلحفه فترضخت واصابت قطعة منها ارنبة كانت كامنة هناك ففزت من موضعها وجرت نحو البلد فناداها من فوق بأبى انت يا فلو البحر وامى لا تند عنى فانى مطعمك من الارز والزبيب ان شاء الله ما لو علم به اهلك اجمعون لتمنوا ان يكونوا لى عبيدا فلما رأى الارنب ظات آخذة طريقها قال اذهب الى البيت وسلم على زوجتى وقل لها انى تاليك فتترحب بك فلما قدم منزله سأل زوجته عن الحصان وقص عليها الخبر فقالت له أما انه لو وفد الىّ حصان من البحر لركبته وذهبت الى ابنتى فقال لها أو كان يبلغ من قساوة قلبك ان تركبيه قبلى فتعقريه ثم طفق بها ضربا بهراوته وكانت وقتئذ حاملا فاسقطت الجنين ثم بعد ايام قليلة ماتت *

نوادر

نوادر وحكايات

من نوادر جحى * مات لابيه جارية حبشية فبعثه ابوه الى السوق ليشترى لها كفنا فابطأ عليه حتى انفذ غيره وحمل الكفن وحملت جنازتها فجاء جحى وهو يعدو فى المقابر ويقول هل رأيتم جنازة حبشية كفنها معى * جمحت به بغلته يوما فاخذت فى غير الطريق الذى اراده فلقيه صديق له فقال اين تقصد يا ابا الغصن فقال فى حاجة البغلة * صلى بقوم يوما وفى كمه جرو كلب فلما ركع سقط الجرو وصاح وتنحنح الناس فالتفت اليهم وقال انه سلوقى عافاكم الله * حمل جرة خضراء الى السوق ليبيعها فقالوا هى مثقوبة فقال ليست تسيل فانه كان فيها قطن لوالدتى فما سال منه شئ * اعطاه ابوه درهما يزنه فطرحه فى الكفة وطرح فى الكفة الاخرى سنجة درهمين وهو يحسبها سنجة درهم فلم يستويا فطرح سنجة الدرهم على رأس الدرهم فكان اقل فطرح حبتين ايضا ثم قال لابيه ليس فيه شئ وينقص حبتان * اجتاز يوما بباب الجامع فقال لمن هذا القصر قالوا له هذا مسجد الجامع فقال رحم الله جامعا ما احسن ما بنى مسجده * ماتت حماته فقالوا اذهب واشترِ لنا حنوطا فقال اخشى ان لا أُلحق الجنازة * تبخر يوما فاحترقت ثيابه فقال والله لا تبخرت ابدا الا عريانا * لما حذق الكتابة والحساب بعث به المعلم مع الصبيان الى ابيه فقال له ابوه كم عشرون فى عشرين فقال اربعون ودانقان فقال له ابوه وكيف صار فيه دانقان قال كان فيه درهم ثقيل * عجن فى منزله فطلب منه حطب فقال ان لم يكن حطب فاخبزوه فطيرا *

اكل مع قوم رؤوسا فلما فرغ من الاكل دعا للقوم فقال اطعمكم الله من رؤوس اهل الجنة * قال له ابوه يوما خذ هذا الحب فقيّره فذهب به وقيّره من خارج فقال ابوه اسخن الله عينك أرأيت من قيّر الحب من خارج فقال جحى ان لم ترض عافاك الله فاقلبه مثل الخف حتى يصير التقيير من داخل * ماتت ابنة له فذهب يشترى لها كفنا فلما بلغ البزازين رجع مسرعا فقال لا تحملوها حتى اجئ * مر يوما فى الميدان فرأى قصرا مشرفا فوقف ينظر اليه ويتأمله طويلا ثم قال اتوهم انى رأيته فى محلة ابى فلان * اسلمته امه لبزاز فقالت له بعد حولين ماذا تعلمت قال تعلمت نصف العمل قالت وما تعلمت قال تعلمت النشر وبقى الطى * خرج يوما بقمقم ليستقى فيه الماء من النهر فسقط من يده وغرق فقعد على شاطئ النهر فمر به صاحب له فقال ما يقعدك ههنا قال قمقم لى غرق وانا انتظر ان ينتفخ ويطفو فوق الماء * ركب يوما حمارا وعقد ذنبه فقالوا لمَ فعلت ذلك قال لانه يقدم سرجه * ذهب يوما بقمح الى الطاحون ليطحنه فرآه الطحان يأخذ القمح من قفف الناس ويجعله فى قفته فقال له ويحك ماذا تصنع قال انا احمق قال وما بالك لا تأخذ القمح من قفتك فتجعله فى قفف الناس ان كنت احمق قال انا احمق واحد فاصير احمقين فضحك الطحان وتركه * سئل يوما هل تعلمت الحساب قال نعم لا يشتبه علىّ شئ منه قيل له كيف تقسم اربعة دراهم على ثلاثة رجال فقال لكل واحد من الرجلين درهمان وليس للثالث شئ ويصبر الى ان يقع درهمان فيأخذهما ويساوى الرجلين *

اراد

اراد المهدى ان يعبث به فدعا بالسيف والنطع فاجلس على النطع وهز السياف السيف على رأسه فالتفت اليه وقال انظر لا تصب محاجمى تتلف ثيابى فانى حجمت اليوم فضحك المهدى واجازه * خرجت امه الى عرس وقالت له احفظ الباب فجلس الى الظهر فلما ابطأت عليه قام وخلع الباب واخذه معه واشتغل باللعب فدخلت اللصوص وسرقوا الدار فلما رجعت امه رأت الدار بتلك الصفة فقالت له يا خبيث ألم اوصك بالباب فقال يا حمقاء الباب محفوظ معى سالم ما اصابه شئ ولو اوصيتنى على اسباب البيت كلها لكنت حفظتها * اراد الخروج الى ضيعة فقالت له الجيران ان الله معك فقال الموضع قريب لا احتاج الى خفارة * تأخر عنه عطاء الخليفة مدة فتخلف عنه ولزم البيت وعلم انه يبعث فى طلبه فاشترى عشرين بيضة وتركها عنده وقال لامه ان طُلبتُ من عند الخليفة فقولى انه باض وهو راقد على بيضه يريد يفرخ ودعينى معهم فجاؤا فى طلبه فقالت امه ان هذا المجنون يزعم انه باض ويريد يفرخ فذهب الرسول بالخبر الى الخليفة فضحك زمانا وارسل اليه من ينظر حاله فجاء الرسول ونظره وتحته عشرون بيضة من بيض النعام وهو ساحب لاذياله عليها ويقيق كالدجاج ولم يخاطب الرسول فمضى واعلم الخليفة بذلك فبعث اليه ان سر الينا وعلينا ما تستفرخ من هذا البيض فقال للرسول انى اريد من هذا البيض عشرين جملا بختيا فان امر الخليفة بها او باثمانها قمت والا فلا اقوم يفسد علىّ بيضى فاعطاه الخليفة ما اراد حتى اهمل البيض وسار اليه * وجد يوما دينارا فقيل له ناد عليه

لعله يظهر صاحبه فعلم انه ان نادى عليه يظهر له عشرون صاحبا فمضى الى السوق واشترى به ثوبا ونادى على الثوب فلم يظهر للثوب صاحب فاستبد به * لبس يوما فروة مقلوبا شعرها الى خارج فقيل له فى ذلك فقال ما انتم باعلم من صاحبها الثعلب لو لا ان هذا اصلح ما لبسها وشعرها من خارج * اعطاه ابوه درهما ليشترى به رأسا فمضى واشترى واكل ما عليه من اللحم جميعا وجاء الى ابيه بجمجمة فارغة وقدمها بين يديه فقال له ابوه يا خبيث ما هذا قال رأس غنم قال اين اذناه قال كان اصم قال اين عيناه قال كان اعمى قال فاين لسانه قال كان اخرس قال واين جلدة رأسه قال كان اقرع * مات عمه فاعطوه دينارا ليشترى به تابوتا فمضى الى السوق واشترى بدانقين جذعا واخذ الباقى لنفسه وجاء بالجذع اليهم فقالوا ما نصنع بهذا فقال اصلبوه عليه فانه اروح له من ظلمة القبر وسؤال منكر ونكير له * سار مع ابيه ومعهما رمح فى حربة فلما نزلوا ركزوا الرمح وكان معه شئ من الدراهم فى صرة فلما جاء الليل نادى المنادى احفظوا متاعكم من اللصوص فقام جحى وجعل الصرة فى رأس الرمح وناموا فجاءت اللصوص واخذت الدراهم وتركوا مكانها روثة فلما اصبح وجد الروثة فقال ما اعجب ممن اخذ الدراهم كيف وصلت يده اليها فى طول الرمح وانما العجب فى الدابة كيف صعدت فوق الرمح وراثت عليه * ويحكى ان الخليفة نادى فى الناس ان من كانت له اضحية فليربطها على باب داره فاخرج جحى ديكا وربطه على باب داره فلما مر الخليفة رأى الديك مربوطا فقال الظاهران صاحب هذه

هذه الدار فقير اربطوا له كبشين فربطوا الكبشين فخرج جحى من منزله فرأى الكبشين مربوطين عند الديك فاخذ الديك ووضع رجليه فى خيط بفلقة وقال والله لأضربنك حتى تقول لى من انت وابن من انت حتى انك تفدى من الذبح بكبشين ان اسماعيل نبى الله وابن نبى الله فدى بكبش فانت ابن من حتى تفدى بكبشين فبلغ ذلك الخليفة فضحك على ذلك عامه كله * وقيل انه كان بقرب داره مسجد فوجد الخدام فيه قذرا فقالوا ما يفعل هذا الا جحى فمضوا اليه وقالوا له أما تستحى من الله ان تفعل هذا فى المسجد فقال اروني ذلك فذهبوا به فكشف عن ثيابه وراث روثة بجانب القذر السابق وقال للخدام يا قليلى المعقول انظروا الى هذين القذرين اين هذا من ذاك * ورأى عبدا صغيرا قاعدا على باب داره يخرج قذرا فأمسكه وضربه وقال له عبد من انت فقال له عبد الله فقال انت عميت عن بيت استاذك حتى تفعل هذا على بيوت الناس ثم مسك بيده وجاء به الى الجامع وقال له هذا بيت استاذك اذا فعلت قذرا فافعله هنا * من احكام الامير قرهقوش انه دخل البيت فوجد جارية تبكى فقال لها ما لك تبكين قالت يا سيدى غسلت ثوبك وعلقته فى الحبل فجاءت الريح ورمت به الى الزقاق فقال قومى صلى ركعتين واحمدى الله لانى لو كنت فيه لوقعت معه * خرج من اعرابى ريح فقام يصلى فقيل له لمَ لا تتوضأ وقد خرج منك ريح فقال لو كنت اجدد لكل ريح وضوءا لصرت حوتا او ضفدعا * صلى اعرابى خلف امام فقرأ

الامام فى الصلاة انا ارسلنا نوحا الى قومه وترنم عليها واطال التكرار والوقوف فقال له الاعرابى من خلفه يا هذا ارسل غيره وأرحنا من هذه المطاولة * صلى اعرابىّ آخر خلف امام فقرأ الامام فى صلاته وهو خلفه قل أرأيتم ان اهلكنى الله ومن معى فقال له الاعرابىّ وهو خلفه بل تهلك انت وحدك وينجى الله المسلمين * قيل لبعض الفقهاء ما كان اسم امرأة ابليس فقال ما حضرت عقد نكاحها * وقف نحوىّ على حانوت فقال لصاحب الحانوت بكم هاتان البطيختان اللتان تحتهما الرمانتان وفوقهما السفرجلتان فقال له البائع بصفعتان فضربتان فبأىّ آلاء ربكما تكذبان * دخل بعض اللصوص دار عجوز فوجدها نائمة وهى متناومة فدار فى البيت فلم يجد ما يأخذه فيه وكان عليه كساء صوف ففرشه على الارض والعجوز تنظره وهى صابرة عليه حتى فرغ من اخذ القمح فصرخت عليه صرخة شديدة فولى هاربا وترك الكساء وهى تقول يا مسلمون اللص عندى فقال الله يعلم من اللص منا ومن الذى سلب رفيقه ثم انصرف الى منزله عريانا * حضر اعرابىّ عند الحجاج فقدم الطعام فاكل الناس ثم قدمت الحلواء فصير الحجاج لكل واحد لقمة وقال كل من اكل لقمة ثانية ضربت عنقه فامتنع الناس وبقى الاعرابى ينظر الى الحجاج مرة والى الحلواء اخرى ثم قال ايها الامير اوصيك بالاولاد خيرا واندفع يأكل فضحك الحجاج حتى استلقى على ظهره * ومن حكم ابى العير ورواياته قال انا وجدنا فى حكمة اهل الشام انه لا يأكل انسان الفاكهة الا بشراء او صدقة او هديّة او سرقة ومن كان فى البيت

لم

لم ير الناس ولم يروه الا ان يدخلوا عليه او يخرج اليهم وما اقل ان تجد فى مائة يهوديّ واحدا مسيًا * وقال سألت ابا الجحش فقلت له ايها الحكيم لمَ صار الديك بالعدوان يرفع احدى رجليه دون الاخرى فقال لانه لو رفعهما جميعا لسقط قال فقلت له ايّ شئ لا يمكن ان يلحم به قال الهاون * وروى عن ابى الزنبور ان اول من يدخل الجنة من البهائم الطنبور قال وكيف ذا يرحمك الله قال لانه فى دار الدنيا يعصر حلقه وتعرك اذنه ويضرب بطنه فيقال له يوم القيامة خذوا برجله وألقوه فى الجنة فانه متعَب * وقيل له لمَ صار الجمل اذا ضرب على استه صاح رأسه قال لان الارز اذا طبخوه اكلوه بسكر واذا خبزوه اكلوه بمالح * وقال اذا اردت ان يعلم ابنك رمى النشاب فلا يعرف القوس من الطبطاب فخذ رطل نورة وشمعة مربعة وما ادرى ما اقول وقد والله تعلمت فان اردتها حامضة فاطرح شيئا من بصل * وكان المتوكل يرمى به فى المنجنيق الى الماء وعليه قميص فاذا علا فى الهواء صاح الطريق الطريق ثم يقع فى الماء فيخرجه السباحون وكان ايضا يجلسه فى الزلاقة فينحدر فيها حتى يقع فى البركة ثم يطرح شبكة فيخرجها منه كما يخرج السمكة وفى ذلك يقول ويأمرنى الملك فيطرحنى فى البرك ويصطادنى بالشبك كما فى السمك ويضحك * من نوادر ابى العنبس قال رأيت رجلا يعرج فقلت له ما لك قال غدا يريد ان يدخل فى رجلى شوك قال وانا واخى توأمان وخرجت انا وهو من الضيمرة فى يوم واحد وساعة واحدة فولى القضاء فصرت انا صفعان فتى يصلح امر النجوم واسم ابى العنبس

محمد بن ابراهيم له مضحكات واشعار وتصانيف * روى عنه انه قال رأيت رجلا مع قوم فى جنازة رجل فنظر الى اخى الميت وقال أهذا هو الميت ام اخوه * وقال دخل بعض المغفلين على المستعين بالله وقباؤه مخرق فساله عن ذلك فقال اجتزت بالدرب وكان فيه كلب لم اره فوطئت قباءه فخرق ذنبى * وقال قيل لرجل قد كثر الذباب قال اى والله يموت ولا يدفنونه * وقال كان شخص يسمى ابا الحسن له قط يربيه فافتقده ليلة فلم يجده فجاء الى مبيت ابنته فدق عليها الباب فقالت مَن قال انا القط ابو الحسن عندك * وقال جاء رجل الى سيبويه ليصلح له شعرا فقال له انشدنى فانشد

* ما العيش الا مع الحبيب * اذا تلقاك من قريب *

فقال له سيبويه جيد فقال

* اذا تأملته طويلا * اكاد من حبه اموت *

فقال له سيبويه ويحك البيت الاول آخره باء والثانى آخره تاء كيف يكون هذا فقال يا سيدنا لا تنقط فلا يدرى احد ما هو فقال سيبويه فآخر الاول مجرور وآخر الثانى مرفوع فقال ما اجهلك انا اقول لك لا تنقطه وانت تشكله * وقال كان ولد عند المؤدب فلما انصرف آخر النهار وجاء الى ابيه قال له ابوه ن والقلم فى اى سورة قال فى سورة الرحمن قال له صدقت وارسل الى المؤدب خلعة * وحكى ابو العنبس عن ابى العينا انه كتب تقليدا لابى العجل يا ابا العجل وفقك الله وسددك * والى كل خير ارشدك * انى وليتك خراج ضياع الهواء

الهواء * ومساحة الفضاء * وكيل ماء الانهار * وعدّ الاشجار * وصدقات اليوم * وقسم الشوم * بين الهند والروم * واجريت لك من الارزاق * ما يقوم بأودك في الانفاق * وامرت بان تجعل عيالك ببيسان * واصطبلك بهمذان * وديوانك بعانه * ومجلسك بفرغانه * وخاصت عليك خِفّيْ حنين * وقميصا من شين * وسراويلات من دين * وعمامة من سخونة عين * فجدّ في عملك كل يوم مرتين * واحمد الله على ما ألهمنا فيك * وقابلنا بالشكر بما نوليك * انتهى * بيسان من ارض حوران من بلاد الشام وهمذان في عراق العجم وعانة من بلاد الجزيرة في الشرق وفرغانة اقليم في ما وراء النهر * ومن نوادر ابن الجصاص وهو ابو عبدالله الحسين بن عبدالله الجصاص الجوهري كان رئيسا من الاغنياء المكثرين ولكنه كان من المغفلين الكبار * فسيان عنده اليمين واليسار * وكان عند المقتدر الخليفة العباسي من خواص حضرته * وممن له الكلمة المطاعة في دولته * ثم نقم عليه وصادره واخذ منه ستة آلاف الف دينار * وغير ذلك من اثاث ومواشي وعقار * ومن نفائس الاعلاق والذخائر * ما لا يوجد عند العقلاء وله حكايات ونوادر * سئل شخص عن صفته فقال رأيت شيخا طويلا طويل اللحية خفيف العارضين صغير الرأس يشهد على صورته بالنوك والحماقة حكى عنه انه دخل على القاضي الكبير ابن فرات ببغداد يحدثه فكان تارة ينعس وتارة يسهو فقال له القاضي كم تنعس وكم ذا السهو فقال يا سيدنا عندنا في المحلة كلاب لا تدعنا ننام في الليل فقال له ابن الفرات لمَ لا تأمر عبيدك بضربها فاني احسبها اجراء فقال

لا تقل ذلك ايها السيد فان كل كلب منهم مثلى ومثلك * وقال بعضهم دخلت على ابن الجصاص يوما والمصحف فى حجره وقد بلّ كاغذه بدموعه وأذلّ نفسه بخشوعه فسألته ما الذى دهاك ونزل بك قال اكلت المخيض مع الجوار قلت ومن الذى حرّمه قال أوَ لم تسمع قول الله ويسألونك عن المخيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء فى المخيض ولا تقربوهن ثم قال يا اخى هل تعرف لى من توبة قلت التضرع بالدعاء الى الله بالاقالة والابتهال اليه بصدق المقال فقام وكشف عن رأسه وحسر عن ذراعيه ورفع يديه وقال اللهم انك تجد من ترحمه سواى ولا اجد من تعذبنى سواك فتركته وانصرفت متعجبا من هذه الحال * وكان اذا قنت يقول فى دعائه يا اويس القرنى يا كعب الاحبار بحق محمد وجرجيس ألا وسعت على امتك الدقيق وكان يقول ايضا فى دعائه اللهم اغفر لى من ذنوبى ما تعلم وما لا تعلم * ونظر فى المرآة فقال اللهم سوِّد وجوهنا يوم تسود الوجوه وبيِّض وجوهنا يوم تبيض الوجوه * وعزاه انسان فى ميت فقال لا تجزع واصبر فقال نحن قوم لا نتعود الموت * وقال يوما انا اشتهى بغلة مثل بغلة النبي صلى الله عليه وسلم اسمها دلدل * وسمع رجلا ينشد شعرا فى هند فقال لا تذكروا حماة النبي صلى الله عليه وسلم الا بخير * وكان يوما يكسر بين يديه لوز فطارت لوزة وابعدت فقال لا اله الا الله كل شئ يهرب من الموت حتى البهائم * اتاه غلام له بفرخ وقال انظر ما اشبهه بامه قال امه ذكر ام انثى * سمع آية من القرآن فى بعض المجالس فقال حسن والله هاتوا دواة وقرطاسا

وقرطاسا اكتب هذا قالوا هذا من القرآن وفى داركم خمسون مصحفا فكتبها وقال كل جديد له لذة وبعث بها الى معلم ولده وامره ان يحفظه اياها * وبنى ابنه دارا فأدخله اليها ليبصرها وقال انظر يا ابتِ هل ترى عيبا فطاف فيها حتى انتهى الى المستراح فاستحسنه وقال فيه عيب واحد وهو ضيق بابه فان المائدة لا تدخله * وكتب الى وكيله بان يحمل اليه مائة حمل من القطن فحملها فلما حلجت استقل الحليج وكتب الى وكيله انه لم يحصل من هذا القطن الا ربعه فلا تزرع بعدها قطنا بحبه بل ازرع الحليج ويكون معه ايضا شئ من الصوف * وقال يوما لصديق له وحياتك الذى لا اله الا هو * وتردد الى بعض النحويين ليصلح لسانه فقال له بعد مدة الفرس بالسين او بالصين * دخل يوما الى بستان له فرأى نوارا مليحا فقال للبستانى ما هذا النوار قال نوار كتان ثم نظر الى نوار آخر فقال له وما هذا قال نوار قطن وقد بقيت بينهما بقعة فما ترى ان تزرع فيها ففكر ساعة وقال ازرع فيها صوفا فانى ارجو انه احسن * نظر يوما فى المرآة فقال لانسان عنده ترى لحيتى طالت فقال له الرجل المرآة فى يدك فقال صدقت ولكن الحاضر يرى ما لا يرى الغائب * شيع يوما جنازة فلما عاد منها شكر اهله فقال يا ليت لكم كل يوم مثل هذا حتى كنا نمشى على ايدينا فضلا عن رؤوسنا * عزى رجلا فى بنت له ماتت فقال له من انت حتى لا تموت بنتك البظراء فقد ماتت عائشة بنت النبى صلى الله عليه وسلم * حكى محمد ابن ابراهيم اليزيدى انه كان عند ابى اسحاق الزجاج النحوى يعزيه عن امه وعنده

جماعة من الوجوه والرؤساء اذ دخل ابن الجصاص ضاحكا وهو يقول الحمد لله يا ابا اسحاق والله سرني ما بلغني فدهش الزجاج ومن حضر فقال له بعضهم كيف سرك ما غمه وغمنا قال ويحك بلغني انه هو الذى مات فلما بلغني انها هى التى ماتت سرني فضحك الناس * نزل ابن الجصاص يوما مع الخاقانى الوزير فى حراقة وفى يده بطيخة كافور فاراد ان يعطيها الوزير ويبصق فى دجلة فرمى البطيخة فى الماء وبصق فى وجه الوزير فارتاع الوزير وانزعج ابن الجصاص فقال والله العظيم لقد اخطأت وغلطت اردت ان ابصق فى وجهك وأرمى بطيخة الكافور فى الماء فقال الوزير وكذلك فعلت يا جاهل تغلط فى الفعل وتخطئ فى الاعتذار * ومرض فقيل له لعلك تناولت شيئا ضارا فقال لا والله اكلت مروزة بفرخ فروج* سار مع الخليفة المعتضد العباسى فى سفينة فقشر تفاحا ورمى بالتفاح ودفع القشور اليه وفطن للخطأ فاراد ان يعتذر فقال اردت ان ارمى بالتفاح وادفع اليك القشور فضحك الخليفة وقال كذا فعلت فغلطت فى الفعال والمقال معا * وقيل كان يتغافل وليس بصحيح بل كان مغفلا وانما السعادة كانت تجلله * اخذه بعض الولاة وقد اتهمه بالشرب فاستنكهه فلم يجد منه رائحة فقال قيئوه فقال من يضمن لى عشائى اصلحك الله * تناول رجل من لحيته شيئا فسكت عنه وكان الرجل قبيح الوجه فقال ويحك لمَ لا تدعو لى فقال كرهت ان اقول لك صرف الله عنك البلاء فتبقى بلا وجه * دخل على الجماز بعض اخوانه وهو يطبخ قدرا فقال لا اله الا الله ما اعجب الرزق قال الجماز اعجب منه الحرمان امرأتى طالق

طالق ان ذقتها * صلى رجل صلاة خفيفة فقال الجماز لو رآك الحجاج لسر بك قال ولمَ قال صلاتك رجز * سمع محبوسا يقول اللهم احفظني فقال قل اللهم ضيعني حتى تنفلت * قالت له امرأته في يوم غيم ما يطيب في هذا اليوم قال الطلاق * قال له رجل قد زاد سعر الدقيق قال انا لا ابالي به لاني اشترى الخبز * قال لرجل ارمد العين بأيّ شئ تداوى عينيك فقال بالقرآن ودعاء الوالدة قال اجعل بينهما قليل أنزروت * حضر دعوة بعض الناس فجعل رب البيت يخرج ويقول عندنا سكباجة تطير طيرانا فلما طال ذلك على الجماز وجاع قال يا سيدى احب ان تخرج اليّ رغيفا مقصوص الجناح الى ان تقع ألوانك الطيارات * دفع الى القصار قميصا فضيعه وردّ عليه قميصا صغيرا فقال ليس هذا قميصي قال بل هو قميصك ولكنه في كل غسلة ينقص ويقصر قال فاحب ان تعلمني غسلة يصير القميص رداء * سمع رجلا يقول لآخر اذا لقيت كلبا بليل وخفت منه فاقرأ قوله تعالى يا معشر الجن والانس ان استطعتم الآية فانك تكفى بذلك فقال الجماز يا هذا استظهر بعصا تكون معك فان كل الكلاب ليست تحفظ القرآن * من نوادر المجانين قال مجنون وقد اتى الناس منصرفين من الجمعة يا ايها الناس الى رسول الله اليكم جميعا فقال له مجنون آخر ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه * وقف رجل على بهلول فقال أتعرفني فقال بهلول اى والله وانسبك كنسب الكمأة لا اصل ثابت ولا فرع نابت * دعا الرشيد بهلولا ليضحك منه فلما دخل دعا له بمائدة فقدم عليها خبز وحده

فولى بهلول هاربا فقيل له الى اين فقال اجيئكم يوم الاضحى فعسى ان يكون عندكم لحم * قال بعضهم رأيت بحمص مجنونا يقول يا قوم من يتعلم لا ادرى تعلم حتى يدرى فانك ان قلت لا ادرى علموك حتى تدرى وان قلت ادرى سألوك حتى لا تدرى * رمى بهلول رجلا فشجه فقدم الى الوالى فقال له لمَ رميت هذا فقال ما رميته ولكنه دخل تحت رميتى * ووقف على رجل فقال خبرّنى عن قول الشاعر * واذا نبا بك منزل فتحول * كيف هو عندك قال جيد قال فاذا كان فى الحبس فكيف يتحول قال فانقطع الرجل فقال بهلول الصواب قول غيره

* اذا كنت فى دار يسوءك اهلها * ولم تكُ مكبولا بها فتحوّل *

شد مجنون على رجل بالبصرة فاخذه الرجل فضربه فقال الناس انه مجنون وجعل المجنون يقول من تحته ويحكم افهموه انى مجنون انى مجنون * قيل لمجنون أيسرك ان تصلب فى صلاح هذه الامة قال لا لكن يسرنى ان تصلب الامة فى صلاحى * سمع مجنون يقول اللهم لا تأخذنا على غفلة قال اذاً لا يأخذك ابدا * قال بعضهم كان بالشام مجنون يستظرف حديثه رأيته يوما وقد رفع رأسه الى السماء وهو يقول الناس كذا يعلمون وهذيان كثير قيل له ما تقول ويحك قال اعاتب ربى قيل فكذا تخاطب الله قال قلت له بدل ما خلقت مائة وجوعتهم كنت تخلق عشرة وتشبعهم * روى بهلول مغموما يبكى فقيل له ما يبكيك قال كيف لا ابكى وقد جاء الشتاء وما علىّ جبة فقيل له لا تبكِ فان الله لا يدعك بلا جبة

قال

قال بلى والله قد تركنى عام اول بلا جبة ولا سراويل واخاف العام ان يتركنى بلا جبة ولا سراويل ولا قلنسوة * قال بعضهم مررت ببهلول يوما وهو ياكل دجاجة فقلت له اطعمنى مما تاكل فقال هذا ليس لى وحياتك هذا دفعته الىّ ام جعفر لآكله لها * اختصم اليه رجلان فى ديك ذبحه احدهما فقال ترافعا الى الامير فانى لا احكم فى الدماء * تحاكم رجلان الى المغيرة الثقفى قاضى الحجاج واهدى احدهما منارة والآخر بغلة فرأى صاحب المنارة ميل القاضى مع صاحبه فاراد ان يذكره فقال امرى اضوأ عند القاضى من سراج على منارة ففطن القاضى لقوله فقال اسكت ان البغلة رمحت على المنارة فأطفأت نورها * وقال ان غلامين من اهل سنجار جاءا الى قاضيها فقالا له ايها القاضى قد جئناك فى شئ ولم يكن شئ مات ابونا وخلف لنا دارا لا تسوى شئ فاقتسمناها فما اصابنا شئ وعرضناها فما اعطونا فيها شئ ونحن فقراء لا نملك شئ وما فى بطوننا شئ وحفاة ليس فى ارجلنا شئ وقد جئنا الى القاضى حتى يعطينا شئ فنضم شئ الى شئ ونشترى به شئ قال القاضى قد وليت سنجار وما معى شئ وانزلونى فى دار ليس فيها شئ فاقمت بينهم شهرين ولم يعطونى شئ ولم يطعمونى شئ وحلفتهم فما أقرّوا بشئ والقوم جياع ليس عندهم شئ ولو كانت داركم تساوى شئ كنا بعناها لكم بشئ واعطيناكم شئ واخذنا شئ يكون عندكم شئ وعندنا شئ ولكن هوذا أفطنتم بشئ من ليس معه شئ * سأل فقير من دار غنىّ شيئا فقال الغنىّ يا مسعود قل لمرجان يقل للؤلؤ يقل لكافور يعطى هذا السائل

كسرة خبز فقال السائل اللهم قل لميكال يقل لجبريل يقل لعزرائيل يقبض روح هذا البخيل * قال رجل لرفيقه تعال نتمنّ فان الطريق تقطع بالحديث فقال انا اتمنى قطائع غنم أنتفع بلحمها ودرها وصوفها فقال الآخر وانا اتمنى ذئابا ارسلها عليها فتضاربا وتسابا وتحاكما عند اول من يقبل عليهما واذا بشيخ معه حمار عليه زقان من عسل فحدثاه بما جرى فأنزل الزقين وفتحهما حتى سالا على الارض ثم قال صبّ الله دمي مثل هذا ان كان لكما عقل *

* *
*



حكم وآداب واشعار وفقر وآثار واخبار منتخبة

في محامد مكارم الاخلاق

قال أكثم بن صيفي لولده يا بنيّ ذللوا اخلاقكم للمطالب وعوّدوها على المحامد وعلموها المكارم ولا تقيموا على خلق تذمونه من غيركم وصِلوا من رغب اليكم وتخلقوا بالجود يلبسكم المحبة ولا تعتقدوا البخل فتتعجلوا الفقر * قيل لحممة بن رافع الروسى مَن اكرمُ الناس قال مَن اذا قرب منح واذا بعد مدح واذا ظلم صفح واذا ضُويقِ سمح * وقالوا من الاخلاق التى تزين ولا تشين * وتحض على المكرمات وتعين * نشر البشر * وترك الكبر * ونصر الحر * وسلامة الصدر * وقال جعفر محمد الصادق خير السادة ارحبهم ذراعا عند الضيق واعدلهم حلما عند الغضب وابسطهم وجها عند المسالة وارحمهم قلبا اذا سُلِّط واكثرهم صفحا اذا قدر * قال يزيد بن المهلب استكثروا من الحمد فان الذم قلما ينجو منه احد ومن رغب فى المكارم صبر على المكاره واجتنب المحارم * قال الحسين بن مطير يفتخر

* أُحبُ مكارم الاخلاق جهدى * واكره ان اعيب وان أعابا *
* وأصفح عن سباب الناس حلما * وشر الناس من يهوى السبابا *
* ومن هاب الرجال تهيّبوه * ومن حقر الرجال فلن يُهابا *

عادات المحامد ومحامد العادات

قيل اسباب السؤدد سبعة العقل والحلم والصيانة والصدق والعلم والسخاء واداء

الامانة واضف الى ذلك الصبر والتواضع والعفاف تلك عشرة كاملة هي لمحاسن الشيم شاملة * يحكى ان رجلا رأى معاوية وهو صغير يلعب مع الصبيان فقال انى اظن هذا الغلام سيسود قومه قالت امه هند ثكلته ان كان لا يسود الا قومه * وذكر ان عبد الملك بني مروان دخل على معاوية وعنده عمرو بن العاص فسلم ثم جلس فلم يلبث ان قام قال معاوية ما اكرم مروءة هذا الفتى قال عمرو انه اخذ باخلاق اربعة وترك اخلاقا اربعة اخذ باحسن البِشر اذا لقى وباحسن الحديث اذا حَدَّث وباحسن الاستماع اذا حُدِّث وبأيسر المؤنة اذا حولف وترك مزاح من لا يثق بعقله وترك مجالسة من لا يرجع الى دينه وترك مخالطة لئام الناس وترك من الكلام كل ما يعتذر منه * قال رجل للاحنف بمَ سوّدك قومك وما انت باشرفهم بيتا ولا باصبحهم وجها ولا باحسنهم خُلقا قال بخلاف ما فيك يا ابن اخى قال وما ذاك قال بتركى من امرك ما لا يعنيني كما عناك من امرى ما لا يعنيك * وقيل لقيس بن عاصم المنقرى بمَ سدت قومك قال ببذل القِرى وترك المرا ونصرة المولى

﴿ فى الحياء ﴾

قيل من المروءة ان لا تعمل شيئا فى السر يستحي منه فى العلانية * وقال من لا يستحي من نفسه فجدير ان لا يستحي من غيره * يقال لا ترضَ قول امرئ حتي ترضى فعله ولا ترضَ فعله حتى ترضَي عقله ولا ترضَ عقله حتى ترضى حياءه فان

فان ابن آدم مجبول على اشياء من كرم ولؤم فاذا قوى الحياء قوى الكرم واذا ضعف الحياء قوى اللؤم * وقال بشار بن برد

* واعرض عن مطاعم قد اراها * فأتركها وفى بطنى انطواء *
* فلا وابيك ما فى العيش خير * ولا الدنيا اذا ذهب الحياء *

﴿ وقال بعض الاعفاء ﴾

* ورب قبيحة ما حال بينى * وبين ركوبها الا الحياء *
* فكان هو الدواء لها ولكن * اذا ذهب الحياء فلا دواء *



﴿ فى وفاء العهد ﴾

قالوا الوفاء افضل شمائل العبد * واوضح دلائل المجد * واقوى اسباب الاخلاص فى الود * واحق الافعال بالشكر والحمد * وقالوا الوفاء اتم حميد الخلال * ومنتهى غاية الكمال * تمس الحاجة اليه * وتجب المحافظة عليه * ولقد صار رسما دارسا * وحالة لا تجد لها لابسا * ومنقبة قل ان تجد فيها مستأنسا * ولله در من قال

* وصادق الود صادق الخبر * مغرى برعى العهود مصطبر *
* هذا الذى لا ازال اسمعه * وما له فى الزمان من اثر *
* لو ان كفى بمثله ظفرت * قاسمته فى المتاع والعمر *

وقالوا من صحب الناس بلسان صادق * وعاملهم بحسن الخلائق * والزم نفسه

رعى العهود والمواثق * فقد ارضى المخلوق والخالق * وقالوا من تحلى بالوفاء * وتخلى عن الجفاء * فذلك من اخوان الصفاء * ويقال من عادة الكريم ان تكون نفسه الى مولده تواقه * والى مسقط رأسه مشتاقه * وقالوا ليس فى الحيوان السانح اشد وفاء من الفاختة فانها اذا مات إلفها لا تزال تندبه ولا تألف غيره حتى تموت .

فى التواضع

قال عروة بن الزبير التواضع من مصايد الشرف وكل نعمة محسود عليها الا التواضع * ويقال التواضع فى الشرف اشرف من الشرف * وقال البحترى مادحا

* دنوت تواضعا وعلوت قدرا * فشأناك انحدار وارتفاع *
* كذاك الشمس تبعد ان تساما * ويدنو الضوء منها والشعاع *

ولآخر

* تواضع تكن كالنجم لاح لناظر * على صفحات الماء وهو رفيع *
* ولا تك كالدخان يعلو بنفسه * الى طبقات الجوّ وهو وضيع *

كان ابن مسعود اذا مشى خلفه احد قال أخّروا عنى نعالكم فانها ذلة للتابع وفتنة للمتبوع * وقال الحسن اربعة لا ينبغى لشريف ان يأنف منها قيامه عن مجلسه لابيه وخدمته لضيفه وقيامه على فرسه وخدمته لمن يأخذ من علمه * وقال عبدالله بن مسعود رأس التواضع ان تبدأ بالسلام مَن لقيت وان ترضى بالدون

بالدون من المجالس * وقال عبد الله بن شداد اربعة من كنّ فيه فقد برئ من الكبر مَن اعتقل العنز وركب الحمار ولبس الصوف واجاب دعوة الدون من الرجال

﴿ فى المروءة ﴾

قال بعض الحكماء المروءة سجية جبلت عليها النفوس الزكية وشيمة طبعت عليها الطباع الكريمة * وقال بعض البلغاء المروءة جامعة لاشتات المبرات * جالبة لاسباب المسرات * دالة على كرم الاعراق * باعثة على مكارم الاخلاق * ناظمة لقلائد الفوائد * عاقلة لشوارد المحامد * وقالوا مروءة الرجل ان لا يلبس ثوب شهرة كما قال بعض الظرفاء كُلْ ما اشتهت نفسك * والبس ما يلبسه ابناء جنسك * وقال عبد الملك بن صالح ليس من لباس السادات ذوى المروءات ذوات الالوان * فانها من لباس الغلمان والنسوان * رأى انسان على ابى طاهر الخبزارزى ثوبا حسنا فلامه فى ذلك وعنفه فأنشد

* علىّ ثياب فوق قيمتها فلس * وفيهن نفس دون قيمتها الانس *
* فثوبك صبح تحت اذياله دجى * وثوبى ليل تحت اذياله شمس *

﴿ وقال شاعر ﴾

* لا تنظرنّ الى الثياب فاننى * خلق الثياب من المروءة كاسى *

﴿ فى الرياء وعدم الحياء ﴾

وضع بعض المرائين بين عينيه سجادة ودلكها بنواة وشد عليها ثوما وبات بها

فزاغت العصابة عن مكانها وصارت فى ناحية صدغه فانتبم فقيل لولده كيف اصبح ابوك قال اصبح ممن يعبد الله على حرف * وقال ظريف من الشعراء لمراء يتهكم به فى معرض الوصية

* شمر ثيابك واستعد لقابل * واحكك جبينك للقاء بثوم *
* وامش الدبيب اذا مشيت لحاجة * حتى تصيب وديعة ليتيم *

في سوء الخلق

قيل ان سوء الخلق شؤم يجذب صاحبه فى الدنيا الى العار * وفى الآخرة الى النار * قال عمر بن الخطاب اذا كان فى الانسان عشر خصال تسعة منها صالحة وواحدة هى سوء الخلق افسدت هذه الخصلة تلك التسعة * وقال شاعر

* وكم من فتى ازرى به سوء خلقه * فاصبح مذموما قليل المحامد *

وقالوا من ساءت اخلاقه طاب فراقه * وقالوا سوء الخلق يدل على خبث الطبع

في السعاية والنميمة

قالوا النميمة * من الخصال الذميمة * تدل على نفس سقيمة * وطبيعة لئيمة * مشغوفة بهتك الاستار * وافشاء الاسرار * وقال بعض الحكماء الاشرار يتبعون مساوى الناس ويتركون محاسنهم كما يتبع الذباب المواضع الالمة من الجسد ويترك الصحيحة * وسعى رجل برجل عند عمر بن عبد العزيز فقال له عمر ان شئت نظرنا فى امرك فان كنت كاذبا فانت داخل تحت حكم هذه الآية ان

ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وان كنت صادقا فانت من هذه الآية هماز مشاء بنميم وان شئت سونا عنك * وقال بعض الملوك لولده ليكن ابغض رعيتك اليك اشدهم كشفا لمعايب الناس فان للناس معايب وانت أحق بسترها وانت انما تحكم بما ظهر لك والله يحكم فيما غاب عنك واكره للناس ما تكره لنفسك واستر العورة يستر الله عليك ما تحب ستره ولا تصغ الى تصديق ساعٍ فان الساعي غاشّ وان قال قول نصيح * وقال ارسطاطاليس النميمة تهدى الى القلوب البغضاء ومن نقل اليك نقل عنك * وقال المهديّ ما الساعي باعظم عورة ولا اقبح حالا من قابل سعاية ولا يخلو ان يكون الساعي حاسد نعمة فلا يشفي غيظه او عدوا فلا يعاقب له عدوه لئلا يشمت به * ولقد احسن بعض الشعراء الظرفاء فى قوله

* لا تسمعنّ من الحسود مقالة * لو كان حقا ما يقول لما وشى *

﴿ وقال آخر يذم صديقا له نماما ﴾

* وصاحب سوء وجهه لى اوجه * وفى فمه طبل بسرّى يضرب *
* ولا بدلى منه فحينا يغصنى * وينساغ لى حينا ووجهى يقطب *
* كماء بدرب الحاج فى كل منهل * يذم على ما كان منه ويشرب *

﴿ فى الوقاحة ﴾

قالوا الوقاحة فى الرجل تدل على لؤم نجره * وخساسة قدره * وقلة خيره * وكثرة شره * وقال الشاعر

* صلابة الوجه لم تغلب على احد * الا تكمل فيه الشر واجتمعا *

﴿ وقال بعضهم فى ذمه أوقاحا ﴾

* لو ان اكفانهم من حر اوجههم * قاموا الى الحشر فيها مثل ما رقدوا *

﴿ ولابي العبر فى مثل ذلك واحسن فى قوله ﴾

* يا ليت لى من جلد وجهك رقعة * فأقدّ منها حافرا للاشهب *

انشدنا ناصر الدين حسن الكنانى عرف بابن النقيب لنفسه فى أوقاح فقال

* تعالى الله خالقها وجوها * فما أخفت من الحيوان حالا *

* لقد صلبت وخفت من حياء * وغيّر خلقها حتى استحالا *

* وجوه ليت لى منها حذاء * وليت لبغلتى منها نعالا *

لِيمَ بعضهم على الوقاحة فقال الوجه ذو الوقاحه * من الوجوه الوقّاحه * يفئ على صاحبه الانفال * ويفتح له الاقفال * ويلقطه الارطاب * ويلقمه ما استطاب * ويجسره على قول المنطيق * وييسّر له فعل ما لا يطيق * ثم انشد

* اذا رزق الفتى وجها وقاحا * تقلب فى الامور كما يشاء *

﴿ فى العقل وفضيلته ﴾

سئل الحسن بن سهل ما حدّ العقل فقال الوقوف عند الاشياء قولا وفعلا * وقالوا هو درك الاشياء على ما هى عليه من حقيقة معانيها وصحة مبانيها * وقيل لحكيم ما مقدار العقل فقال ما لم ير كاملا فى احد فلا يعرف له مقدار *

قال

قال بزرجمهر الانسان صورة فيها عقل فان اخطأه العقل ولزمته الصورة فليس بانسان قال المتنبي

* لولا العقول لكان ادنى ضيغم * ادنى الى شرف من الانسان *

وقال مطرف ما ادنى العبد بعد الايمان بالله تعالى افضل من العقل * ويقال ماتم دين امرئ حتى يتم عقله وما استودع الله رجلا عقلا الا استنقذه به يوما ما * وقال الاصمعي لو صُوِّر العقل لأضاء معه الليل ولو صور الجهل لأظلم معه النهار * وقالوا كل شيء اذا كثر رخص الا العقل فانه اذا كثر غلا ولو بيع لما اشتراه الا العقلاء لمعرفتهم بفضله * وقال بعضهم يصف العقل

* لله در العقل من رائد * وصاحب فى العسر واليسر *

* وحاكم يقضى على غائب * قضية الشاهد للامر *

* وان يشأ فى بعض احواله * ان يفصل الخير من الشر *

* فذو قوى قد خصه ربه * بخالص التقديس والطهر *

﴿ آخر ﴾

* العقل حلة فخر من تسربلها * كانت له نسبا تغنى عن النسب *

* والعقل افضل ما فى الناس كلهم * بالعقل ينجو الفتى من حومة الطلب *

قال وهب مثل العقلاء فى الدنيا مثل الليل والنهار لا تقوم الدنيا الا بهما فكذلك المرء فى الدنيا لا حظ له الا اذا كان عاقلا * وقيل لانوشروان اىّ الناس اولى بالسعادة قال انقصهم ذنوبا قيل فمن انقصهم ذنوبا قال اتمهم عقلا * وقالوا اذا

كان العقل فى النفس اللئيمة كان بمنزلة الشجرة الكريمة فى الارض الذميمة ينتفع بثمرها على خبث المغرس فاجتن ثمر العقل وان اتاك من لئام الناس * وقال طاوس ما قلادة نظمت من در وياقوت بأزين لصاحبها من العقل ولو ان ناصح المرء عقله لأراه ما يزينه مما يشينه فالمغبون من اخطأ حظه من العقل

﴿ فى احتياج العاقل الى اكتساب العلم والادب ﴾

قالوا عقل بلا ادب فقر وادب بلا عقل حتف * وقالوا عقل بلا ادب كشجاع بلا سلاح * وقالوا لا عقل الا بادب ولا ادب الا بعقل * وقال افلاطون عقل بلا ادب كالشجرة العاقر والعقل مع الادب كالشجرة المثمرة * وقال ابن المقفع كما ان الادب لا يكمل الا بالعقل فكذلك لا يكمل العقل الا بالادب * وقالوا احرص ان لا يكون ادبك اغزر من عقلك فان من زاد ادبه على عقله كان كالراعى الضعيف فى الغنم الكثيرة * وقال بعض الحكماء فى العالم اذا اجتمع العقل والعلم فى رجل فقد استطاب المحيا * وسما الى الدرجة العليا * وجمع الآخرة والدنيا * وقالوا العلم عز لا يبلى جديده * وكنز لا يفنى مزيده * وقال ابن المقفع تعلموا العلم فان كنتم ملوكا فقتم وان كنتم اوساطا سدتم وان كنتم سوقة عشتم

﴿ فى ذم البخل ﴾

قالوا البخل من سوء الظنّ وخمول الهمة وضعف الروية وسوء الاختيار والزهد فى

فى الخيرات * وقال الحسن بن علىّ رضى الله عنهما البخل جامع المساوى والعيوب * وقاطع المودات من القلوب * وقيل النظر الى البخيل يقسى القلوب * وقالوا البخل يهدم مبانى الشرف * ويسوق النفس الى القلوب * وقالوا أتقِ الشحّ فانه ادنس شعار * واوحش دثار * وقال اسحاق بن ابراهيم الموصلى

* ارى الناس خلان الجواد ولا ارى * بخيلا له فى العالمين خليل *
* وانى رأيت البخل يزرى باهله * فاكرمت نفسى ان يقال بخيل *

وقالوا البخيل لا يستحق اسم الحرية فانه يملكه ماله * وقالوا ايضا البخيل لا مال له انما هو لماله

﴿ فى ذم الطمع ﴾

فالوا الحر عبد ما طمع * والعبد حر ان قنع * وقالوا اخرج الطمع من فيك * تحل القيد من رجليك * وقالوا لو قيل للطمع مَن ابوك لقال الشك فى المقدور ولو قيل له ما حرفتك لقال اكتساب الذل ولو قيل له ما غايتك لقال الحرمان * وقال شاعر يذم الطمع

* وذى طمع يغدو بقية عمره * ويمسى ولم تجمع يداه له وفرا *
* يبيت سميرا للمنى مثريا بها * ويضحى سليبا من مواهبها صفرا *
* واكثر ما تلق الامانى كواذبا * فان صدقت جازت بصاحبها القدرا *

﴿ فى مدح الغنى ﴾

قالوا اليسار علاء * والاقتار بلاء * وقالوا الغنىّ سنىّ كبير * والفقير دنىّ حقير * ويقال قيمة كل امرئ ما معه * وقال شاعر

* ولا يساوى درهما واحدا * من لم يكن فى كفه درهم *

وقالوا المال يستعبد الاحرار * ويذل الاشرار * وسمع قيس بن عبادة يقول فى دعائه اللهم ارزقنى حمدا ومجدا فانه لا حمد الا بفعال * ولا مجد الا بمال * اللهم انه لا يصلحنى القليل ولا اصلح عليه اشار فى هذا الى قول الشاعر

* ولا مجد فى الدنيا لمن قل ماله * ولا مال فى الدنيا لمن قل مجده *

قال معاوية ان الشرف والسؤدد لينتقلان مع الغنى كما ينتقل الظل * وقال شاعر

* الناس ما استغنيت كنت صديقهم * واذا افتقرت اليهم فهم العدى *

* ذو المال عندهم يسود بماله * ويزول سودده اذا فقد الغنى *

* *
*

في العقل

* يعد رفيع القوم من كان عاقلا * وان لم يكن في قومه بحسيب *
* وان حل ارضا عاش فيها بعقله * وما عاقل في بلدة بغريب *

* لولا العقول لكان ادنى ضيغم * ادنى الى شرف من الانسان *

* العقل حلة فخر من تسربلها * كانت له نسبا تغني عن النسب *
* والعقل افضل ما في الناس كلهم * بالعقل ينجو الفتى من حومة الطلب *

* اذا لم يكن للمرء عقل فانه * وان كان ذا ملك على الناس هين *
* ومن كان ذا عقل اجلّ لعقله * وافضل عقل عقل من يتدين *

* وكم من كبير القوم لا عقل عنده * صغير اذا دارت عليه الدوائر *
* وكم من صغير السن حاز بعقله * وتدبيره ما لم تحزه الاكابر *

* ولا خير في حسن الجسوم وطولها * اذا لم يزن حسن الجسوم عقول *

* في الدهر كن حذقا واقنع له حدقا * ليس الذي عقل الاشيا كمن جهلا *

* لله در العقل من رائد * وصاحب في العسر واليسر *
* وحاكم يقضي على غائب * قضية الشاهد للامر *

* ما وهب الله لامرئ هبة * اشرف من عقله ومن ادبه *
* هما حياة الفتى فان فقدا * فان فقد الحياة اجمل به *

في العلم

* اجل ما يبتغى يوما ويكتسب * ويجتنى من حلى الدنيا وينتخب *
* علم شريف عميم النفع قد رفعت * لحامليه بآفاق العلى رتب *

---

* العلم اعلى من الاموال منزلة * لانه حافظ والمال محفوظ *

---

* العلم فيه جلالة ومهابة * والعلم انفع من كنوز الجوهر *
* تفنى الكنوز على الزمان وصرفه * والعلم يبقى باقيات الاعصر *

---

* العلم كنز وذخر لا فناء له * نعم القرين اذا ما صاحب صحبا *

---

* العلم مغرس كل فضل فاجتهد * ان لا يفوتك فضل ذاك المغرس *
* واعلم بان العلم ليس يناله * من همه في مطعم او ملبس *

---

* العلم زين وتشريف لصاحبه * فاطلب هديت فنون العلم والادب *

---

* عدوك بالتقى والعلم فاقهر * فانت بذا وذاك عليه تقوى *
* فما قرن الفتى شيئا بشئ * كمثل العلم يقرنه بتقوى *

---

* العلم انفس ذخر انت ذاخره * من يدرس العلم لم تدرس مفاخره *
* أقبل على العلم واستكمل مقاصده * فاول العلم اقبال وآخره *

---

* رضينا بالعلوم تكون فينا * مخلدة وللجهال مال *
* لان المال يفنى عن قريب * وان العلم ليس له زوال *

في الادب

في الادب

* قد ينفع الادب الاطفال في صغر * وليس ينفعهم من بعده ادب *
* ان الغصون اذا عدلتها اعتدلت * ولا يلين ولو لينته الخشب *

---

* لا تيأسن اذا ما كنت ذا ادب * على خمولك ان ترقى الى الفلك *
* فبينما الذهب الابريز مطرح * في الارض اذ صار اكليلا على الملك *

---

* ليس الجمال باثواب تزينها * بل الجمال جمال العلم والادب *

---

* ومن الغباوة ان تعظم جاهلا * لجمال ملبسه ورونق رقشه *
* او ان تهين مهذبا في نفسه * لخمول ملبسه ورثة فرشه *

---

* كن ابن من شئت واكتسب ادبا * يغنيك محموده عن النسب *

---

* ان الفتى من يقول ها انا ذا * ليس الفتى من يقول كان ابي *

---

* لكل شيء زينة في الورى * وزينة المرء مقام الادب *
* قد يشرف المرء بآدابه * حينا وان كان وضيع الحسب *

---

* ما لي عقلي وهمتي حسبي * ما انا مولى ولا انا عربي *
* اذ انتمى منتم الى احد * فانني منتم الى ادبي *

---

* يعلي التأدب اقواما ويرفعهم * حتى يساووا ذوي العلياء والرتب *

﴿ فى مكارم الاخلاق ﴾

* وهل ينفع الفتيان حسن وجوههم * اذا كانت الاخلاق غير حسان *

* اذا كنت من حسن الطباع مركبا * فانت لكل العالمين حبيب *

* وما الحسن فى وجه الفتى شرف له * اذا لم يكن فى فعله والخلائق *

* وانى رأيت الوسم فى خلق الفتى * هو الوسم لا ما كان فى الشعر والجلد *

* له خلق عـلى الايام يصفو * كما رقت على الزمن العقار *

* صفت مثل ما تصفو المدام خلاله * ورقت كما رق النسيم شمائله *

* خلق سهول المكرمات سـهوله * وتوعر الايام من اوعاره *
* ان لاح فهو الصبح فى انواره * او فاح فهو الروض فى نوّاره *

* بث الصنائع فى البلاد فاصبحت * تجبى اليه مكارم الاخلاق *

* احب مكارم الاخلاق جهدى * واكره ان اعيب وان اعابا *
* واصفح عن سباب الناس حلما * وشر الناس من يهوى السبابا *

* ومهما يكن عند امرئ من خليقة * وان خالها تخفى على الناس تعلم *

فى الكرم

في الكرم والاحسان

* أحسن الى الناس تستعبد قلوبهم * فطالما استعبد الانسان احسان *

---

* واجعل المعروف ذخرا انه * للفتى افضل شئ يذخر *

---

* الخير ابقى وان طال الزمان به * والشر اخبث ما اوعيت من زاد *

---

* لا تدخلنك ضجرة من سائل * فخيار يومك ان ترى مسئولا *
* واعلم بانك عن قريب صائر * خبرا فكن خبرا يروق جميلا *

---

* ليس فى كل ساعة واوان * تتأتى صنائع الاحسان *
* فاذا امكنت فبادر اليها * حذرا من تغير الازمان *

---

* لا تقطعن عادة الاحسان عن احد * ما دمت تقدر والايام تارات *
* واذكر فضيلة صنع الله ان جعلت * اليك لا لك عند الناس حاجات *

---

* اذا المال لم ينفع صديقا ولم يصب * قريبا ولم يجبر به حال معدم *
* فعقباه ان تحتازه كف وارث * وللباخل الموروث عقبى التندم *

---

* يد المعروف غنم حيث كانت * تحملها شكور او كفور *
* ففى شكر الشكور لها جزاء * وعند الله ما جحد الكفور *

---

* اذا هبت رياحك فاغتنمها * فآخر كل خافقة سكون *
* ولا تغفل عن الاحسان فيها * فما تدرى السكون متى يكون *

﴿ فى الحلم والصفح والعفو ﴾

* لا تحسبن الحلم منك مذلة * ان الحليم هو الاعز الامنع *
* ان جرعوك الغيظ فاجرعه لهم * تؤجر وتحمد غب ما تجرع *

---

* ألا ان حلم المرء أكرم نسبة * تسامى بها عند الفخار كريم *
* فيا رب هب لى منك حلما فاننى * ارى الحلم لم يندم عليه حليم *

---

* اذا شئت يوما ان تسود عشيرة * فبالحلم سد لا بالتسرع والشتم *

---

* أخفض جناحك للقرابة والقهم * بتودد واغضض لهم ان اذنبوا *

---

* العفو يعقب راحة ومحبة * والصفح عن ذنب المسئ جميل *

---

* لا تنتقم ان كنت ذا قدرة * فالصفح من ذى قدرة اصلح *
* واصفح اذا اذنب خل عسى * تلقى اذا اذنبت من يصفح *

---

* ان الكرام اذا ما استعطفوا عطفوا * والحر يعفو لمن بالذنب يعترف *
* والصفح عن مذنب قد تاب مكرمة * وفى الوفاء لاخلاق الفتى شرف *

---

* تحمل اخاك على ما به * فما فى استقامته مطمع *
* وأنى له خلق واحد * وفيه طبائعه اربع *

---

* واصل اخاك ولو اتاك بمنكر * فخلوص شئ قلما يتمكن *
* ولكل حسن آفة موجودة * حتى السراج على سناه يدخن *

فى الحياء

في الحياء والتواضع

* وربت منكر ما حال بيني * وبين ركوبه الا الحياء *
* واعرض عن مطاعم قد اراها * فاتركها وفي بطني انطواء *
* فلا وابيك ما في العيش خير * ولا الدنيا اذا ذهب الحياء *

---

* اذا قل ماء الوجه قل حياؤه * ولا خير في وجه اذا قل ماؤه *

---

* واقبح شيء ان يرى المرء نفسه * رفيعا وعند العالمين وضيع *
* تواضع تكن كالنجم لاح لناظر * على صفحات الماء وهو رفيع *
* ولا تك كالدخان يعلو بنفسه * على طبقات الجو وهو وضيع *

---

* دنوت تواضعا وعلوت قدرا * فشاناك انحدار وارتفاع *
* كذاك الشمس تبعد ان تسامت * ويدنو الضوء منها والشعاع *

---

* ان السعيد الذي تمت سيادته * فتى يفر من الدنيا الى الدين *
* يصدّ بالطرف منه عن زخارفها * فيغتدي ملكا في زيّ مسكين *

---

* يا حبذا حين تمسي الريح باردة * وادي الاضاء وفتيان بها هضم *
* مخدمون كرام في مجالسهم * وفي الرجال اذا صاحبتهم خدم *

---

* متبذل في القوم وهو مبجل * متواضع في الحيّ وهو معظم *

في الوقاحة والكبر

* اذا لم تصن عرضا ولم تخش خالقا * وتستحي مخلوقا فما شئت فاصنع *

* صلابة الوجه لم تغلب على احد * الا تكامل فيه الشر واجتمعا *

* اذا رزق الفتى وجها وقاحا * تقلب في الامور كما يشاء *

* من لم يكن عنصره طيبا * لم يخرج الطيب من فيه *
* كل امرئ يشبهه فعله * ويرشح الكوز بما فيه *

* وقل لمعتصم بالتيه من حمق * لو كنت تعرف ما في التيه لم تته *
* التيه مفسدة للدين منقصة * للعقل منهكة للعرض فانتبه *

* رأيت الفتى يزداد نقصا وذلة * اذا كان منسوبا الى العجب والكبر *

* ومعتقد ان الرئاسة في الكبر * فاصبح ممقوتا به وهو لا يدرى *
* يجر ذيول الفخر طالب رفعة * ألا فاعجبوا من طالب الرفع بالجر *

* كبر بلا نسب تيه بلا حسب * فخر بلا ادب هذا هو العجب *

* اذا المرء ضيع ما امكنه * ومال الى التيه واستحسنه *
* فدعه فقد ساء تدبيره * سيضحك يوما ويبكى سنه *

* ايها المدعى الفخار دع الفخر لذى الكبرياء والجبروت *

في الغيبة

في الغيبة والنميمة

* وكم نصبوا العداوة لي بكيد * فكادوا يهدمون به جداري *
* وكم لحم شووه بغير نار * وعرض مزقوه بلا شفار *

* ان تستغبني تستغب فلربما * من قال شيئا قيل فيه بمثله *

* واكبر نفسي عن جزاء بغيبة * وكل اغتياب جهد من لا له جهد *

* لا تقبلن نميمة بلغتها * وتحفظن من الذي انباكها *
* ان الذي ألقى اليك نميمة * سينم عنك بمثلها قد حاكها *

* أنمّ بما استودعته من زجاجة * يرى الشيء فيها ظاهرا وهو باطن *

* ينم بسر مسترعيه لؤما * كما نم الظلام بسر نار *
* انم من النصول على مشيب * ومن صافي الزجاج على عقار *

* من يخبرك بشتم عن اخ * فهو الشاتم لا من شتمك *
* ذاك شيء لم يواجهك به * انما اللوم على من اعلمك *

* من نم في الناس لم تؤمن عقاربه * على الصديق ولم تؤمن افاعيه *
* كالسيل بالليل لا يدرى به احد * من اين جاء ولا من اين يأتيه *

* وناصب نحو افواه الورى اذنا * كالعقب يلفظ منها كل ما سقطا *
* يظل بالقول والاخبار مجتهدا * حتى اذا ما وعاها زق ما لقطا *

في الكذب والصمت والحمق

* لى حيلة فيمن ينم وليس في الكذاب حيله *
* من كان يخلق ما يقـو ل فحيلتي فيه قليله *

* لا يكذب المرء الا من مهانتـه * او عادة السوء او من قلة الادب *

* عود لسانك قول الصدق تحظ به * ان اللسان لما عودت معتـاد *

* اذا عرف الكذاب بالكذب لم يزل * لدى الناس كذابا وان كان صادقا *

* الصمت زين والسكوت سلامة * فاذا نطقت فلا تكن مكثارا *
* فلئن ندمت على سكوتك مرة * فلتندمن على الكلام مرارا *

* خل جنبيك لرام * وامض عنه بسلام *
* مت بداء الصمت خير * لك من داء الكلام *

* لكل داء دواء يستطب به * الا الحماقة اعيت من يداويها *

* وعلاج الابدان ايسر خطبا * حين تعتل من علاج العقول *

* لا تيأسن من اللبيب وان جفا * واقطع حبالك من حبال الاحمق *
* فعداوة من عاقل متجمل * اولى واسلم من صداقة اخرق *

* اتق الاحمق لا تصحبنه * انما الاحمق كالثوب الخلق *

في

في الحسد والغدر واللدد

* آل المهلب قوم ان مدحتهم * كانوا الاكارم آباء واجدادا *
* ان العرانين تلقاها محسدة * ولا ترى للئام الناس حسادا *

* أيا حاسدا لى على نعمة * أتدرى على من اسأت الادب *
* اسأت على الله فى فعله * فانك لم ترض لى ما وهب *

* حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه * فالكل اعدآء له وخصوم *
* كضرائر الحسناء قلن لوجهها * حسدا وبغضا انه لدميم *

* وداريت كل الناس لكن حاسدى * مد اراته عزت وشط نوالها *
* وكيف يدارى المرء حاسد نعمة * اذا كان لا يرضيه الا زوالها *

* اعطيت كل الناس عن قلبى الرضى * الا الحسود فانه اعيانى *
* لا ان لى ذنبا اليه علمته * الا تظاهر نعمة الرحمن *

* وما عجبت لدهر ذبت منه اسى * لكن عجبت لضد ذاب من حسد *
* تدور هامته غيظا علىّ ولا * والله ما دار فى فكرى ولا خلدى *

* يريك النصيحة عند اللقا * ويبريك فى السر برى القلم *
* فبت حبالك من وصله * ولا تكثرن عليه الندم *

* اذا عهدوا فليس لهم وفاء * وان وعدوا فوعدهم هباء *
* وان ارضيتهم غضبوا ملاما * وان احسنت عشرتهم اساءوا *

في الاخلاء والاصحاب والاصدقاء

* ما ضاع من كان له صاحب * يقدر ان يرفع من شانه *
* وانما الدنيا بسكانها * وانما المرء باخوانه *

---

* تكثر من الاخوان جهدك انهم * عماد اذا استنجدتهم وظهور *
* فما بكثير الف خل وصاحب * وان عدوا واحدا لكثير *

---

* تخير من الاصحاب كل ابن حرة * يسرك عند النائبات بلاؤه *
* وقارن اذا قارنت حرًّا فانما * يزين ويزرى بالفتى قرناؤه *

---

* عليك بارباب الصدور فمن غدا * مضافا لارباب الصدور تصدرا *

---

* من عاشر الاشراف صار مشرفا * ومعاشر الانذال غير مشرف *
* او لم تر الجلد الحقير مقبلا * بالثغر لما صار جار المصحف *

---

* صفة الصديق بان يكون مؤاتيا * يهوى هواك ولا يود سواكا *
* يأتيك وهو صديق من صادقته * ويروح وهو عدو من عاداكا *

---

* وقائل كيف تفرقتما * فقلت قولا فيه انصاف *
* لم يك من شكلي ففارقته * والناس اشكال وآلاف *

---

* ان اخاك الصدق من كان معك * ومن يضر نفسه لينفعك *
* ومن اذا ريب الزمان صدعك * شتت فيك شمله ليجمعك *

في الترجي

في الترجي والتصبر والتسلي

* اذا ضاقت بك الاحوال يوما * فثق بالواحد الفرد العليّ *
* فكم يسر اتى من بعد عسر * وفرج كربة القلب الشجيّ *

* اذا عقد القضاء عليك امرا * فليس يحله الا القضاء *
* فلا تجزع لحادثة الليالى * فما لحوادث الدنيا بقاء *

* من حط رحل رجائه * في باب مالكه استراحا *
* ان السلامة كلها * تأتى لمن ألق السلاحا *

* لا تدبر لك امرا * فاولوا التدبير هلكى *
* سلم الامر تجدنا * نحن اولى بك منكا *

* الدهر لا يبقى على حالة * لا بد ما يقبل او يدبر *
* فان تلقاك بمكروهه * فاصبر فان الدهر لا يصبر *

* الصبر اولى بوقار الفتى * من قلق يهتك ستر الوقار *

* أخلق بذى الصبر ان يحظى بحاجته * ومدمن القرع للابواب ان يلجا *

* وان اوسعتنى النائبات مكارها * ثبتّ فلم اجزع واوسعتها صبرا *
* اذا ليل خطب سد طرق مذاهبي * لجأت الى عزمى فأطلع لى فجرا *

* الدهر ادبني والصبر رباني * والصمت اقنعني واليأس اغناني *

في الغنى والفقر

* ان الدراهم في المواطن كلها * تكسو الرجال مهابة وجمالا *
* فهي اللسان لمن اراد فصاحة * وهي السلاح لمن اراد قتالا *

* المال يرفع سقفا لا عماد له * والفقر يوهي بيوت العز والشرف *

* لم ار شيئا صادقا نفعه * للمرء كالدرهم والسيف *
* يقضي له الدرهم حاجاته * والسيف يحميه من الحيف *

* الفقر يزري باقوام ذوي حسب * وقد يسود غير السيد المال *

* وكل مقلّ حين يغدو لحاجة * الى كل من يلقى من الناس مذنب *
* وكان بنو عمي يقولون مرحبا * فلما رأوني معدما مات مرحب *

* ما الناس الا مع الدنيا وصاحبها * فكلما انقلبت يوما به انقلبوا *
* يعظمون اخا الدنيا فان وثبت * يوما عليه بما لا يشتهي وثبوا *

* اصبحت الدنيا لنا عبرة * فالحمد لله على ذلكا *
* قد اجمع الناس على ذمها * وما ارى منهم لها تاركا *

* ألم تر ان الدهر يهدم ما بنى * ويأخذ ما اعطى ويسلب ما اسدى *
* فمن سره ان لا يرى ما يسوءه * فلا يتخذ شيئا يخاف له فقدا *

* ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا * واقبح الكفر والافلاس بالرجل *

ميل

ميل الزمان * على ذوى الفضل والعرفان *

* محن الزمان كثيرة لا تنقضى * وسروره يأتيك كالاعياد *
* ملك الاكابر فاسترق رقابهم * وتراه رقا فى يد الاوغاد *

* قل للذى بصروف الدهر عيرنا * هل عاند الدهر الا من له خطر *
* أما ترى البحر تعلو فوقه جيف * وتستقر باقصى قعره الدرر *

* سألت زمانى وهو بالجهل مولع * وبالحمق محفوف وبالنقص مختص *
* فقلت له هل من طريق الى العلى * فقال طريقان الوقاحة والنقص *

* عابوا الجهالة وازدروا بحقوقها * وتهاونوا بحديثها فى المجلس *
* وهى التى ينقاد فى يدها الغنى * وتجيئها الدنيا برغم المعطس *

* لو كان بالحيل الغنى لوجدتنى * بنجوم اقطار السماء تعلقى *
* لكن من رزق الحجا حرم الغنى * ضدان مفترقان اىّ تفرق *

* لا تطلبن بآلة لك رتبة * قلم البليغ بغير جد مغزل *
* سكن السما كان السماء كلاهما * هذا له رمح وهذا اعزل *

* ورب مليح لا يحب وضده * يقبل منه الجيد والخد والفم *
* هو الحظ خذه ان اردت مسلما * ولا تطلب التعليل فالامر مبهم *

* ينال الفتى من دهره وهو جاهل * ويكدى الفتى من دهره وهو عالم *
* ولو كانت الارزاق تأتى على الحجا * اذا هلكت من جهلهن البهائم *

﴿ فى حفظ السر والمزاح ﴾

* صن السر عن كل مستخبر * وحاذر فما الحزم الا الحذر *
* اسيرك سرك ان صنته * وانت اسير له ان ظهر *

* ولا تخبر بسرك بل أمته * وصير فى حشاك له حجابا *
* فما اودعت مثل القلب سرا * ولا اغلقت مثل الصدر بابا *

* اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه * فصدر الذى يستودع السر اضيق *
* اذا المرء افشى سره بلسانه * ولام عليه غيره فهو احمق *

* احذر عدوك مرة * واحذر صديقك الف مره *
* فلربما انقلب الصديق فكان اخبر بالمضره *

* ولست بمبد للرجال سريرتى * ولا انا عن اسرارهم بسؤول *
* ولا انا يوما للحديث سمعته * الى ههنا من ههنا بنقول *

* لا تفش سرك الا عند ذى ثقة * اولا فافضل ما استودعت اسرارا *
* صدرا رحيبا وقلبا واسعا ثبتا * لم تخش منه لما اودعت اظهارا *

* ألا رب قول قد جرى من ممازح * فساق اليه الموت فى طرف الحبل *
* وان مزاح المرء فى غير حينه * دليل على فرط الحماقة والجهل *

* أفد طبعك المكدود بالهم راحة * تجم وعلله بشئ من المزح *
* ولكن اذا اعطيته المزح فليكن * بمقدار ما تعطى الطعام من الملح *

في البيان والرشد والحكم

* سحبان يقصر عن بحور بيانه * عجزا ويغرق منه تحت عباب *
* وكذاك قس ناطق بعكاظه * يعيي لديه بحجة وجواب *

* قل هو الماء لذ مطعمه * وكل قول سواه كالزبد *

* كلام كوقع القطر في المحل يشتفي * به من جوى في باطن القلب لاصق *

* مقال تفديه اوائل وائل * وتفديه احقابا اعارب يعرب *
* هو الزهر الغض الذي في كمامه * او اللؤلؤ الرطب الذي لم يثقب *

* اذا كنت في نعمة فارعها * فان المعاصي تزيل النعم *
* وداوم عليها بشكر الاله فان الاله سريع النقم *

* ليس الشجاع الذي يحمي فريسته * عند القتال ونار الحرب تشتعل *
* لكن من كف طرفا او ثنى قدما * عن الحرام فذاك الفارس البطل *

* ليس الظريف بكامل في ظرفه * حتى يكون عن الحرام عفيفا *
* فاذا تعفف عن محارم ربه * فهناك يدعى في الانام ظريفا *

* اذا طاب اصل المرء طابت فروعه * ومن عجب جادت يد الشوك بالورد *
* وقد يخبث الفرع الذي طاب اصله * ليظهر سر الله بالعكس والطرد *

* وما المسخ في الانسان تغيير صورة * ولكنه سلب اللطافة والانس *

خيانة الزمان ونوائبه

* هى الدنيا تقول بملءِ فيها * حذار حذار من بطشى وفتكى *
* فلا يغرركم منى ابتسام * فقولى مضحك والفعل مبكى *

---

* ومكلف الايام ضد طباعها * متطلب فى الماء جذوة نار *

---

* احسنت ظنك بالايام اذ حسنت * ولم تخف سوء ما يأتى به القدر *
* وسالمتك الليالى فاغتررت بها * وعند صفو الليالى يحدث الكدر *

---

٨ ان الليالى لم تحسن الى احد * الا اساءت اليه بعد احسان *

---

* ألا انما الدنيا كظل سحابة * اظلتك يوما ثم عنك اضمحلت *
* فلا تك فرحانا بها حين اقبلت * ولا تك جزعانا لها حين ولت *

---

* انما الدنيا هموم كلها * فاسمع النصح من القول الصحيح *
* كم غنىٍّ وفقير اتعبت * يالعمرى ما عليها مستريح *

---

* ليس البلية فى ايامنا عجبا * بل السلامة فيها أعجب العجب *

---

* رمانى الدهر بالارزاء حتى * فؤادى فى غشاء من نبال *
* فصرت اذا اصابتنى سهام * تكسرت النصال على النصال *

فى انهاض

في انهاض الهمة

* لا تقعدن على ذل ومسغبة * لكي يقال عزيز النفس مصطبر *
* وارحل قلوصك عن ارض تضام بها * الى الديار التي يهمي بهـا المطر *

---

* على المرء ان يسعى ويبذل جهده * وليس عليـه ان يساعده الدهر *
* فان نال بالسعى المنى تم امره * وان غلب المقدور كان له عذر *

---

* ولا يقيم بدار الذل يألفهـا * الا الاذلان عير الحيّ والوتد *
* هذا على الخسف مربوط برمته * وذا يشج فلا يرثى له احـد *

---

* لا يعطى المجد من لم يركب الخطرا * ولا ينـال العلى من قدم الحذرا *
* ومن اراد العلى عفوا بلا تعب * قضى ولم يقض من ادراكهـا وطرا *

---

* فانهض هديت الى ما رمته عجلا * فالدهر ءات وللتـأخير آفات *

---

* لا يدرك المجـد الا سيد فطن * لمـا يشق على السادات فعـال *
* لولا المشقة ساد النـاس كلهم * الجود يفقر والاقـدام قتـال *

---

* لا يبلغ المجد اقوام وان كرموا * حتى يذلوا وان عزوا لاقوام *

---

* ليس التعلل بالآمال من اربى * ولا القنـاعة بالاقلال من شيمى *

---

* واذا البلاد تغيرت عن حالهـا * فدع البـلاد وبادر التحويلا *
* ليس المقـام عليك فرضا واجبا * في بلدة تدع العزيز ذليـلا *

يقول الفقير الى مولاه رسول النجارى * الملتمس عفو ربه الكريم البارى * الى هنا تمت الطبعة الثانية من هذا الكتاب اللطيف * المسمى باللفيف من كل معنى طريف * لتعليم اولاد المكاتب اللغة العربية وتمرينهم وتسهيل قراءتها على من يرغب فى تعلمها فى وقت قريب * دون تصعيب * وهو يحتوى على حكايات ظريفه * وقصص لطيفه * ونكات ادبيه * ومعان ابيه * تشهد بطول الباع * وسعة الاطلاع * لمؤلفها الذى شاع فخره فى الامصار * وذاع ذكره فى الاقطار * ذى الذهن الوقاد * والفكر الذى لا يخطى السداد * صاحب التآليف العديدة المشهوره * والمآثر السديدة المبروره * العلامة احمد فارس افندى صاحب الجوائب * حرسه مولى المواهب * وقد اضيف الى هذه الطبعة زيادات جمه * وفوائد مهمه * وفقر وآداب منتخبات * وحكم واشعار مقتطفات * تشتاق الى مطالعتها كل نفس ترى الادب منحة فجاء هذا الكتاب ولله الحمد اسما على مسمى جامعا للفرائد والنوادر * شاملا للطرائف والزواهر * لا يستغنى عنه اللبيب الاريب * فضلا عن انه يحتاج اليه الفاضل الاديب * وطبع باحرف فى الحجم كبيرة غريبه * وفى الشكل لطيفة عجيبه * واعتنى بتصحيحه وترتيبه * وتنقيحه وتهذيبه * وقد نجز على ذمة ملتزمه الفاضل الذى سما فى سماء المجد * وطلعت شموس سعادته باقبال الحظ والجد * حضرة سعادتلو سليم فارس افندى مدير الجوائب وكان ختام هذا الطبع * وانتساق هذا الوضع * فى مطبعة الجوائب بالاستانة العليه * فى اوائل شهر جمادى الآخرة من سنة ثلاثمائة والف هجريه * على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحيه *



طبعت برخصة نظارة المعارف الجليلة

تاريخ الرخصة ٢٧ ربيع الاول ١٢٩٩

مطبوعات الجوائب

قرش ﴿ كتب من تأليف صاحب الجوائب ﴾

٠٤٠ كتاب سر الليال فى القلب والابدال وهو يشتمل على اكثر من ٦٠٠ صفحة يحتوى على تبيين معانى الالفاظ وانتساق وضعها (طبع فى المطبعة السلطانية)

١٠٠ الساق على الساق فى ما هو الفارياق او ايام وشهور واعوام فى عجم العرب والاعجام (طبع فى باريس على شكل غريب) يحتوى على ٧٢٤ صفحة

٠٣٠ سند الراوى فى الصرف الفرنساوى سهل العبارة لتعليم اللغة الفرنساوية (طبع فى باريس)

٠٣٠ غنية الطالب ومنية الراغب فى الصرف والنحو وحروف المعانى

٠٢٥ الطبعة الثانية من كتاب الواسطة فى احوال مالطة وكشف المخبا عن فنون اوربا طبع على النسخة الاصلية بتصحيح مؤلفه وقد اضيف اليه عدة فوائد احصائية يحتوى على ٣٤٠ صفحة

١٠٨ الجاسوس على القاموس وهو يحتوى على ٦٩٠ صفحة (مجلد تجليدا متقنا)

٠٢٧ الباكورة الشهية فى نحو اللغة الانكليزية ﴿ ويليها ﴾ المحاورة الانسية فى اللغتين العربية والانكليزية ﴿ وفى آخرها ﴾ مختصر قاموس انكليزى وعربى يشتمل على مجموع كلمات كثيرة يحتوى على ٣٣٠ صفحة

﴿ كتاب كنز الرغائب فى منتخبات الجوائب ﴾

﴿ اعتنى بجمعها مدير الجوائب يحتوى على سبعة اجزاء ﴾

٣٠ ﴿ الجزء الاول ﴾ يشتمل على ما فى الجوائب من الفصول اللطيفة والمقالات الظريفة والمقامات الادبية التى لصاحب الجوائب يحتوى على ٢٥٥ صفحة

٢٠ ﴿ الجزء الثانى ﴾ يحتوى على ذكر تفصيل حرب جرمانيا مع فرنسا من اولها الى آخرها

١٥ ﴿ الجزء الثالث ﴾ يشتمل على بعض القصائد التى نظمها صاحب الجوائب فى الاستانة وهى التى ادرجت بالجوائب وهو جزء من ديوانه يحتوى على ٢٢٠ صفحة

١٠ ﴿ الجزء الرابع ﴾ يشتمل على القصائد التى نظمها افاضل العصر من العلماء والادباء فى مدح صاحب الجوائب يحتوى على ١٧٠ صفحة

٢٥ ﴿ الجزء الخامس ﴾ يشتمل على جميع ما فى الجوائب من الحوادث التاريخية والوقائع الدولية التى حدثت فى الممالك العثمانية وفى الدول الاجنبية من جملتها الاوامر والفرامين السلطانية وغير ذلك من المعاهدات التى صدرت فى الخطوب الشهيرة يحتوى على ٣٦٠ صفحة

٢٥ ﴿ الجزء السادس ﴾ يشتمل على ما فى الجوائب من الحوادث التاريخية والوقائع الدولية من جملتها الاوامر والفرامين السلطانية التى صدرت فى الخطوب الشهيرة وغير ذلك من الفوائد التى يحتاج اليها كل اديب اريب ويرتاح اليها كل مؤلف لبيب يحتوى على ٣٩٠ صفحة

٢٥ ﴿ الجزء السابع ﴾ يشتمل على ما فى الجوائب من الحوادث التاريخية والوقائع الدولية من جملتها الاوامر السلطانية التى صدرت فى الخطوب الشهيرة وغير ذلك من الفوائد التى حدثت من سنة ١٢٩٥ الى غرة ربيع الاول سنة ١٢٩٨ يحتوى على ٢٩٦ صفحة

﴿ كتب اخرى طبعت حديثا فى مطبعة الجوائب ﴾

٢٥ درة الغواص فى اوهام الخواص للعلامة الرئيس ابى محمد بن القاسم بن على الحريرى ﴿ ويليها ﴾ شرحها للعلامة قاضى القضاة احمد شهاب الدين الخفاجى

١٠ ديوان الطغرائى صاحب لامية العجم

٥٠ العجب العجب فى شرح لامية العرب للعلامة محمود بن عمر الخوارزمى الزمخشرى ومعه ايضا شرح ثان للعلامة اللغوى ابى العباس محمد بن يزيد المعروف بالمبرد ❊ ويليه ❊ شرح المقصورة الدريدية للعلامة الشيخ ابى بكر بن محمد الحسين بن دريد الازدى ❊ ويليه ايضا ❊ مقامات زين الدين ابو حفص عمر بن مظفر بن عمر الوردى ورسائله وديوانه ❊ وفى آخره ❊ ديوان السيد الشريف اسماعيل بن سعيد بن اسماعيل الوهبى الحسينى المصرى الشافعى المعروف بالخشاب ورسائله

٣٠ الموازنة بين ابى تمام والبحترى للشيخ العلامة ابى الحسن بن بشر بن يحيى الآمدى

١٢ بديع الانشاء والصفات فى المكاتبات والمراسلات للشيخ الامام مرعى ابن الشيخ الامام يوسف بن ابى بكر احمد المقدسى ❊ ويليه ❊ انشاء العلامة الشهير الشيخ حسن العطار

٠٢ لوعة الشاكى ودمعة الباكى

٠٢ تعليم المتعلم طريق التعلم للامام الزرنوجى

٠٤ ترجمة القانون الاساسى والخط الهمايونى الشريف الى اللغة العربية

﴿ كتب اخرى طبعت فى مطبعة الجوائب وهى من تأليف ﴾

الشهم الهمام الامير النواب السيد محمد صديق حسن خان بهادر ملك بهوپال المعظم

١٧ لقطة العجلان مما تمس الى معرفته حاجة الانسان ﴿ وفى آخرها ❊ خبيئة الاكوان فى افتراق الامم على المذاهب والاديان

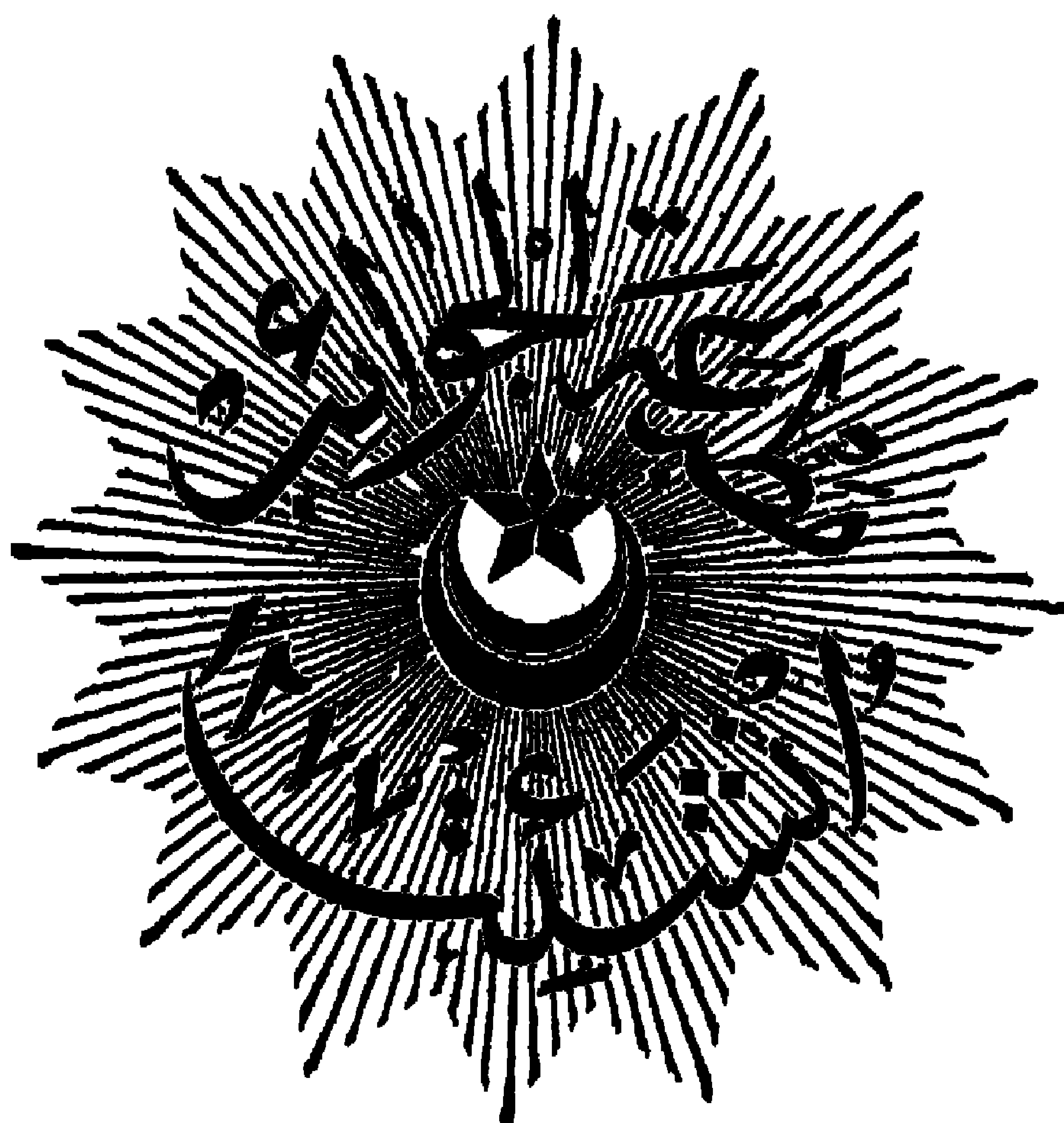
١٠ حصول المأمول من علم الاصول

١٠ البلغة فى اصول اللغة

٠٥ غصن البان المورق بمحسنات البيان

٠٦ نشوة السكران من صهباء تذكار الغزلان

٠٤ العلم الخفاق من علم الاشتقاق



مطبوعات الجوائب

❊ الكتب الآتية لتمرين تلاميذ المكاتب يسأل عنها في مطبعة الجوائب ❊

❊ ١ ❊

قرش

٤٠ غنية الطالب ومنية الراغب في الصرف والنحو وحروف المعاني لصاحب الجوائب

❊ ٢ ❊

١٠ نزهة الطرف في علم الصرف للشيخ الامام الاوحد ابي الفضل احمد بن محمد الميداني صاحب مجمع الامثال ❊ ويليها ❊ الانموذج للعلامة جار الله الزمخشري ❊ ثم ❊ قواعد الاعراب لابن هشام الانصاري في علم النحو وقد طبعت هذه المجموعة باحرف كبيرة على شكل حسن غريب بحيث لم يسبق لها نظير الى الآن وقد ضبط كثير من الفاظها بالحركات تسهيلا للتعليم والتعلم

❊ ٣ ❊

١٢ بديع الانشاء والصفات في المكاتبات والمراسلات للشيخ الامام مرعي ابن الشيخ الامام يوسف بن ابي بكر احمد المقدسي ❊ ويليه ❊ انشاء العلامة الشهير الشيخ حسن العطار

❊ ٤ ❊

٠٢٧ الباكورة الشهية في نحو اللغة الانكليزية ❊ ويليها ❊ المحاورة الانسية في اللغتين العربية والانكليزية ❊ وفي آخرها ❊ مختصر قاموس انكليزي وعربي يشتمل على مجموع كلمات كثيرة تحتوي على ٣٣٠ صفحة لصاحب الجوائب